

أَهَاذِجُ الْحَرَبِ  
أَوْ  
شَعْرُ الْعَرْضَةِ

جمعه ورتبه و عرف بشعرائه  
عبد اللطيف بن محمد بن غليص

الطبعة الأولى

١٤٠٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# أهازيج الحرب أه شعر العرضة

جمعه ورتبه وعرّف بشعرائه  
عبد الرحمن بن محمد بن عيسى

الطبعة الأولى  
١٤٠٢ هـ



مكتبة سموالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

## مقدمة

من روافد الأدب الشعبي ومقوماته الأصيلة إحاطته بكل مجال هام من مجالات الحياة وشموله لها بحيث نجده يلج كل جانب هام ويواكبه حتى لنراه قد استجاب لمتطلبات ما يحقق إحاطته وقوة تأثيره..

فإلى جانب أنه فن رفيع يعبر عن خلجات النفوس ويشف عن حركات العواطف ويستجيب لدواعي الميول.. فهو كذلك بتقسيماته وجوانبه المثلى يعطي لكل جانب حقه ويشبع متطلباته..

فلقد أعطى في الحماسة والغيرة وقوة التأثير وجمال التعبير وصدق اللهجة ماخلده وأبقاه على مدى الدهر. وأعطى في الحكمة والمثل ما أصبح به لكنة الحكماء ومضرب الأمثال وحسن المقال كما هو شأنه في الغزل والنسيب ومناغاة الحبيب والتعبير عن لواعج الحب ودوافع الغرام وعمق الوله بما لا يؤديه سواه..

وأعطى الوصف في المتحرك والساكن وضروب الحياة ووصف الآثار الإنسانية ودقة التصوير، وسمو التعبير، وعمق التفكير ما أشيع هذا الجانب واعطاه حقه.. وفي كل ضروب الشعر وأغراضه ومناحيه أبدى وأعاد وجاء بما أغنى وأقنى.. وكما أن هذا واقعه فيما أعطاه رصيفه الفصيح فكذلك هو واقعة في ضروب الحياة التي واكبها وعاشها وأعطى لكل ضرب منها ما يتفق وواقعه وحقيقته.. فلقد أعطى للفن السامري ما أعطاه من ألحان مفصلة وإيقاعات مذللة ونماذج عديدة أروى بها هذا الفن وملاً جوانبه..

كما أعطى للهجيني - الغناء على ظهور الإبل - ما أعطاه من أصوات  
ونغمات تجعل الإبل حينما يهزج به على ظهورها تترنح وتتمايل وتتهانف  
وتطرب لما تسمع وتستجيب لما يردد على أكوارها..

وغناء البحر والعزيق والدياس وكل ما خفقت به جوانح ذوى المهن  
والحرف من عطاء يعينهم على مزاولة المهن ويخفف عنهم جهد العمل..  
فكذلك الشأن فى الفن الحربى أخذ فى هذا المجال وأعطى وبز فيه وبرز  
وأتى بما أشبعه وأمتعه..

فجزيرة العرب بطبيعة تكوينها محط للفتن ومضرب للقلاقل والحزازات  
والمنافرات وملتقى لضروب من العداة والتناحر وإيقاد نار الفتنة أحقاباً بعد  
أحقاب كل ذلك حصل منها ملها لحماسة أهلها ومؤججا لنار العداة بينهم  
سواء على مستوى العشائر والقبائل والأسر أو على مستوى الشعوب والأمم  
أعدوا لذلك عدته وهيئوا له مجاله.  
والشعر الحربى هو اللكنة التى يفزعون إليها والمقالة التى يصدعون بها  
والمعول الذى يجتمعون حوله ويقفون وراءه..

فإذا حزب الأمر ودعا الداعي وبلغ السيل الزبى والحزام الطبيين نادى  
المنادى بالبيشنة أو صوت بالحوزبة وهرع بأعلى صوته ليستجيب له من حوله  
ومن ثم يهزج بها تتفق والغرض وتتلاءم والداعي ليردها الفريق الأول فى  
صفه المنتظم ثم يتلقاها الفريق الثانى فى صفه كذلك وإذا طاب لهم  
الصوت وتناغم الهاتف قرعت الطبول على نحو رتيب وتجاوب عجيب يأخذ  
طائفة من أهل الطبول إيقاعاً واحداً وتأخذ الطائفة الأخرى شكلاً من  
الإيقاع يخالف الشكل الأول يسمى (الإثلاث) فكأنه يُثَلث القرعتين  
الأوليين بثالثة ولكنه يعطيه نغمة وتوقيعاً مؤثراً تبدأ معه حركات الصفوف  
وهز السيوف على نحو يتفق والإيقاع فتراهم كتلة واحدة متحركة فى نبرات  
أصواتها وحركات أجسامها ونغمات طبولها آخذة حركة متسقة متلاءمة

طبعت على قدر من التوازن والتواءم كأنما هي أريدت هكذا طبعا وأصالة..

وهكذا القصيدة الأولى والثانية والثالثة .. الخ وقصيدة الحرب لا تتجاز في عددها عشرة أبيات تبدأ بركاب المركوب أو بوصف سحب مرهب أو ببناء موجه ثم تتجه القصيدة لتناول العدو وتمزيقه وهزيمته ثم تصف قوم الشاعر بالشجاعة والقوة والفروسية ثم تصف هنوفا غزلة فارهة الجمال بديعة التكوين لتقول لها إياك ومعاشرة الذليل ومدانة الانهزامى فهو لا يستحق منك نظرة ولا يلائم لك غزلا..

وهكذا تكون القصيدة تحوم حول هذه الأغراض وتؤدي غرضها أو تحوم حوله.. وشيخ القبيلة أو الشعب في القصيدة هو مدار القول والموجه لمدار الحديث والقائد الذي به يسطون وعليه يعولون.

والقصائد الحربية ذات بحور وأوزان تختلف باختلاف أهدافها وأغراضها وأحيانا يكون للتلوين وحسن العرض وتوزيع الألحان دخل في ذلك. فثلا بحر الطويل يأتي على هذا النحو:

مِئِّي عَلَيْكُمْ يَا هَلَّ الْعَوْجَا سَلَام  
وَإِخْتَصَّ أَبُو تَرْكِي عَمَّا عَيْنَ الْحَرِيبِ

أو مثل :

يَا اللَّهُ إِنِّي طَالِبُكَ يَا مُفِيدَ الْآلِي صَبْر  
خَيْرَ كُلِّ الْمَلَا تَرْجَى فُضَايِلِهِ

أو مثل :

هني قلب لا حرب حى ولاله حريب  
يَضْبِحُ وَيَمْسِي فِي شَقَا دُنْيَاهُ هَذَا هَوَاهُ

والبحر المتوسط وهو الأكثر مثل:

مِنْ شَقِّ فِي الْإِسْلَامِ نَاتِيئِهِ جَهْرَى  
رَبْعِي مُفْرَقَةَ الْحَبِيبِ مِنَ الْحَبِيبِ

أو مثل :

هَيْئِهِ يَا لَأَبْتِي مَا مِنْ مُنَاجِي  
حَالَ مِنْ دُونَ وَادِي الْخُرْجِ لِأَبِّهِ

أو مثل :

مَاحَلِي الطَّيِّبَةَ خِلَافَ الرِّكَايِبِ  
وَالثُّمَيْدِي مِثْلَ وَبَلِّ الْمَظَرِ

والبحر القصير مثل :

هَيْئِهِ يَا بُؤْ جَدِيْلَةَ  
فَوْقَ مَتْنِهِ تَثْنِي

السردي لا تجي له  
ذاك مَاهُؤُبِ مِيئَا

ومثل قوله :

يَوْمَ الْمَرَاجِلِ كَمَلَنْ  
وَوَلَدَ حَسَنَ عِيَّابَهَا

لنعيون من حجّله يرن  
عذراً تعمل خنصابها

ومثل قول زامل :

مَانَقَلْنَا لَلْأَشْيَافِ  
وَالْفَرَنْجِي نُمَارِي بِهِ  
دُونَ مَنْ قَرَنَهَا ضَافِي  
فَوْقَ مَثَنِهِ نُبَاهِي بِهِ

ومن البحور التي تستعمل في شعر الحرب بحر أوله قصير وآخره طويل يرفع بطريقة لها وقعها وحسن أثرها مثل:

يَا لِي تَرَدَّ السَّبَرَا  
نَجْزَاكَ حَقِّ عَلَيْنَا بِخُشُومِ نَصْفِ الْخِشَابِ

والى جَرَى مَا جَرَى  
وَاشْرَفَ عَدُوِّ عَلَيْنَا يُرْمَى عَشَى لِلذُّيَابِ

والعرضة هي أول نذر الحرب والتجمع له وحديث القصائد عنه وأحياناً تكون في مجال المناسبات كالأعياد ونحوها ولكنها تذكر أيام الحرب وتدرب الناشئة على أحيائها وضبط قواعدها..

وهي من الفنون الجميلة الخالدة التي تحتفظ بها الأمة في السلم للسلوة والذكرى وفي الحرب للنذر والاستعداد.. ولذا لا يخلوا مجتمع من مجتمعاتنا من حفظ قصائدها والمحافضة على استعدادها فهي إلى جانب ما ذكرنا سجل لتاريخ الحروب ومناسباتها وذكر لما أهمله التاريخ من وقائعها.. فقصيدة العوارض المذكورة في قصيدتهم لولا هذه القصيدة لذهبت في عالم النسيان.

وقصة القبض على الأمير سعد بن عبد الرحمن من قبل الشريف. قصيدة البواردي فيها تعطيها ذكرى وحياة، وقصيدة الحوطي في فتح الرياض يومها تعزز ذكرى ذلك اليوم وتذكر ببطولته وهكذا كل قصيدة لها مناسبة حربية



تعيد الذكرى وتتحدث عن أمجاد هذه الأمة وأيامها مع أعدائها حتى قام هذا الكيان وضرب هذا الأمن بجرانه وارتاحت الجزيرة العربية — بحمد الله — مما كانت عليه قروناً بعد قرون. فلا بد من ذكرى تحفظ لهؤلاء الرجال قادة ومقودين أيامهم الخالدة ومواقفهم الماثورة. ولسنا نريد بتسجيل هذه الحربيات إحياء هذه الفتن ونبشها من جديد بعد أن ألف الله بين قلوب أهل هذه الجزيرة وأصبحت أمة واحدة تحت راية واحدة تعمل في كنف كيان واحد لا: لم نرد هذا ولكننا أردناها تسجيلاً لتاريخ يكتنفه الضياع وينقصه النسيان من أطرافه فأردنا حفظها لهذا السبب وكذلك فهي أثر من آثار أمة درجت عليه قروناً وأخذ يتخطفه النسيان وبالفعل فقد فقد منه كثير فأحياؤه تخليد لأثاره، وإبقاء لتقليد ووصل ماضى هذه الأمة بحاضرها في إبقاء تقاليدها حية يأخذها الخلف عن السلف ويأخذ منها العظة والعبرة والمثل ويحمد الله أن بدل تلك الأحوال بحال الأمن والاعتصام والحفاظ على هذا الوضع والأخذ من الماضى ما يذكر ويعظ ويعتبر.. وما جاء في هذه القصائد من المناظرات والنقائض — وهو قليل جاء ليؤكد أن هذا الكيان مابنى على اللين والترف والرقه وإنما بخرط القتاد وبالشدة والقسوة وعقابيل الأيام وحرارتها عقوداً من الزمن قاساها المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله ولقى وعشاءها وبرحاءها وويلاتها هو وجنده حتى هيا الله لهذه البلاد من أمرها رشداً وقال لها قرى فقرت فنسأله تعالى أن يديم علينا نعمة هذا الأمن والخير والعطاء إنه سميع مجيب.

وقد عينت منذ الصغر بالاهتمام بهذا الفن وحفظ بعض قصائده ثم إنه حز في نفسى أن تفقد تلك الثروة فأخذت التقط هذه القصائد من الشيوخ ومن أفواه الرواة الذين يتخطفهم الموت ولم يعد هنالك من الناشئة من يحفظ هذا الفن أو يعتنى به أو يعول عليه إلا قليلاً لهذا قت بهذا العمل ودونت ماوسعنى التدوين من قصائد وجمعه فى هذا المؤلف ولم أزعم أنى أتيت بكل شىء ولكنى أتيت بشىء فأرجو معذرتى ممن لم أوفق للالتقاء

بهم والأخذ عنهم أو مافاتنى من حربى جيد كان لابد أن يتضمنه هذا  
الكتاب.

فلقد بذلت الوسع واجتهدت ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ولعل العمر يمتد بنا  
لكى نلتقط مافاتنا ونقف على ما لم نقف عليه لنلحقه به فى طبقات قادمة  
إن شاء الله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

عبد الله بن محمد بن خميس

## العونى

هو محمد بن عبد الله العونى، أشهر شاعر شعبي في الحماسة، وأكبرهم شخصية لدى الملوك والأمراء والرؤساء.. لعب دوراً لا يستهان به في الجزيرة العربية ابان اضطرابها وتأرجحها، وأهله شعره لمكانة اجتماعية لا تُداني، رغم خمول نشأته من إحدى قرى القصيم الصغيرة وهى قرية (الرُبَيْعِيَّة) وقد رزق مع هذه الشاعرية الاستفزازية المتدفقة شخصية قوية نابهة، ورأياً صائباً حكيماً، لولا ما داخله من غرور جعله يصادق هذا تارة ويتنكر لهذا تارة أخرى، ويمدحه تارة ويؤلب عليه تارة أخرى.. حتى اكتشف الملك عبد العزيز آل سعود هذه الخطة فرمى به فى سجن الأحسا حتى هلك فيه عام ١٣٤٣هـ وهو أشهر شاعر فى فن الحربى (العَرْضَة) فقد ترك فيه طاقة لا يستهان بها جعلته فى الصدارة من بين شعراء هذا الفن ونحن مُؤرِدُونَ له هنا ما عثرنا عليه من شعر فى فنه هذا:

## ذوب القصدير

قالها في فتح عنيزة

يا سحابٍ من جُئوبٍ تزبَّزُ  
ارتكم يرعد ويَبْرِقُ مِخْيَلَه

سار بامر الله شمال مُدبَّر  
ارتَهَشَ وَأَرْهَقَ عنيزة زَلِيلَه

ذَوَّبَ القَصْدِيرَ من فوق شمر  
ناش ماجد من شمالِ شَلِيلَه

ظاح أخوه عبيد من يَوْمِ دَبَّر  
قامَ يَنْخَاهُمُ بتالي الدَّبِيلَه

ماحد له رَدٌّ من خوف الأَشْقَر  
سَيْفُ ابوتركي شَبَّاتَه صَقِيلَه

كَمِ راسٍ عن مُتُونَه تَحَدَّر  
من يَمِينِ الشَّيْخِ عِزِّ القَبِيلَه

## مثل طير كفخ

هذه بعث بها العونى إلى رؤساء شمر وقت حصار الجوف

رَاكِبٍ فَوْقَ حِرِّ يَدْعُرُهُ ظِلُّهُ  
مِثْلَ طَيْرِ كَفَخٍ مِنْ كَفِّ قَضَائِبِهِ

مَاجِلًا فَزَّتَهُ وَالْخِرْجُ زَاهٍ لَهُ  
وَالْمِيَّارُكَ عَلَى مَثْنِهِ تَشْتَى بِهِ

مِنْ سَكَكَاتٍ تَرَحَّلَ وَاتْرَكَ الذَّلَّةَ  
وَاحْذَرِ الْخَوْفَ هَاجُوسِكَ تَمَعْتَى بِهِ

سِرٌّ لَشَمْرِ وَخَبْرٌ لَابِتَى كَلَهُ  
لَابَةٌ بِاللَّقَايَا حَيٍّ مِنْ لَابِهِ

قَلَّ لِوَادِيٍّ وَأَبُو عَافِيَةٍ بَعْدَ قَلْبِهِ  
يَأْهَرُ عَلَى الْجُؤُوبَةِ حَضْرُنَا بِهِ

الدَّخَنَ فَوْقَنَا مِثْلَ الدَّجَا ظِلَّهُ  
مَنْ رُوَيْلِ وَأَبْنِ شَعْلَانَ وَاجْنَابِهِ

دَرِيوَانَا قَلِيلٍ وَابْتَغُوا خِلَّةَ  
وَأَزْتَكَيْنَا بِعَوْنِ اللَّهِ وَاحْتَجَابِهِ

مَا نَحِيقُ النَّظَرَ مِنْ كَثْرَةِ خَلْقِ اللَّهِ  
وَيَنْ شَمْرَهُلَ الْعَادَاتِ وَالْجَابَةِ

وَيَنْ مُظْنِي وَعَبَّاسٍ وَرَبِيعٍ لَهُ  
يَاهَا كَرْبَةَ لَوْلَا هَا لَابَةِ

وَأَنْخِ طَاسٍ وَبَرْجَسٍ هُوَ وَجَنْدٍ لَهُ  
وَأَنْخِ عَبْدَهُ إِلَى مِنْ حَلِّ ضَبْضَابِهِ

وَأَنْخِ رَاعِ الْمُلَيْحَا لَا تَسَاهِلْ لَهُ  
وَأَنْخِ شَمْرَوَ عِظِ الصَّوْتِ يُدْرَى بِهِ

وَأَنْخِ فَهْرَانَ أَخُو رُفْعَةَ وَرَمَحَ لَهُ  
يَلْتَقِي بِالْمَلَا قَاكَفَ قَضَابِهِ

وانخ ضَارِي والأُسْلَمِ قِل تَجِي كِلَّه  
واخو صُلْفَه اِلى مِثِّه كَلَح نَابِه

وانخ سُنَجْرُو قَاسِم سَايِرِ الْخَلَّة  
وانخ غَضْبَان اِبُو عَلَّوْشِ وَاقْرَابِه

وانخ عَدْوَان اِبُو مَمْدُوحِ بَيْتِ لِه  
يَرْفَعُ الصَّوْتِ لِلْغُلْمَانِ بِالْجَابِه

وانخ اِخُو شَاهَةِ الْمِغْوَارِ وَافِطِنِ لِه  
وانخ مِظْلَقِ مَعَ التُّوْمَانِ وَاقْرَابِه

وانخ عَايِدِ وَاِبُو عِضْمَانَ جَا حِلَّه  
وانخ شِبَانَ شَمْرَهُمْ وَشِيَابِه

وانخ مِيَا حِ وَاَهْلِ الدِّينِ وَالْمَلِئِه  
وانخ الْاِخْوَانَ جَنْدِ اللّٰهِ وَاِحْزَابِه

يوم جينا نبي شمر ..

في حصار حائل أيضاً

دار لا تحسبين ان البَطْطَا مِنَّا

غفلةً عنك باطماع نُبَدِّيْهَا

يوم جينا نبي شمر تُعَاوْنَا

مثل جارى عوايدها وماضيها

يوم جينا الرِّفَاقَةَ هَوِّدُوا عَنَا

وَالْحَمِّيَّةَ نَسُوْهَا هِيَ وَطَارِيْهَا

وَالْبَعْضُ صَارَ يَرْمِينَا وَيَظْعَنَا

مَعَ عِدَانَا عَلَيْنَا قَامَ يُوشِيْهَا

وَاعْتَصَمْنَا بِجِبْلِ اللَّهِ وَلَا لِنَّا

عَنْ دُرُوبِ عَنِ الْجِدَانِ نَمْشِيْهَا



العدو لا تَبَيِّنْ له تبينا  
والعمار الغوالى ما نَتَقَّيْهَا

لو تَسَيَّكَنَّ رَعِيْبٍ ما تَسَيَّكَّنَا  
نضرب الكود والديره نُعَفِّيْهَا

يوم مُظَنِّي و غضبان أجزلوا عنا  
وابو ممدوح حرب قام يَثْلِيْهَا

شمر كلها ما تَقْتَبِل مِنَّا  
خلو الشيمة العليا نباريها

عقب هاك الهدير وقولهم حنا  
حولت مع مقافئها عزاوئها

ليت عين لضاري ما اختفت عنا  
يوم ذرنا المعادى عن مفالها

يوم كل غذا ذقنه وفاتنا  
او عروسه على العدوان يَهْدِيْهَا

يَحْسِبْنَهُ قَضَتْ وَاَسُووا بِنَا الظننا  
مادروا بالجبيل عيالها فيها

ماخذوها من العدوان بالمنا  
قبل حاتم ولي العرش حاميا

## جاك شيخ

في حصار حائل أيضاً

دار ماهى سَوَالِيف المُرَاوي  
اهجيعى جاك شَيَّال الجَنَّايا

جاك نجم على التَّمْرود هاوي  
فِرْزِ الابطال زَيْزُوم الظَّنَّايا

سُوالا قدار نَطَّاح البَلَاوي  
مَيِّمَر الموت جَرَّار السَّبَّايا

صارم قاطع وامره سَمَاوي  
يَفْضَح الراس بكفوفِ دَمَايا

سَلْفَحوا عنه عَظْبِينِ الاهاوي  
عِرْفُوا العِلمَ ماهدى حكايا

يوم مابالجبَل شيخ يُلاوي  
ظن ابن مقرن مابه قضايا

يوم جت لابن مقرن بالمناوي  
يوم شمر يُخلون الحمايا

جاءك شيخ عل ثاره شفاوي  
وان (حايِل) واهلها له دنايا

وارتكو له صبيان البلاوي  
خزنة الدارشبَّان الطنايا

صدّروا نجد كله بالدعاوي  
بالموازر وحب كالحنايا

يوم ابو تركي ولى يُراوي  
قال ابا ابرم عليهم بالسرايا

واتقى ماثناها للهواوي  
هو وعَدال خَلاهم فرايا

قال هذا غشيم مايراوي  
سلطة جاها رب البرايا

حاكم حازم وامره سماوي  
من يعاديه لسيوفه ضحايا

## قل لابن مقرن ..

قالها حينما حاصر الملك عبد العزيز حائل

يَأْنِدِيْبِي فَوْقَ مَوْجَافِ  
يَقْطَعُ الدِّيَانَ بِهَذَا لِه

سَرَّ وَتَلْفِي مَزْبِنِ اللّٰ فِي  
وَأَنْتَ يَا الْمَنْدُوبَ مِرْسَا لِه

قل لابن مقرن بلا خافي  
لو تجيب طويق وارجاله

دون (حاييل) زَبْحَتِ الْخَافِي  
قَبْلَ كِشْرَى مَوْحِشِ جَالِه

إن سَلِيمَ حَمَّايِ الْاَطْرَافِي  
صُلْبَ عَبْدِ اللّٰهِ تَحْرَى لِه

حاكم الحكام زها في  
هَيْلَجٍ ما يوجد امثاله

إن هَرج هرج فهو يا في  
وان نطح جمعِ هدم جاله

ياعنودِ قرنِها ضافي  
حظ منعمور تهيَّا له

خدها مثل القمر صافي  
طيبها المثلوث يُعْجى له

حَرَمَت حكام الأشراف  
غير أبو بنندر تبي جاله

ذيب ياللي بالفضا ..

قالها العونى حينما كان سعود بن رشيد محاصرا  
بالجوف والعونى آنذاك معه

مِزْنَةٌ هَلَّ الغَضْب من سَحَائِبِهَا  
قَادَهَا المَوْلى على راس عُدْوَانِهِ

وامطرت بالموت والفَوْت صَائِبِهَا  
سار بامرهِ صَبَّهَا فوق مَن خانهِ

هَلَّت القَضِير وسعودِيَا دَبُّهَا  
وازَعَجَت سَو البِلا قبل دخانهِ

الفخر والمدح للى بجا نِهَا  
يوم حل البين والنفس بَلْشانهِ

عاش من كفه ضحاها يَخَضَّبِهَا  
يوم خطوى الأَلاش قد طارت أذنانهِ



وامدحوا من هَدَوَادِي مَضَارِهَا  
قَدِيمِ رَبِّعِهِ مَا تَتَّقِي بِحَيْطَانِهِ

وامدحوا صَبِيَانَ حَايِلِ جَلَايِبِهَا  
وَأَرْدُوا بِأَيْمَانِهِمْ كُلَّ عَظْشَانِهِ

يَوْمَ قَامَ سَعُودٌ بِالصَّوْتِ يَنْدُبُهَا  
وَأَرْدُوا حَوْضَ الْمَنِيَا عَلَى شَانِهِ

خَلُّوا الشَّعْلَانَ تَطْرَخِ ذَوَائِبِهَا  
عِنْدَ غَرَسِ الْغَيْدِ تَرُوحِ بِسَيْسَانِهِ

ذَيْبِ يَأَلِّي بِالْغَضَا لَا تَجْنِبِهَا  
عَنْ هَلِ الْعَلِيَا تَرَاهِمُ بِجَدْرَانِهِ

قل جرى ساعة ..

راكبٍ فوق حمرا رذُوم  
حِرة له ثمان سنين حايِل

اركبه يامُخَبَّر بالعلُوم  
يَم شمر صناديد القبَايل

قل جرى ساعة تجلَى الهموم  
تبري الكُند من حامي الغلايل

جاك (نواف) واربعه تزُوم  
غَيْرُؤُهُم خبيثين الدَغَايل

وصاح ابو مشعل السَّبْع الضروم  
صاح بالصوت يا صبيان حايِل

وقالوا العمر ما هو باللزُوم  
ارتكوا واحتموا صدق وصمايل

## يانديبي ..

يا نَدِيبِي سِرَّ عَلِي كُورِ قِطْعِيَّةِ  
حَرَّةٍ مِنْ سَاسِ ذِرْوَاتِ مَفْرُودَةٍ

مَاحِلًا مَشِيهَ بَدُو خَلَاوِيَّةِ  
كَيْتَهَا الرَّبْدَا عَنِ الدُّو مَطْرُودَةٍ

أَرْكَبُهُ يَاصَاحُ يَاطِيَّبِ النَّيَّةِ  
وَالضُّحَى هَذَاكَ بِالْحَزْلِ مَنشُودَةٍ

وَقَلَّ جَرَى يَوْمِ عَبُوسِ سَمَكِ فِيَّهِ  
زَلْزَلِ الضَّلْعَانِ وَالْقَاعِ بِرَعُودِهِ

بَيْنَنَا كُنَّ الْمَوَازِرُ ضُحَى الْهَيْةِ  
ضُوحَ بَرَقِ الصَّيْفِ وَالْهِنْدِ مَجْرُودَةٍ

وَالجَنَائِزُ مِثْلَ جَدْعِ الْجَنَادِيَّةِ  
قَبْلَ شَرَبِ الْمَا عَلَي حَالِ مَارُودَةٍ

والدّما سالت على القاع سبليّة  
عاش فيها الطير والذيب وجنوده

سته غوّش الشعالين مع مية  
من رُوَيْلِ كنها الحيد مرجودة

اسبلوا صبيان حائل قصابيّة  
واردّوا ورد على الموت ماكوده

يوم قام سعود ينخى الفداويّه  
زادت الغلمان بالعز بسعوده

شيخنا زين الونيّة عن السية  
في نهار يصبغ الشيب مالوده

ما تخافون الولي ..

يَانِدِيّي فَوْقَ طَوْعِ الرَّاسِ حَايِلُ  
حِرَّةٌ هِيَ مَنْوَةُ الطَّارِشِ مُعَنَا

خَبَّرَ الْإِلَى سَاكِنَ فِي قَصْرِ حَايِلِ  
لِي لَفَيْتِ حَمُودَ رَدِّ الْعِلْمِ عَنَا

وَقُلْ لَبُومِثْعَبِ إِلَى جَتِهِ الرِّسَايِلِ  
كَانَ تَبْغِي الْحَرْبَ جَاكَ اللَّيِّ تَمْنَى

قُلْ نَذِيرُ وَلَا نَبِيَّ مِنْكُمْ جَمَايِلِ  
الْهَرْبِ يَأْتِيهِئِنَ الرَّايِ عَنَا

قَبْلَ يَوْمٍ بِهِ يَضِيْعَنَّ الدَّلَائِلِ  
ذَا كَسِيرٌ وَذَا طَرِيحٌ وَذَايُونَا

مَا تَخَافُونَ الْوَلِيَّ مَنْشَى الْمَخَايِلِ  
كَيْفَ خِدَامِ طَمِعْتُوا فِي وَطْنَا

مَنْ نَصَبْتُكُمْ بِالْإِمَارَةِ يَا هُبَايِلِ  
قَبْلَ ذَا وَعَبِيدِ فَلَاحِ مَعَنَا

انشدوا كل الحمائل والقبائل  
كان ما قالوا سنام المجد جنا

اطلب ألي عادل مهوب مايل  
يهلك ألي باغي منكم ومنا

افهم الشور ..

آه ويلاه من كثر البلاوي  
كن بالقلب دولاب يديره

ماتمتلت في قولي هواوي  
مير الثمن لقلات كبيرة

ول يالايي بالقول غاوي  
لابتي طيروا في كل ديرة

كيف يرضى بها فرخ النداي  
كان راحوا ولا عندي ذخيرة

افهم الشور يازبن الجلاوي  
الردى لا تحظه لك ذا خيرة

وافهموا يوم هيجات العزاوي  
كم فرقنا عشير من عشيره

بِالْجُرَيْدَا تَعَاقَبْنَا الْهَآوِي  
لَيْن زِحْنَاهُ بِسَيُوفِ شَطِئِرَةٍ

اطلب الله وانا بالله رجاوي  
لَيْن صَارَتْ عَلَى الطَّآغِي كَسِيرَةٍ



يوم تار الدخن منهم ومنا ..

قالها يوم روضة مهنا

سَاعَتَيْنِ يَشِيبُ اللَّيَّ حَضْرُهَا  
يَمَّةِ الْجَدِي عَنْ رَوْضَةِ مَهْنَا

كِن ربي على الدنيا حشرها  
تَالِي اللَّيْلِ غَابَ الْبَدْرُ عَنَا

وَأَرْعَدَتْ وَأِبْرَقَتْ وَأَسْبَلَ مَطْرُهَا  
يَوْمَ تَارِ الدَّخَنِ مِنْهُمْ وَمَنَا

وَالسَّنَاعِيْسَ لَقَّوْنَا خَطْرُهَا  
ظَنَّنْهُمْ لَا رَتَّكُوا نِيْزَاحَ جِنَا

وَارْتَكُمْنَا كَمَا طَامِي بَحْرُهَا  
وَاعْتَزَيْنَا وَسَابَقْنَا دَخْنَا

ذبح ابن متعبٍ باول شررها  
راح ماكن بالدنيا تهنا

نَقَزُوهُ الْعَوَارِضَ مِنْ ظَهْرِهَا  
كَأَن يَرْضِيكَ مِنَّا يَا وَطْنَا

كَيْلَهُ لَعِينٍ مِمَّنْ هَلَّتْ عَيْبَرُهَا  
جَادِلٍ خَضَّبَتْ بِالْكَفِّ جِنَا

ياشيخ باح الصبر ..

قالها يوم وقعة البكيرية

مِثِّي عَلَيْكُمْ يَا هَلَّ الْعُوجَا سَلَام  
وَإِخْتَصَّ أَبُو تَرْكِي عَمَّاعين الحَريب

ياشيخ باح الصبر من طول المقام  
ياحامي الوُنْدَات يارِيف الغَريب

اضرب على الكايد ولا تسمع كلام  
العز بالقلطات والرأي الصَّليب

لو ان طِيعت الشوَرَّ يالجر القَطَام  
ما كان حِشَّت الدار وَاشقِيت الحَريب

\* \* \*

أكرم هل العوجا مَدَابِيس الظلام  
هم دِرْعَكَ الضَّافِي إلى بار الصَّحِيب

عينك الى سهرت يعافون المنام  
غشٍ لغيرك وانت لك مثل الحليب

لي عسكر البارود واحمر القتام  
وتلافحت باذياها شهب السبب

والله مايجلى عن الكبد الملام  
إلا الموارت يوم ياتى له نجيب

ومصقات كنها نوض الغمام  
بحدودها نفرق حبيب من حبيب

هذا هو المأثور من هذه القصيدة تسعة أبيات ولكن  
عبد الله بن حمد - الجبيلة - قدم القصيدة هذه لسمو  
الأمير سلمان وفيها زيادة الأربعة أبيات الآتية نسجلها  
هنا والعهدة على - الجبيلة - وهى:

جؤنا وجيناهم كما دؤلة نظام  
يوم (البكيرية) وخبرك بالشعيب

ياكاسِب الطُّوَلات طَيْر الجوحام  
والذيب جَر الصوت يدعى كِل ذيب

أبطا عليه القُوت واحلولا الطعام  
يبغى طَرِيّة مل من كثر الغَبِيب

تم الجواب اللّي نظمته والكلام  
غرايب يَظرب لها القلب اللّبيب

## فُهَيْدُ بْنُ دَحِيْمٍ

من أعيان أهل الرياض وممن عاش ومات في  
الجنديّة تحت راية الجهاد مع الملك عبد العزيز رحمه الله  
في بعض غزواته وجهاده ثم مع الملك سعود وكان وجهاً  
من وجوه أهل العارض البارزة إذا جد الجد وحزب الأمر  
ونادى منادي الجمع وقرعت الطبول ولبس السلاح  
وتجمعوا تمهيداً لأيامهم المعروفة واندلاقاتهم المسعورة تجده  
هنالك ترمقه الأبصار وتَنَشَّدُ نحوه الأسماع ماذا سوف  
يهزج به فهد بن دحيم.. وقد غاب مرة مريضاً عن هذا  
التجمع ففقدته القائد الرائد الملك عبد العزيز فقال ائتوني  
به ولو محمولاً فجاء يغالب مرضه وهز سيفه وأنشد:

نَجِدُ شَامَتَ لَابُو تَرْكِي وَاخِذْهَا شَيْخِنَا  
وَاخْمَرْتُ عُشَّاقَهَا عِقْبَ لَظْمِ خَشُومِهَا

فاهتز الملك عبد العزيز لها وتناول سيفه وجعل يتثنى  
بين جنده مفتخراً مزهواً وزاد الجند حماسة وعرامة  
واستجابة وفداء..

## هَيْهَ بِالْمَجْمُولِ ..

يا سلامَ الله مِنِّي على عِزِّ التَّنْزِيلِ  
لاضْطَفَقَ في نَجْدٍ تَهْتَزُّ عَقِبَ سَكُونِهَا

حَامَتِ الْعُقْبَانُ وَالذِّيبُ غَادَ لَهُ عَوِيلٌ  
عِنْدَ أَبُو تَرَكَى لَهُمْ عَادَةٌ يَرْجُونَهَا

لَابَتِي يَوْمَ اشْهَبَ الْمَلْحُ غَادَ لَهُ زَلِيلٌ  
يَارْدُونَ الْمَوْتَ وَالرُّوحَ مَا يَغْلُونَهَا

هَيْهَ يَا الْمَجْمُولُ يَا لِيْ هَدَبَ عَيْنِهِ ظَلِيلٌ  
فِيهِ شَارَاتِ جَمِيعِ الْعَرَبِ يَشْهَوْنَهَا

لَا تَرَاعِي بَعْضَ الْأَزْوَالِ يَا زَيْنَ تَعْرِيلُ  
مَاطُوا بِالنَّارِ مَعَ لَابَةِ يَاطُونَهَا

يَسْحَبُ الْمَاهُودُ وَالشَّالُ وَالرَّدَنُ الطَّوِيلُ  
وَإِنْ تَسَابَقْنَا الْمَحَاجِي قَصَرَ مِنْ دُونِهَا

ابرق البحنحان لي جالقا مابه حصيل  
والشكا له كلبها لابت يخطونها

اقمحن يالبيض عار على مرة الذليل  
الكجل عيب عليها يطب عيونها



## حِنْ هَل الْعَادَات ..

نجد شامت لابو تركي واخذها شيخنا  
واخمرت عِشَّاقَهَا عِقبَ لَظْمِ خَشُومَهَا

لي بكت نجد العذية تهل دموعنا  
بالهنادي قاصرين شوارب قومها

حِنْ هَل الْعَادَات وَمُخَضِّبِينَ سِيوفنا  
والطيور الحامية جادعين لحومها

صَعْبَةً افعالنا لي بغاها غيرنا  
وكلمة التوحيد حنا عمار رسومها

حِنْ هَل الْعَوْجَا نهار الملاقى عَيْدَنَا  
والجزيرة كلها مِدَّ بَيْنَ قُرُومَهَا

لابتي عُوجِ المراكيز هذا سوقنا  
بيعوا الارواح في الهوش باول سومها

مُرْخَصِينَ اِرْقَابِنَا لِي زَهْمَنَا شَيْخَنَا  
وَالْقَبَائِلَ كُلَّهَا شَيْخَنَا قَيْدُومَهَا

فِي تَوَارِيخِ الْعَرَبِ رَاسِمِينَ عِلْمُونَا  
وَعَادَةَ الدُّنْيَا تَزُولُ وَتَدُومُ عِلْمُونَهَا

شيخنا لظام ..

ناض نو يرعب القلب رَعَّادَه  
ناشى فيه الغضب بامر والينا

ويل من يَبْهَل على ساحةِ بلادَه  
في جوانبها نُكْسِر عَزَاوِينَا

لازَهْمُنَا فِرَزَالابطال وَرَّادَه  
شيخنا اللّي للملازم غاَدِينَا

كم عقيد باللقا نَجْعَف شداده  
نَشِير الدَم الحمر دون وادينَا

شيخنا اللّي طلعة الشمس ميغاده  
شيخنا مُقْعِد صَغَا مَن يُعَادِينَا

من هل العوجا ولنَّاب نَشَادِه  
نَشَهْج الاخطار والله يكافينا

هيه ياللي مزقت ثوبه انهاده  
شم عن اللي باللقا مايباريننا

قالق بيلقنا جبروتنا رمان  
لنباو موك بيلقنا مية زمان

قالق قولا ربه راجبارنه رمان  
لنباو مية مشبنا لونا رمان

قالق بالنظر الازم لشمنا  
لنباو بولمان رمان لشمنا

قالق بيلقنا لقاله ميفه موك  
لنباو موك بيلقنا موك موك

قالق رماننا قولا لشمنا  
لنباو موك لشمنا لشمنا

قالق بيلقنا لشمنا رمان  
لنباو موك بيلقنا موك موك

ياصليب الرأس ..

جت لابو تركي على ماتمّني  
يوم خلّي السيف يرّعف ذُبابه

شيخنا سيّر بنا لاتونا  
من سعى بالحرب جتّا ذهابه

ياصليب الرأس زبن المُجنا  
من سلايل وايل يَلتجى به

جنّ هل العوجا نُسابق دَحنا  
فَعَلنا بيّن وكلّ دَرى به

كم صَبى طاح يشكي طَعنا  
فارق الدنيا وفارق شبابه

لاحتمي البارود منهم ومنا  
لابقى تاطا الخطر ما تهابه

لي مشينا والبيارق مَشِينًا  
كل جو مُشْبِعِين ذبابه

نَثْنِي لعيون من هو تَثْنِي  
جادلِ هَمَّه يُعَلِّلِ خضابه

يا نجد حنالك

مِثِّي عَلَيْكُمْ يَا هَلْ الْعُوجَا سَلَامٌ يَزِيدُ  
وَإِخْتَصَصَ رُبْعٌ بِالْمَرَاجِلِ تَطْهَرُ حَقُوقُهَا

فَرُوحُ الْحَرَارِ اللَّيِّ تَطَّلَعُ فِي نَهَارِ الْهَيْدِ  
مِنْ نَسْلِ ابُوتَرَكِيِّ شَبُوبِ الْحَرْبِ بِسُبُوقِهَا

حَنَا هَلْ الْعُوجَا وَحَنَا اللَّيِّ نَرْدُ الضَّيْدِ  
وَالطَّايِلُهُ يَحْظَى بِهَا مِنْ عَزْ طَارُوقِهَا

يَا نَجْدَ حَنَالِكَ عَلَى الدَّاعِي كَعَامِ الضَّيْدِ  
وَاللَّهِ مَا نَرُخَصُ بِهَا وَسَعُودِ عَشِيْقِهَا

يَا لَابَتِي هَرَجِ الْمَجَالِسِ بِالرَّخَا مَا يَفِيدُ  
يَقْطَعُ صَبِي مَا يَرْدُ النَّفْسِ عَنْ بُوقِهَا

لِي قِيلَ ابُوتَرَكِيِّ مِنَ الْعُوجَا نَوَى بِالشَّدِيدِ  
عَبْدَ الْعَزِيزِ اللَّيِّ يَسُوقُ الْمُرَّ بِخُلُوقِهَا

من مات منا في نهار الكون يكتب شهيد  
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه

ماتت من مات في نهار الكون يكتب شهيد  
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه

ماتت من مات في نهار الكون يكتب شهيد  
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه

ماتت من مات في نهار الكون يكتب شهيد  
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه

ماتت من مات في نهار الكون يكتب شهيد  
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه

ماتت من مات في نهار الكون يكتب شهيد  
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه

ماتت من مات في نهار الكون يكتب شهيد  
يوم النيامس مثل برق الصيف بشعوقه



لي لابة

سلام يا حيرِ تعالى واشتَهَر  
عقيدة الإسلام يرفع شأنها

لي قيل ابو تركي من العوجا ظَهَر  
تزلزلت نجد ورَقص شيطانها

لي قالوا الضرغام من وكره شهر  
من هيبتة تخامرت عِقبانها

مِالشام الى بغداد للطور الخضر  
في شَف ابو تركي مَشَت شيخانها

ومن شرق الاردن لي تجي ساحل قطر  
عَفَى جوانبها وهو سلطانها

لي لابة بالضيق ياطون الخطر  
دَلَّاقَة لين اشتبك دخانها

عادات رباعي تنثر الدم الحمر  
من عصر كسرى بان فعل ايمانها

بعضها والعمارة  
لبنان وقبة مكة

بعضها لعمارة  
لبنان وقبة مكة

بعضها لعمارة  
لبنان وقبة مكة

بعضها لعمارة  
لبنان وقبة مكة

بعضها لعمارة  
لبنان وقبة مكة

بعضها لعمارة  
لبنان وقبة مكة

بنت ياللي ..

مزنه تَسْبِل هَمَّا لِيْلَهَا  
الغضب يوم استهلت يسيل

كل من طالع مخايلها  
من سيوف الهند عقله يزيل

ارهشت وانا حلاً حيلها  
ابْتَجَّح ياللي تجر العويل

لين رَفَرَف طير ابابيلها  
كم خليل نَفْرَقَه من خليل

السبايا من مدايلها  
كم صبي في خانا يميل

اسع بالزیدی لتسهيلها  
مُنْثَب لشيخ الجزيرة عدبل

خلها وش لك بتطويلها  
يايمام اهل اليمن يالهبيل

تعطي القافي مشاويلها  
لي تعلا فوق سرج الاصيل

بنت ياللي نافلة جيلها  
لاتديرين النظر بالذليل

وَدَّكَ يُعَدِّي فَنَاجِيْلَهَا  
عَقْبَهُ يَاللِّي وَصِيْطُهُ نَحِيْل

واظمجي للي يحاظيها  
بالملاقا يحتظي بالجميل

حنا هل العادات ..

سلام يا شيخ على الحكام صيته رفيع  
لين اضطفّق في نجد تسكين عقب زلزالها

نَمْشى براى الله ثم براى ابو الجميع  
عبد العزيز اللّٰي ملك نجد وحمى جاهها

لي جا نهار للجنايز فيه مثل الصريع  
يَمْن جَوانبها وَيُقْعِد مَيْل عِيَّالها

كم راس راس عاصي عقب الصّعالة يَطِيع  
سلطان نجد وهقوته محِد تَهْقَوَى لها

واثنى على اللّٰي بالملاقا للسبايا وديع  
سلطانا لي كبرة القالات شِيَّالها

عبد العزيز ان باعوا الشيمة هله مايبع  
لاستصعبت يحلها ويخلص اشكالها

حِنا هل العادات وانا اللّي نَفِك المنيع  
كم دولةٍ صالت علينا وارتكينا لها

يالابتي هرجِ على غير الصّمايل يَضِيع  
ماكل من رام الشّنا والطّايلة ناها

من ذل منا في نهاربه يشيب الرضيع  
وَدَك يعقب في المجالس عنه فنجالها

واللّي وقع بنحورنا في الهوش ماله شفيع  
حنا هل العوجا هل العادات وانا لها

كم حفيف شكى ..

نطلب الله على السنة يُقَدِّئنا  
نَتَّبِع ما وَمَر طاهها ونَرْضى به

نحمد اللّٰي مُوَلِّئنا ومُعطينا  
نَثْنِي الحمد للّٰي يَرْفَع البَابَه

لي بَكى المسجد الأقصى تباكيننا  
والعُمُر دون بيت الله نَضْحى به

حِنْ هل الطاييلة يا جاهل فينا  
شيخنا اللّٰي حكم نجدٍ وَعَيَّا به

شيخنا اللّٰي حَكَمْنَا عادِل فينا  
قَوْم الدين والمشروع يقضى به

نَلْطَم الخشم كل مايدانينا  
ناخذ الطَيِّب والطولات نَحْظى به

ناطبا الاخطار ونلبي لداعينا  
لي زهمنا ابو تركي تضحك انيابه

كم حفيف شگى من جِرسالينا  
لاحتمي الهوش ماجناب هيا به

نشبع الطير لي منا تلاقيا  
في نهار سواة الحشر ضبضابه

لنيلنا ربهنا ما نعلمنا ربهنا  
في ربهنا ما نعلمنا ربهنا

لنيلنا ربهنا ما نعلمنا ربهنا  
في ربهنا ما نعلمنا ربهنا

لنيلنا ربهنا ما نعلمنا ربهنا  
في ربهنا ما نعلمنا ربهنا

لنيلنا ربهنا ما نعلمنا ربهنا  
في ربهنا ما نعلمنا ربهنا



## نجد عذرى ..

كلمة التوحيد مُغْلِيْنَهَا  
والله اللّٰي رَافِعِ شَانَهَا

عندنا تَرْجِح مَوَازِينَهَا  
مُرخصين أرقابنا دونها

عن جميع الضد حامينها  
ناثيرين دم عُذْوَانَهَا

نجد نَبْكِ لِي بَكَت عَيْنَهَا  
أَمَّنَا وَآثِقْل مِيزَانَهَا

نجد عذرى كامل زينها  
زاهي الكحل باعيانها

عافت العشاق من جِئْنَهَا  
الا ابو تركي قضى شانها

طير شلوى موفى دَينها  
شم عنبرها وربحانها

دولة العوجا غلامينها  
مختمين جملة أوطانها

## حن هل العوجا ..

شيخنا سلطان كل القبائل  
اعلنت له بالثنا اربابها

ياخذ الطولة على كل طایل  
هقوته مَخذِ تَهقوى بها

ابو تركى لا قبل الضد صايل  
ياخذ الطولة ويحظى بها

حن هل العوجا الى جت صمايل  
وشيخنا اللّي نجد عَيّا بها

كم صبسي يحتظي بالجمايل  
ما يهاب النار يا طاها

ودك اللّي ما مضى له فعايل  
يلبس الشّيلة يغطى بها

حن هل العادة كبار الوهايل  
نظحة العيال نشقى بها

في نهاريه تضيع الدلائل  
مثل يوم الحشر ضبضا به

لاحتمي البارود والدم سايل  
تشبع العقبان وذياها

شيخنا مُقعد صغى كل عايل  
كم دغوى خلص انشاها

## عيدنا الحرب ..

شيخنا لي دعانا ماتوانينا  
عِيدَنَا الحرب لي شَبَّتْ مَشَاعِيْلُهُ

لي بكت دارنا معها تَبَاكِينَا  
يوم راع اليمن جتنا مراسيله

ماكر الحكم لاولنا وتالينا  
شيخنا ماسكن في نجد بالحيلة

باهنّادي نطوّع من يعادينَا  
الى احتمى الحرب فگيْنَا مَشَاكِيلُهُ

عَقَّبَ اللّٰي تخلف يوم قَفَّيْنَا  
وَدَّكَ ان العذارى ماتراعى له

الفخر باكر لي من تلاقينا  
من تؤخّر ورانا يلبس الشيلة

شيخنا لي زهمننا ماتخفيننا  
النيامس ونقل السيف وشي له

لشيالته لانه يا لشيته

عليه شيه يا بيها لشيته

لشيالته لونه لانه شيه يا

عليه شيه زهنا زهنا

لشيالته لانه يا لشيته

عليه شيه يا لشيته

لشيالته لونه لانه يا لشيته

عليه شيه يا لشيته

لشيالته لونه لانه يا لشيته

عليه شيه يا لشيته

لشيالته لونه لانه يا لشيته

عليه شيه يا لشيته

يوم أشهب البارود ..

ياراكب حمراً من العوجا هميم  
تَجْفِلُ الي شافت سمار ظلالها

حمرا الي قَفَّتْ كما خطوى الظليم  
مع الخلا يا محلا زَرْفَا لها

تَلْفِي غلي (يحيى) وقل له يلفيهم  
سلطان نجد ارجف عليك رجاها

قل له جرى يوم يشيب به الفطيم  
به شاشة الاشراف ربي زالها

ندوسهم باقدامنا مثل الهشيم  
يوم (تربة) ياعل فالك فالها

يوم اشهب البارود غاد له رزيم  
من وبله (الدوشان) زاد جفالها

قيدو منا الضرغام والشهم الحشيم  
صعب على غيره ينال خصاها

من دون بيت الله وزمزم والخطيم  
ترخص مداغيش العيال احوالها

ربعى هل العوجا هل الفعل القديم  
كل القبائل خابرين افعالها

مع شيخنا لطام والحر العديم  
لي كبرت القالة يفك اشكالها

لي كَمَلْتْ هَقَوَاتِ خَيْالِ الْحَرِيمِ  
بِمِصَادِمِ الْعِيَالِ هُوَ خَيْالِهَا



ياهيه ياللي ..

نوم من العوجا تظهر له رباب  
فيه الغضب والغيط غاد له سهيل

نشا على صنعا وغاد له ضباب  
لي ناض برقه زال عقل المستخيل

لكن هماله على روس الهضاب  
ووبله بجد سيوفنا دم يسيل

عج السبايا منه نور الشمس غاب  
من يوم وال العهد نوه بالرحيل

مني سواد الوجه للي بي يغاب  
يوم اشهب البارود غاد له زليل

ودك يسود مثل تشويد الغراب  
والراية السودا على وجه الذليل

ياهيه يالي كفها يزها الخضاب  
شومي عن اللي باللقا مابه حصيل

لي كملت هقوات منزوع الشباب  
لو يسحب الماهود وانردن الطويل

حنا هل العوجا مكدره الشراب  
هذي عوايدنا بتدير الجليل

ياشيخنا ..

ياشيخنا سقم المعادي  
الحرب حنا مُهتَوِينَنه

والموت محيّد عنه غادي  
ياهل العقول اللي فطينه

الموت لو هو بالقوادي  
كان الذليل مُظَرَّفِينَنه

ياللي تُنْقَط بالزبادي  
ولد الردي لاتعشقينه

شومي لمن هو بالطراي  
كل القباييل خابرينه

## عفي جوانب نجد ..

الحمد لي عز سلطان العرب  
اللّي كسى الكعبة ودين الله حماه

في نجد سل السيف لي طاع الصّعب  
قوم رؤوم الدين والله اللّي عطاءه

مقدم هل العوجا وفكاك النشب  
ومن خالف المشروع رده عن هواه

عبد العزيز يهاب لاشتد الغضب  
والى سكن بالطرس ما يحصى عطاءه

وفي مخرجه سم الافاعى لانقلب  
ومن حارب الاسلام باقدامه وطاه

مثل الشريف حسين من مكة هرب  
مازبنه مصر وتعدى من وراه

عَفَى جَوَانِبَ نَجْدٍ مِنْ عَقَبِ التَّعَبِ  
كَلِّ يَحْسَبُ خَطَاهُ وَسِلَاحَهُ وَرَاهُ

وش صار سيف الدين يوم انه حرب  
تَوَلَّجَهُ فَيَصِلُ الْيَنَ اقعد صغاه

فيصل سناد الخيل لي لحق الطلب  
تجتال جرد الخيل لي سمعت نداه

يا لابس الثوب الأحمر..

يا الله يا عدل النظر  
اجعل لنا صيِّتٍ وكار

لي قيل ابوتركي شهر  
تخامرت كل الحرار

ارتج نجد والبحر  
يوم اشقر الجنحان طار

يوم اشتبك سُوق القهر  
والليل جا مثل النهار

لي لابةٍ تاطا الخطر  
مهيب تَغْلِي بِالْعَمَار

الطايله لاهل الظفر  
والعمر سيوره دَمَار

يا لابس الثوب الحمر  
كاسيه من فوقه سمار

شومي لشيخ ما اعتذره  
يوم الردي يبدي العذار  
يا اهل الحمايا ما افتخر  
اللّي عن اللقوات نار

## ناصر العرني ..

لسان مفوه بالصدق والإخلاص والتعبير الجزل  
الجميل رصد فكره، وطوع شعره وأوقف حياته لنصرة  
الكيان السعودي وبناء دولته من أول يوم في هذا الدور  
المبارك دور الملك عبد العزيز وخصص جانباً من شعره  
للفن الحربي يشايعه ويواكبه رجال وادي حنيفة بالدرعية  
خصوصاً وفي المنطقة كلها عموماً فرصد في كل مناسبة  
حربية في أول هذا الوقت قصيدة أو قصائد يملها على  
راويته محمد بن ناصر بن سالم وذلك يقف بها بين  
الصفوف وهزج بها في موكب الحماسة والنخوة فالعرني  
إمام لمنطقة (العلب) من أعلى الدرعية ومتدين ويرى أن  
تدينه وطلبه للعلم لا يحول بينه وبين الشعر يذكي به  
الحماسة وهز هم الرجال ويحرك العواطف ويتفاعل مع  
أبناء جيله في إخلاصهم ونخوتهم دون بلادهم وكيانهم ..  
ولا يرى أيضاً في الشعر عموماً يصف به الجمال ويتغنى  
بالمحاسن والمفاتن ويريق عاطفته على عتبات الحب والوجد  
عفا بريئاً وأهلاً. لا يرى في ذلك ما يزرى به أو يقلل من  
شأنه أو يخدش كرامته ..



## دولة أهل الحنفي

عين ياللي جَزَت والنوم ماجاها  
تَرْجى الله بشير العزياتها

وَأَنْجَلِي اهِم عنها عقب بلواها  
يوم زانت لابو تركى معانها

كَمْ راية عَقِيدٍ هد مبناها  
ريع الطير الابرق فى مفالها

شيخنا دولة السلطان شَعَّاهَا  
مثل ذيب الغنم لي ناد راعها

يوم جاعت سباع البر عَشَّاهَا  
صيدته ماتمادى حين يرميها

دولة اهل الحنفي ترهب عداها  
حيثهم يلحقون النفس طارها

لابتي من قديم تَسْحَن دواها  
والسعد بامر واليها يباريها

حياة ذعدت والموت يبراهها  
ماتعدى الركائب رجل واطيها

وابن متعب شباة الحرب خلاها  
رَشَمَتَه في يمينه برقوا فيها

كم طموح تَمَنى شوف حَبَّاهها  
من عطب لابتى تَصْفَق باياديها

أئست يوم شيخ الدار ماجاهها  
وارخصت كل غال في مطاويها

شيخنا في الشريعة ماتعدها  
غايته يوم كل باير فيها

سامعين الندى صلوا على طه  
عد وبل السحابة من مناشيها

## دوك جو البكيرية ..

راعي القيل عَلى في مراقيبه  
ماطرا له ولاق بخاطره جابه

هيضه من شعا العربان تَشْعِيبَه  
بالجحادر وعلوى زان مضرابه

شيخنا كل فعله في مواجيبه  
ماتَعَدَى حدود الشرع ماجابه

ناقل سم الابتر في مخاليبه  
مثل سيف شطير يوم يومى به

دوك جو البكيرية عَوَى ذيبه  
من خطرنا تَعَشَى حوله ذبابه

طرف الحول والعقبان تَضَوَى به  
مشعل الحرب ياعزّي حرابه

كم عقيد يُرَجَّى الجود من صيبيه  
غافل كدر ابن سعودٍ مشرابه

طير حوران شاقتي مضاريبه  
ضاعوا اهل المخالب عند مخلابه

والمصندق مَحُوشه من جلالبيه  
بالمثنى لي لفاما الهند جلابه

هيه يارا كبين العوص للغيبه  
طى الاسفار ناوينه بمطلابه

من نصى شيخ سنجاره واجانيبيه  
قل ترى من يسار العتش حرابه

من شجاع يعادي من يعادي به  
والعدل فى الرعية جدد كتابه

واذكر الله وبقى الشعر مالى به  
مع صلاة على المختار واصحابه

## أهل وادينا ..

راكبٍ حرٍ كما الربدى خبيبه  
مثل سبق الطير خرجه لي عدا به

نصّه ابن سعود شباب الحريبة  
راية اهل الدين دون اللّي لجابه

شيخ جهالٍ يَبُوجون الضريبة  
من مناشيهم يشبون الحرابة

اهل وادينا على العايل مصيبة  
من مشى عقناه من عصر الصحابة

كم صبي في نحاهم ظن ذيبه  
في مدارس الخيل ينعونه حبابه

جمعنا لا من تنهض منه ريبة  
مثل مزنٍ والبرد هل سحابة

هاض قيل من ضميري مادري به  
قت اعدّه بالقلم واملي جوابه

واتخير في بيوت لي عجيبة  
ويتهيض خاطري من شجى به

بد من يوم على شمر حطيبه  
وان ربي للفرج ماصك بابه

عندهم دين لنابى نقتضى به  
سور حايل وذننا ندهم ترابه

هيه يالى تمشط العنبر وطيبه  
لاتبين اللى يغالى في شبابه

## يالابتي ..

ياالله ياالمطلوب فَعَّال الجميل  
يامنزلِ الما من رَزِين خيالها

طالبك عَدَّها بجودك لاتميل  
عطنا العوافى دوم وارخ جلالها

وافزع لنا لي كل جيلٍ شاف جيل  
لي حميت المسقوف مع نقالها

يالابتي ماعاد للهرجة ذبيل  
ماعاد يحمى البيض كود رجالها

لي كثيروا العدوان والصاحب قليل  
ياهل الموارت برقوا بكيالها

سقم الحريب اللابة اللي بالوصيل  
في الديرة والي سورها بجبالها

حنا هل العوجا عمى عين القبيل  
لي كبرت القاله نفاك اشكاها

ليست بالثقة بهنطاب قلبي  
لذليلا زلتا زمت لنا زلتا لك

ليست بالثقة بهنطاب قلبي  
لذليلا زلتا زمت لنا زلتا لك

ليست بالثقة بهنطاب قلبي  
لذليلا زلتا زمت لنا زلتا لك

ليست بالثقة بهنطاب قلبي  
لذليلا زلتا زمت لنا زلتا لك

ليست بالثقة بهنطاب قلبي  
لذليلا زلتا زمت لنا زلتا لك

ليست بالثقة بهنطاب قلبي  
لذليلا زلتا زمت لنا زلتا لك



## جمع العوارض ..

قال المُغَنِّي بادي في مرقب له  
ومُهَيِّضَه نوَيْرُوع اللَّي يُخِيلَه

ناش من العوجا واخايل بارق له  
يازين نزنار الرعد يوم استخيله

قم ياندي وارتحل مازان دله  
عليه من دل العقيلي مايشيله

لي من مشى كن المجيدي جرة له  
يشبه لبثيل حماميله قليله

انخر يمام الدين ابوتركي وقل له  
مني سلام عد هممال الخيلة

جمع العوارض وان مشى مااحد لقي له  
مثل البرد فوق الصفا تسمع صليله

ياحمود حجاج العجم من هو عطاله  
اللي فعل فيكم جميل من جميله

حنا كما اللي فج للحية فم له  
يوم امننت ردت لكبده بى تزيله

جاها من الباري سريع دعوة له  
سلم الصدوق وراحت الحيه عليه

فى دربنا عجلان ينعونه هل له  
حَنَّت عليه البيض منسوع الجديدة

وامه تسب الشمرى سب المذلة  
تقول لاعاد الجنوب ومن يجى له

لعيون من حط الزباد بخدة له  
شروى الغزال اللي تنهض من مقيله

## نصها ابن سعود ..

ياالنشاما قربوا بعض الحراير  
من ضنى ريمه على بالي ظريره

كها ريم رمق عج الذخاير  
أو كما ربدا النعام المستذيره

نصها ابن سعود سلطان الجزاير  
فاجي الغرات ماطاوع مشيره

يستشير القوم يبغها ظهاير  
والقوادي له بامر والي البصيره

ياسلامى له بيان عن سراير  
عد ماعرض على وجه المغيره

احمد الله لابتى سقم المعاير  
كم عشير عزروا به عن عشيره

خاين المِمن تدور به الدواير  
خاين المِمن تراها له قصيره

دوك ابن متعب وقومه للوداير  
يوم جاب الترك ماجت له سفيره

## قم يانديبي ..

ياالله ياالمطلوب يامنشى الغمام  
ياخالقي يارب زمزم والحطيم

زين حياة قربت ولد الإمام  
اللّبي على الدين الحنيفي مستقيم

ياالله عسى ابن سعودي مر بالكمام  
ناصل معه ماحاش جده من قديم

ياالله عسانا نهتنى به كل عام  
ماحدث النقرة على وادى النعيم

قم يانديبي وارتحل ناب السنام  
جر ولد ريمه يشابه للظلم

وانحر يمام الدين بلغه السلام  
عدة رمال فرعت يم القصيم

ياشيخنا دولة هل العوجا نظام  
نقالة المسقوف والحد الصرم

كم أبلج خلوعليه الطير حام  
فارق عديل الروح واللي له حشيم

حربنا مايهتي لذ المنام  
راع الظعن واللي على الطينة مقيم

يارب دمر عز جماع الحرام  
واجعل الهي عز ابو تركي مديم

صلوا عدد ماثار من عج الكتام  
على النبي عد النجوم اللي نظيم

لابتي مثل الحنش ..

قال من هو يبدع القاف غض ماشري  
في حَجَّارِجِمِ طويل الحجاربي سقاه

يوم جا نمر الفرائس لصيده مادري  
صيد الوبران عشى بها ربع وراه

جنب المحذور وان طعتني يا شمري  
لاتناحي السبع في مدهل له قد وطاه

لابتي مثل الحنش سمها ماينقري  
مثل صل الضلع ياقرد عين اللي وطاه

هني قلب ..

يارب قد لي بالرجا يا حاضر ما يغيب  
يسر عشيري دام لي في العمر شلة حياة

البارحة ياسعد بن عبدان جاوبت ذيب  
ومليعه غير الزمان وجر صوت عواه

البارحة عفت المنام ودمع عيني صبيب  
ارزم كما المفروود لاشدوه وامه وراه

يا جذ قلبي جذ دلورماح وسط القلب  
صار العوض منه العراقي والدلو ما كفاه

ويانور عيني توحبك ناشي من مغيب  
اللي وسم قلبي غدا به مثل صدع الصفاة

انا احسب ان القلب بي يدلّه وينسى الحبيب  
واثره على فرقى الولاييف هاف واعزته



عليك ياراعى ردوف مثل جبل الكثيب  
رمل سقاه الله وعقب له هبوب جلاه

وهني قلب لا حرب حي ولاله حريب

يصبح ويمسي في شقى دنياه هذا هواه

ولي حياة جعلك الفرقا وقطع النصيب

لاجيت حوله قالوا الحساد حصل هواه

## ياطي حالي ..

أمس الضحى عدت انا في راس رجم منيف  
واخيل ديرة صاحبي لطف الحشا وينها

ابو جديل لي نقضها مثل ذيل العسيف  
شقر أطاريفه على الامتان يازينها

ابو ثنايا كنها اللولو تلاعج صفيف  
بيض تلالا لي جلتها داعجت عينها

ياطي حالي طي شنة قربة مع نكيف  
لي قيل جود طيها مناب راوينها

ابو نهيد جالس في الصدر ماله وصيف  
توه صغير ماتكسر من بزارينها

لاتاخذين اللي نهار الكون عقله خفيف  
لا من رمى له كلمة بالك تلقينها

## يامل قلب

ياالله انا طالبك من بارق رفا  
ياخذ على دارهم يوم بليلية

ياخذ ثمان اجبة والسيل ماقي  
يسقى مفايك يالعز الرماحية

يامل قلب على المجومل يختنى  
خفة ركايب عقيد ضارب نية

ابوزميم على مثل البرد هفا  
ماحطه الا عذاب للهواوية

لكن مجدول خلي يوم هو قفي  
مثل السفايف على كور العمانية

ابوثمان كما ضيق البرد صفا  
بيض تلالا بعود الراك مجلية

والله مانى بطراد لمن قفى  
لو كان عني ثمان اخطى لرجليه

يقول قد ليمش لخم اوله زودا ليهامه نيه بالجو ربه  
قريبه قالوا ليه قويد والتمه بلك برآه نيه فبصفت  
رنا ربه ناله ميه ربه كالا مفسره عيه باله ناله  
رنا ناله ربه ناله ربه ناله ناله ناله ناله ناله  
لهمه ربه ناله ربه ناله ناله ناله ناله ناله  
لهمه ربه ناله ربه ناله ناله ناله ناله ناله

رله ناله ربه ناله ربه ناله ربه ناله ربه ناله  
ناله ربه ناله ربه ناله ربه ناله ربه ناله  
ناله ربه ناله ربه ناله ربه ناله ربه ناله  
ناله ربه ناله ربه ناله ربه ناله ربه ناله

## زامل السليم

من رجال نجد البارزين رأياً وحكماً وشجاعة وقوة  
شخصية من أسرة آل سُليم حكام عنيزة تولى إمارة عنيزة  
أبان اضطراب نجد وتصعد الأمن فيه والفوضى التي  
تركها حملات الأتراك والمصريين فكان مع جماعته أهل  
عنيزة وقدة شجاعة ومشعل حرب وشوكة يخشى وخزها  
من رغب الاعتداء على حماها..

ولم يك ليصفو جانبه حتى لحاكم نجد الإمام فيصل  
بن تركي قبل أن يستتب له الأمن وتنقاد له نجد طائفة  
مسالمة موالية وقصائده التي نوردها هنا تتحدث عن تلك  
الأحداث وتشف عنها.

## أحسب الشيخ ..

يا الله اليوم ياكافي  
صاحب المكر ترمى به

حي شيخ لنا لافي  
جايب الصلح يمشى به

جاب علم وله قافي  
مهمات لواليبه

احسب الشيخ لي صافي  
وخالفتي تحاسيبه

مانقلنا للاسياف  
والفرنجي نمارى به

دون من قرنها ضافي  
فوق متنه تباهى به

## مانبالي ..

قالها زامل السليم عام (١٢٧٠هـ)

يا الله انا لوجهك شنحننا  
رابح من عليك استعاننا

كان صلب العرب قد حضبنا  
والرفيق الموالي جفانا

ما نبالي خسرنا ربحنا  
لي حصل مايدانا حمانا

بالعمار الغوالي سمحننا  
دون صرت محامل نساننا

شرنا مايجي الان ذبحنا  
والحرايب تعسكر حذانا

كان جمع المعادي نطحنا  
بالفرنجي نطوع عدانا

يا هنوف تخضب بجنا  
افرحى والطمع بضدانا

دون سور المربيع حنا  
مرخصين غوالي دمانا

بيننا والمصالح شحنا  
وساعدوهم كبار قصرانا



## في مفيض العتش ..

يا الله اني طالبك يا مفيد الي صبر  
خير كل الملا تترجي فضايله

ياودود رازق الدود في صم الصخر  
مستجيب للدعا ما يخيب سايله

عز قوم نازلين على جال الخطر  
في مفيض العتش درب الجموع الصايه

عزهم بالدين والنصر وسهوم الظفر  
محتزين عن رماة تجينا عايله

نضرب البر العبر ما نخاف من الخطر  
بامر شيخ مقدم قد مضت فعايله

من عصا الإسلام ما زبنه عنا البحر  
ما ظهر من غبته كود نفسه زايله

ذالنا بعمان حولين والزايده شهر  
والنسا من عقبنا ياعشيري حايلاه

ربعي القصمان مامنهم اللي ماحضر  
كلهم ياشيخ كسابه للطايله

مع شيخ كنه الحر لامنه شهر  
ظاهر للدين يبغى يعدل مايلاه

مع هل العوجا كما السيل لامنه حدر  
من وقف بنحورهم ركزت نصايله

## خبر اهل القصيم ..

يا الله انا لحكمك صبرنا  
يوم جتنا علوم النذائر

دارنا ماورى ما صبرنا  
حقت الغايب اليوم حاضر

من حقوق علينا عبرنا  
نرد حوض من الموت حاير

هيه ياسايل عن خبرنا  
بالرخاما درى ويش صاير

خبر اهل القصيم بخبرنا  
لا يطيعون شور الخاير

ان ذهبنا ذهبوا باثرنا  
والتفرق ذهاب العشائر

بامر والي السما يوم سرنا  
مثل مزن حدته الزواجر

واستهل برصاص مطرنا  
ساعة وازرق الملح خاثر

فزعة والمهنا باثرنا  
مايفك الوسيق الخاير

مثل ياحوت خلى قرنا  
والقمر في عواليه ساير

## انشد نفود رواق

في سنة ١٢٧٠هـ بعث الإمام فيصل بن تركي سرية  
بقيادة ابن دغيثر وابن ابراهيم لحرب عنيزة فهجم عليهم  
زامل السليم على حين غرة وهزمهم فقال زامل هذه  
القصيدة:

يابو ذراع ذقت انا مر السهر  
من عظم هم بالضمير احايله

دعسان بن شريان جاب لي الخبر  
يذكر جموع بالأراخم صايلة

يبغون دار دونها ملح القهر  
دونه مناعير تدور الطايلة

ياالله ياالمطلوب ياعدل النظر  
ياالخير اللّي نرتجى فضايله

تعزنا بالكون ياجرى القدر  
ياوالى الدنيا تعدل مايله

سرنا من الفيحا كما مزن ظهر  
ترعد وتبرق بالغضب مخايله

سرنا بصبيان تمارى بالظفر  
بيوم من الشعري حلول القايله

سرنا وساروا مثل موجات البحر  
وتنطحوهم كاسبين الطايله

دون المحارم دون حلوات الثمر  
نروى من الدم الحمر سلايله

انشد نفود رواق يعطيك الخبر  
يوم البطاحى من دماهم سايله

واقفوا معيفين كما صيد نفر  
وتزبنوا عنا القصور الطايله

وابن دغيث طاح عن ربعه ثبر  
رمح الحبردي عن حصانه سايله

وابن ابراهيم هرب شوف النظر  
رعيب قلب وشاف أمر هايله

وحنا شربنا العز والضد انكسر  
والحمد للي ما يخيب سايله

وانا احمد الله ما يزلنا النذر  
يكون روس من محله زايله

فأجابه شاعر من أهل البرة بقصيدة منها :

يا زويميل وش فيك ياراس القشر  
تنقز على رجل والاخرى عايبة

ظهرت عن طاعة مصفين الكدر  
حكام نجد اهل المرام الصايبة

من يوم شفت النار ترمى بالشرر  
شفت الخطر واقفيت نفسك طايه

بقت العهود وكل غدار عثر  
فأبشر بيوم الشمس عنكم غايبه

فأجابه زامل بقوله :

ياراعى البرة كما الثور الحمر  
يجر حبله والكتب في غار به

الرجل تضيع صابها ملح القهر  
مادوجت بي في الدروب الخايبه

وحنا على الطاعة على طول الدهر  
واحلى من الصافي بشافي شاربه

نمشى بطاعة شيخنا فيما أمر  
ونقوم مع طول الزمان بواجبه

قال الزكاة وقلت ذابرحمر  
وقال الجهاد وقلت ذي ركايبه



وقالوا تواجه قلت عدلات النظر  
يوم اللقا تعجبك في مضاربه

اشهر بجنحان السعد مع من شهر  
انا وربع للحراب دار به

وان طواع العدوان واخطا واستمر  
اقفى الي شفت العقيدة خاربه

اضرب على الكايد ولا اهاب الخنطر  
والى زما العايل دَقْمْنَا شاربه

شكيت له حالي ..

بعث بها إلى الإمام عبد الله الفيصل

سلام يامن سار لبلادي حريب  
الحكم لله ثم له محيد عصاه

شكيت له حالي وعيا يستجيب  
ومن الغضب ردت خطوطى ماقراه

رفعت أنا الشكوى لمن هولي يثيب  
رب السما المعبود فلاق النواة

ياالله ياللي من يسالك ما يخيب  
يامن رجاه الخلق في عالي سماه

تذهب وشاة السوعنا من قريب  
وتصلح حوال الناس والحاكم قداه

فيصل ملك نجد بتدبير مصيب  
بالحكم يامابه عفا وادرك مناه

مير القدر يمضي ويخطيه الطبيب  
والشر ماخطا والشرايع منتهاه

رفيقك الصاحب يحطونه حريب  
ومن شب نار حطه الله في سناه

وخلاف ذا ياراكب حيرنجيب  
مثل الوضحي يوم يدعر من قفاه

والا ظليم فر واقفي مستريب  
قد طالع القناص يوم انه رماه

فوقه غلام مرسل عزمه صليب  
سهل النبا كل المعاني لي قضاها

انشر من الفيحا ملقى لك قريب  
عبد الله المذكور سهل في نباه

اقره سلام عد مايومي العسيب  
من رايح صلف تزعزع من سماه

انهض بديوانه لنا قيل غريب  
خطر بعجات الصبا يدرك مناه

حر ولد حر ومن بيت عريب  
ساس الندى المقرن هم أول من بناه

حكام نجد اللي مناهاهم تعيب  
سلطان نجد سعود باليمنى طواه

ووالدك فيصل وانت ياسقم الحريب  
ياشيخ نجد الزود حذرا لاتطاه

يامن كسب للطايلة قبل المشيب  
ترى بصيص العين أشوى من عماء

ترى بصيص العين دمح للصحيب  
والزود من مثلك على مثلى شناه

واحذر تصافى كود من راسه صليب  
حرالى ضاعن الارىالك لقاءه

والنذل ما يصلح وزير لك قريب  
خله بعيد لا يغرك في غواه

الملك من بعض الوزر خطر يعيب  
يغديك في رايه الى منه رماه

احرص على جمع الرعية لا تسب  
والحضر سكان القرى لموا عصاه

اعزم وزم واجزم ترى الراى الصليب  
توليف ربع بالقرى انتم مناه

ومن شار بالفرق فخله لك حريب  
واتبع لقول الرب لا تتبع سواه

ومع ذاعليك اليوم لي حق مصيب  
معروف قدمته ومحتاج جزاه

من قدم المعروف يوما ما يخيب  
عند الملاقي لازم ياخذ قضاة

يوم ان نجد تختبط لك بالشعيب  
مع حاكم كل القبائل مع سناه

سريت في جنح الدجا قلبك مريب  
وضدك بركن بلادنا يسحن دواه

حرص على حكمك ولا له به نصيب  
واذراك رب البيت من سدو سداه

عطان مطلوبى وعييت استجيب  
ولونى طلبت النصف من ملكه عطاءه

كله لعيني من ذخرته لي صحيب  
والدك فيصل يوم لبلادى نصاه

ابديت مجهودى ولفيته قريب  
واليوم ياعرق النداء هذا جزاه

ياصانع البندق لعلك ماتخيب  
صنع لي الجايز ومطلوبى لقاها

مخ الفرنج لعایل جانا حریب  
دهم به العایل ترده عن هواه

والله مايجلی عن الكبد اللهب  
كود الفرنجی يوم يظهر من خباه

ومصقلات معتینہ للحریب  
تصرخ الی اونست اللحم علق شباه

يامافرقنا بالملاقی من حبيب  
عن لام خل بالدجا یكثر بكاه

خلی علی الساقه لحوام وذیب  
والضبعة العرجا تعشی من شواه

ربعی قواطیع ومع ذا تستجیب  
وان صاح صیاح درعنا فی بلاه

الدار له حق علی الساکن صعیب  
لافر عن البیض هذا هو جزاه

العذر لاجا بالمحارم مايطيب  
ذاري نسيم الروح يرخص من غلاه

نصبر على البلوى الى جت من صحيب  
بامر من المولى على عبده قضاءه

فان كان ما حاربت من جالي حريب  
ماعاد تنفع من تجي له في هواه

والصدق ما يجزع لمن قلبه لبيب  
والي عمد للكذب تقصر به خطاه

دار تصافي الضد وتعادي الحريب  
لعل هاك الدار ما يرعد سماه



## عبد الله بن محمد الصبي - مبلش -

من شقراء شاعر مبدع وحرياته جزلة جيدة وله  
مقطوعات أخرى وهو من جند راية الملك عبد العزيز ومن  
فرسانه المعروفين حضر كثيراً من المعارك في عهده وأسهم  
بحرياته في غزواته وجل هذه الحروب قاهها في الملك  
عبد العزيز وفي معاركه..

وكعادة أهل شقراء ينزون كل واحد منهم بلقب  
لا يعرف عادة إلا به فقد كان لقب عبد الله بن محمد  
الصبي هذا (مبلش) فأصبح لا يعرف إلا به..

## ذيب ياللي ..

اتَغِيْشَم وانا لي مقصدٍ ثاني  
وَأَذْخِر القيل لين انه يَجِي حِلَّه

إن مَشِيْنَا تَعَيَّن لي وتَلْقَانِي  
في ذرى بـيرقِ ريمات يَبْرُنْ له

ذِيب يَاللِّي بِخَشْمِ طَوِيقِ جَيْعَانَ  
دُؤُكِ الْارزَاقِ جَرَّكَ لِلْعُؤَى حَلَّهُ

جِرْ ضُؤْتِكَ لِذِيبِ كِبَادِ وَهَدَانَ  
وَالْوَعْدِ مَرَكْزِ الْبَيْرِقِ إِلَى فَلَهِ

مِرْذِي الْجَيْشِ أَبُو تَرْكِي ذَرَى الْعَانِي  
يُورِدُ السَّيْفِ بَارِقَابِ الْعِدَى سَلَّهُ

شَيْخِ كَلِّ الْجَزِيرَةِ طَيْرِ حُورَانَ  
لَوْ يَقُولُونَ غَيْرَهُ قَلْتَ لَا بِاللَّهُ

يَاسْحَابِ ثَقِيلِ النُّوْغِضْبَانَ  
فَوْقَ صَنَعَا تَعَرَّضَ وَالْبَرْدِ هَلَّهُ

كُنْ جَدْعِ الْجَنَائِزِ فِي ضَحَى ثَانِي  
فِي مَهَاوِيهِ ضَيِّنِ ضَارِبِهِ عِلَّهُ

بِالْمَشْوَكِ نَقْدِي كُلِّ فَسْقَانَ  
لِيْنَ يَمْشِي عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْمِلَّةِ

جعل ربعى لهم حَض بِالْاِكْوَانِ  
مِن تَعَدَى الشَّرِيعَةَ شَيَّنُوا دَلَّهُ

## ياغريس طويق ..

نجد مَظَلَبُهَا على غير ابو تركي صَعِيب  
يا محاول حَلَّهَا دُونَهَا قطع الرقاب

دونها خزام خشم الصَّعب سُقم الحريب  
دَرْقَةَ التوحيد والدار عن هضم الجناب

شيخنا في ذروة المجد له بيت عريب  
الشرف ساسه وراسه على حد السَّحاب

يا لله انك ماترَدِّي لابو تركي نَصِيب  
يا عزيز الشان عزه: عساها تستجاب

جعل من هو كاره عز ابو تركيب يَخِيب  
خَيْبَةَ ياقف مَدَاها على قصف الشباب

جمعنا له في ضحى الكون مضراب عطيب  
في سيوف الهند ومشوك عطب الصواب

نَيْتَمَ الْعَيْلَةَ وَنَفَرَ حَبِيبٍ مِنْ حَبِيبٍ  
نَرْدَ حَوْضِ الْمَوْتِ وَرَدَ الظَّوَامِي لِلشَّرَابِ

أَنْشَدَ الْحَاضِرُ يَعْلَمُكَ كَأَنَّكَ مُشْتَرِي  
لِيَنْ تَقْضِبَ رَأْسَ عِلْمِي وَصَدَّقَ بِالْجَوَابِ

كُنْ صَفْقَ سَيْوفِنَا وَالنَّمَشَ صَفْقَ الرُّطِيبِ  
فِي غَوَارِبِ عَسْكَرِ سَاقِهَا اللهُ لِلذَّهَابِ

ذُوكَ طَرِحَ الزَّمْلَ فِي حَدِّ حَزْمٍ مِنْ شَعِيبِ  
سَاقَهُ اللهُ ثُمَّ سَقَنَاهُ بِأَسْوَاطِ الْعَذَابِ

يَا غَرِيسَ طَوِيقِ شَرِّعِ تَرَى الْمَرْتَعَ خَصِيبِ  
تَوَمَاهَبِ الْهُوَى لَكَ وَطَابَ لَكَ الشَّرَابِ

## شايب قلبك بعَمِيَاه ..

أحمد اللّٰي عز دِينَه وَصَدَّق بِالوَعْدِ  
والبس التوحيد ثوب من البيضا جَدِيد

وأذرج القالة على راس خَوَّان العهد  
ربنا الي بالمخاليق يَفْعَل ما يريد

راية التوحيد معها من المولى مَدَد  
دام ابو تركي عزيز فدين الله يَزِيد

وال عودِ ما يَمِيَّز محمد من حَمَد  
تَدْعِي بالدين والدين عن مثلك بعيد

شايب قلبك بعَمِيَاه تَوَّه ما بعد  
والف الدين الحنيفي ولا دين وَاكِيد

شيخنا اللّٰي دَرَسَكَ في حديث المُعْتَقَد  
وانت قبله ماتعرف الحديث من القصيد

ياضعيف الجند والجد ياضعيف الجهد  
يامقلب نيته يالعنيد ابن العنيد

لايغرك كثر الاوباش لو كثر العدد  
مثل عمدان التهامي تجمع لئن صيد

انشد العدوان عن حالها يابوفهد  
جعلها حال عليهم إلى عادوا تعيد

كنهم بين العثامير والخذ الجلد  
في نخور الخيل يوم ادبحوا زرع الحصيد

ساعة يذهل بها والد عما ولد  
تشتعل نيرانها من حديد في حديد

يابيوت السرقة ما عاد يبتى لك عمّد  
هوّدي عن دؤرة الحكم ياسودا لبيد

## واعرف اللّٰي كان ..

نَصْرَةَ التَّوْحِيدِ جِنَا وَجِنَا لَهُ دَرَقٌ  
مَنْ زَمَانٍ دَهَامٍ جِنَا حَوَامِيَهُ وَدَرَاهُ

نُصِرَهُ لِي ظِيمٍ وَنَجَدَدَهُ لِي مِنْ عَتَقٍ  
وَمَنْ مَضَى مِنَّا يُوَصِّي عَلَيْهِ اللَّيِّ وَرَاهُ

وَالْحَرِيبِ نَعَرَّضَهُ وَإِنْ زَمِي خَشْمِ التَّفَقِّ  
لِيَنْ يَمْشِي فِي هَوَانًا وَيُنْكَسُ عَنْ هَوَاهُ

مَالْنَا أَصْدَقَ مِنْ حُدُودِ الرَّهَائِفِ وَالْفَشَقِ  
وَالرَّفَاقَةِ لِي وَصَلَ كُلِّ عِلْمٍ مُنْتَهَاهُ

وَإِنْ عَدَانَا الْمَجْدَ وَالْجُودَ مَاسِرِ الْمَلَقِ  
وَالْمُخَايِرِ نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَلْعَةِ مَدَاهُ

وَاعْرِفْ أَنَّ اللَّيِّ بِضِدِّهِ عَلَى بَدِّهِ وَثَقِ  
مِثْلَ قَاضِبِ غَارِبِ الدَّابِّ يَحْسَبُهَا عَصَاهُ



شَطَّرَ الخائِنَ وشَرَّفَ مَقَامَ اللّٰي صَدَقَ  
واسبر الثالث بعقلك تعرف اللّٰي وراه

وان قدح زند الحوادث فبالك والرَّهَق  
لذ على اكوار العزائم و حكم الله قضاءه

واحفظ الطاعة تراها مفاتيح الغلق  
كيف تَرْجِي منه يَرْفَع مَقَامِكَ وتعصاه

## أَتَمَّنِي وَالتَّمَنِّي ..

الله الوالي ولا خيب الله مَنْ دعاه  
يرفع الراية لفعَّال بالناس الجميل

مُعْطِ الخلق المحاويج يوم الله عطاءه  
من جزيلات الوهايب الى شح البخيل

أَتَمَّنِي وَالتَّمَنِّي من العاقل سَفَاه  
لو يطيع الموت ياخذ عن الطيب بديل

ويش يبغى بالردى لو تَمَادَى في الحياة  
ماورى عمره ولو طالت أيامه حصيل

عاش من يَضُنِّي على الدين والدنيا ذراه  
سايِس الثنتين عَدَّال مِنْهُن ما يميل

هو عمود الدين ماشاف مَنْ فَتَّقِ رَفَاه  
كِنَّهُ المهدي وياقرب سِعْدٍ من دليل

قبل أبو تركي وحينًا مع الدرب المتاه  
حطه المولى على منهج السنة دليل

لو صلاح الناس في غارب الجوزا بداه  
ما يذل من المخاوف ومن ربه ذليل

أنشد المنصف عن البيت يوم انه ولاه  
والمدينة من حماهن بتمهيد السبيل

أمّن الخاييف وضاعف على الخاييف جزاه  
واستراح من السهر بالمراح وبالمقيل

يركب الحجاج من هجر وسلاحه عصاه  
ما يحسب للمواذي كثير ولا قليل

ان عطى فاصغر عطاياها مفتاح الغناه  
وان سطى عَيَّت مِضْرَاب هِدَاتِهِ جَلِيل

عزنا عزه وصامل هوانا من هواه  
يا لله اني لك عن الخط من قدره دخيل

## خالد بن أحمد السديري

ركن في دولة الملك عبد العزيز وابنه سعود وابنه فيصل قائد جيوش وسرايا وأمير مقاطعات — وزير عرف بإخلاصه وتفانيه في سبيل قيام هذا الكيان والحفاظ عليه.. ومع ذلك فهو من أسرة شريفة ومن مقام كريم ومستوى متناه في الكرم والعز وحسن الأحدثه..

ثم هو قبل وبعد غاية في التواضع وحسن المعاشرة وطيب الذكر والعقل وحسن التدبير.. ثم هو شاعر مجيد في الشعر الفصيح والشعبي له في كليهما مشاركة جيدة ومواقف محمودة وجزالة وقوة..

خالد السديري علم من أين ماتعرفت على شخصيته في جانب من جوانب الفضل وجدته نابها متمكنا نلتقط له هنا بعض ماعثرنا عليه من حربياته وفيها دليل على قوة الباقي وعلو شأنه..

## رَبِّي هَلِ الْعَادَاتِ ..

يا الله يا المعبود يا الرب الكريم  
يا منزل الما من صدوق خيالها

انك تعين الالابة الي تستقيم  
عند اللقى ومصادمة عيالها

ربعي هل العادات والفعل القديم  
لا كبرت القاله تحمل اشكالها

يا جاهل في فعلهم كنك غشيم  
يوم المنايا حاضر دلاً لها

سرنا عليهم يوم سيرنا الكريم  
تنعى محارمهم ولا احدٍ جاهها

طرح الجنائز كنها طرح الهشيم  
في قلعة أخطى السحاب جبالها

## ياراقد مادري

ياللي ترد البرا  
نجزاك حق علينا  
بخشوم نصف الخشاب

والى جرى ماجرى  
واشرف عدو علينا  
يرمى عشى للذياب

عابيين ابو نمرًا  
مانطلقه من يدينا  
يرمي بسو العذاب

ياراقد ما درا  
حق الموارت علينا  
نرمى لهن الزهاب

## ذُرْوَةُ المجد ..

قال من هو تمثّل في كلامه  
كلمة الحق هي خير الدلائل

ذُرْوَةُ المجد في حجر اليمامة  
لابة عزها من عصر وايل

مركز الطيب هم ذروة سنامه  
فعلهم بين كل الناس طاييل

هم هل المجد عنوان الشهامة  
بالملاقى يروون السلايل

بيرق النصر حطوا له علامة  
راية ظللت كل القباييل

دار عدوانهم صارت هدامه  
عزهم راح مثل النفي زاييل

وضدهم راح ما حصل مرامه  
ذاق من نسل عدنان الغلايل

هيه ياللي مثل خشف العدامة  
أريش العين يا ضافي الجدايل

لا تعشقين من تَرَكَ مقامه  
يوم شاف المشوك له شعائل

صار قلبه مثل قلب النعامة  
ارتجف يوم شاف الدم سايل

تَرَكَ المَرَجِلَه يبغى السلامة  
صد عن درب ماضين الفعايل



## محمد بن أحمد السديري ..

ذو شخصية متعددة الجوانب متوفرة المعارف متناسقة  
الميول والاتجاه.. أمير موفق تولى عدة أقاليم وبسط فيها  
عدله وتواشج فيها نفوذه.. وقاد الجيوش والسرايا فكان  
موفقاً مسدداً.. من أسرة كريمة برة زكية توارثت جوانب  
المجد وأخذته خلفاً عن سلف وورث الشاعرية والرواية  
والدراية فبر فيها وأبر ورزق حظوة لدى المواطنين فكان  
ناديه يعجب بكبار القوم وشجعانهم ورواتهم وشعرائهم أهله  
ذلك ليؤلف كتبه (أبطال من الصحراء) و(الدمعة  
الحمراء) وكتاب الحداء وديوان شعر..

بز في شعره وبرز شعرا سميناً رصيناً قويا وكان  
شعره كله شعبياً فله فيه الفخر والحماسة والوصف  
والغزل.. وقد أسهم في الشعر الحربي بما ندون منه  
مأسعنا بوجوده.

## خسین شغموم ..

مرحوم یاراع الرکایب  
مرحوم یاحامی جمآها

مرحوم یاراع الرکایب  
مرحوم یامیدمی حفاها

خسین شغموم وشایب  
سلت هل العوجا نخآها

خسین شغموم وشایب  
لی ثار اخو نوره لقاها

ساروا بعطبات الضرایب  
وانفوسهم لآقت هواها

دون الوطن صاروا جلایب  
وارواحهم نالت منهاها

يوم انها صارت نَشَايِب  
عجلان دارت به رحاها

يقودهم عَظْب الضرايب  
والحايمة يَرْمِي عشاها

قدامهم سَوَى العجايب  
والنار في رجله وطاها

في ساعةٍ والدم رايب  
والشمس وقفت في سماها

والخيل والعوص النجايب  
ياما شكت له من عناها

والبيض والسمر العطايب  
من دم عدوانه سقاها

والليل والخيل العرايب  
والنقع فيض من حذاها

تشهد لجمال التَّوَّابِ  
لعلَّه بالسَّيفِ قد عدل صفاها

ببذلها بشفقة بغيرها  
لعلَّه برفقة بغيرها

ببذلها برفقة بغيرها  
لعلَّه برفقة بغيرها

ببذلها برفقة بغيرها  
لعلَّه برفقة بغيرها

ببذلها برفقة بغيرها  
لعلَّه برفقة بغيرها

ببذلها برفقة بغيرها  
لعلَّه برفقة بغيرها

ببذلها برفقة بغيرها  
لعلَّه برفقة بغيرها

ياهيہ ياللي ..

ياحيف ياربج على طول المدى صابرين  
عين تَرِيد العِز ما تَقْبَل لذيد المنام

وش خانة اللي من تصاريف الدهرخايفين  
وين السيوف اللّي الى سَلت تَقص العظام

حنا ترانا للمصادم واللقا حاضرين  
على رقوا الصعب والعليا طوانا الهيام

ربع تردوا ليهم ماتوا مع الميتين  
حياتهم في وقتهم هذا عليهم حرام

ربع عن العليا وممدوح الفخر نايمين  
ان جيت مجلسهم عليهم لا ترد السلام

ياهيہ ياللي ماهج ثديه شفايا الجنين  
ياللي سناخده يشادي ضوح برق الغمام

عن عشرة الخايب ترفع ياملح الجبين  
خل الغرام لطيب يزهي عليه الغرام

يستاهل البيضا غلام ينطح الواردين  
قرم منى قلبه الى ثار الدخن والعسام

## يا عمار بسوق الموت

طار شى يم نجدِ هى واهالها  
رَدِّ مِئِّي سلامِ عاطِرِ حَالي

من حرار تكافخ يم داعيها  
في فلسطين تبغى صيدها جزال

شؤفت ديارنا ماعاد نطرها  
لين نشرب من الما كدر وازلال

والمحارم نخليها لوالها  
سامك العرش ربي يعلم الحال

يا عمار بسوق الحرب نهديها  
لو ثمنها علينا كايدي غالي

ان رجعنا بعز نهنتي فيها  
وان هفينا نفوز بجنة العالي

نكحل العين من عج سمك فيها  
يوم ضرب المدافع تقل زلزال

والحرايب الى شبت نصاليها  
والمراجل كسبها طبب الفال

بنت ياللي تخطى في تمدرها  
الحذر لايفرك بعض الازوال

لاتغرك علومه يوم يبديها  
مثل بعض التتكَ يَبْرِق على الخالي

تارك واجبه والنفس يغليها  
قاعد عقب ربه يجمع المال



## عبد الرحمن البواردي ..

شاعر غزل عاطفي أن شئته. لذ له في عرامة شبابه  
وقوة فتوته مغازلتهم ومداعبتهم فأفاض فيهن لذيذ شعره  
وأعطاهن من عمره ووقف عليهن جيد بيانه فجاء شعراً  
غضاً رقيقاً والها.. وان شئته مذود حرب ونافخ شجاعة  
ومذكي قوة ومرتجل بيان فهو كذلك اقرأ له هنا بعض  
مقطوعات تلهب الحماسة وتذكي القوة وتستأثر بهم  
الرجال والذب عن الديار وحماية الذمار..

عاش في بلاد شقراء على رأس أسرته الكثيرة الأثيرة  
أميراً محبوباً كريماً ويكون غالباً تحت راية الملك عبد  
العزيز في غزواته ورحلاته وأخيراً جعلت إمارة جباية  
الزكوة لقبيلة الروقة فيه مدة طويلة من الزمن..

## دار لنا ..

يَا مُزْنِيَّةَ مِنْ بَطِينِ الْخَفْسِ مَنْشَاهَا  
غَضِبَ رَعْدُهَا وَمَنْ بَرَّاقَهَا خَيْفَةٌ

كَلْ يُنَاطِرْ بَعِينَهُ وَيُنْ مَمَشَاهَا  
فَانِ اللّٰهُ اللّٰي يُصَرِّفُهَا بِتَصْرِيفِهِ

هَلَّتْ عَلٰى عَسْكَرِ السَّلْطَانِ مِنْ مَاهَا  
يَوْمِ اِنهَا جَتِ مِقَادِمُهَا عَلٰى السَّيْفَةِ

دَارِ لَنَا يَوْمِ جِينَاهَا وَلَيْنَاهَا  
رَاحِ الْكِمَنْدَارِ مِنْهَا خَارِبِ كَيْفِهِ

عَمَارِنَا يَوْمِ جِينَا الْكُوتِ بَعْنَاهَا  
نَمْشِيْ وَكِنَا مُنَادِيْنَ عَلٰى ضَيْفِهِ

بِالشَّرْعِ وَالسَّيْفِ جِنَا اللّٰي حَمِيْنَاهَا  
مِنْ كُلِّ رَاعِي نِفَاقٍ بَيْنَ حَيْفِهِ

## نجد عذرا

لابتي خزنتي مااصخي بها  
للعُدو مُخْتَزِينَهُ كِحَلِّ عَيْنِ

كحلها الملح عَطَّرَ جَيْبَهَا  
وازرق الحد والسيف السنين

في الحرايب تبين طَيْبَهَا  
حَزَّةَ الضيق تلقى المُسْتَحِينِ

نجد عذرا حضر خِطَّيْبَهَا  
والجهاز الفَشْكَ والمَارِتَيْنِ

عافت الشمري من طَيْبَهَا  
ماتبي إلا امام المُسْلِمِينِ

## أبتجج بالفكك

قالها حين اعتقل الأمير سعد بن عبد الرحمن من قبل  
الشريف

ياسعد يابعد حي قعد  
كيف تشهر وحننا نايمين

أبتجج بالفكك يابو فهد  
جاك لظام روس العايلين

الوعد ياسعد حس الرعد  
من خشوم الموارت له زنين

وأبو تركي لنا عز وسند  
يا طبا الأخطار والوالي يمينه  
عمر حرنا ووافقنا السهم  
ما نزلب المنايا واردينه

## نجد عذری ..

دارنا مِثَّاب مُعْطِيَتَهَا  
لا تَهْقُوى دارنا يا شريف

نجد عذری کاجَلت عینها  
من خطبها راح منها مُعِيف

نجد یوم انه زها زینها  
ماتی غیر ابو ترکی ولیف

## راعي البوق ..

ياهل الديرة اللّي طال مَبْنَاهَا  
مابلاَدِ حماها طول حاميها

المَبَانِي تُهَآوِي كُلِّ مِنْ جَاهَا  
مَآيْفِكِ المَبَانِي كوداها ليها

ديرة صَار دَاها اليوم برداها  
ماتصح البلاد ووعيها فيها

كان ماتفزع اليسرى ليمناها  
فاعرف ان ماوطا هذيك واطيها

راعي البوق للنّيّات يَلْقَاهَا  
من حفر حفرة لازم يقع فيها

## للحرايب تَبَيَّنَا

دارنا فيك ماخِئًا  
خان بك قاطع السَّاقِة

خان فينا وهو مِنَا  
شرع السيف بأشْناقِه

للحرايب تَبَيَّنَا  
قاطع الراس خلاقه

والمخاير ذلف عنا  
وانس النفس بفراقه

لي ساقوا الجمع العبيد

يالابتي يا اولاد زَيْد  
بالبيض وش اعذارنا

ما فك من ظلم الرشيد  
الا احتمانا دارنا

بالصمغ ورهاف الحديد  
مُقَدِّمين خيـارنا

لي ساقوا الجمع العبيد  
سقنا عليه أعمارنا

بالحزم والراي السيد  
يصلى المعادي نارنا

والرب يفعل ما يريد  
علام غيب أسرارنا



والموت بارقاب العبيد  
لو مانجى له زارنا

موت عبيد زارنا بارقاب العبيد  
لو مانجى له زارنا

ومها باله

قنتنيمه ما نسما  
سنة باله نسيمه

عليه راسه راسه  
سنة راسه راسه

عليه راسه راسه  
سنة راسه راسه

قنتنيمه ما نسما  
سنة باله نسيمه

## الصُّغَيْرِ وَالْفُؤَيْه

الأول شاعر القصيم والثاني شاعر بن رشيد وهذه  
مناقضتان حربيتان بينهما:

### قال الصغير

أحمد الله جَمِيْلَةً  
شيخنا صار منا

نافلٍ كل جيله  
من سلايل مُهَنَّا

هيه يابو جَدِيْلِهِ  
فوق متنه تَثْنِي

الرَّدِّي لا تجي له  
ذاك مَهْوُبٍ مِنَّا

كيف ماجد وجيله  
ساكن في وطننا

بالمـوارت نـشـيـله  
لين ينزاح عنا

### رد الفويه

راكب اللبي هذيـله  
منـوةٍ للمـعـنـى

اسود تقـل نـيـله  
عـجـله لا تـوـنى

قلـد التـضـو شـيـله  
وانـص دـيـرة مهـنا

للصغير وجيله  
في كلامه مَحَنًا

وين قولك جيله  
شيخنا صار منا

صار قولك فَشِيْلَه  
بالْحَكِي ماشحنا

شيخكم عزتي له  
طول ليله يونا

من حديد يشيله  
واليدين اکتفنا

لَعْنَبُوكُم قَبِيلَه  
مَابَكُم مِن تثنى

يالغروس الظليلة  
يالعدارا افزعنا

## ومن طاح في دربنا

حنا جَنَّب جيشنا  
ننقل سهوم المنايا والطيء نرمي عشاہ

وليَا ظهر شيخنا  
شيخ يقود السرايا محِد يداني حماہ

ياشيخ واظهر بنا  
ندوس راس المعادي لا من تبين خطاها

وانسوق عدوانا  
سوق الدبش للنواحي والصبح ماجاضواہ

من طاح في دربنا  
حات عليه الضواري والذيب والي تلاه

حنا سعد ربعنا  
في يوم يشقى المعادي والذئين ناخذ قضاہ

## كم شيخ قوم

جيناك ياللي شارب فنجالنا  
عيب على اللي مايجي راس الوعد

نقل التفق ومعالجه هو كارنا  
ومصادم العيال وايتام الولد

كم شيخ قوم هافي في نارنا  
لي ثور البارود والسيف انجرد

## يوم شاف الموت ..

لابتي تكفون جنا هل الديرة  
لا نُثْنَيْنَا يَا هَلَّةَ مَنْ يَصَالِيهَا

لو نُخَيَّرَ بِالْأَدِيرِ مَا نَبِي غَيْرِهِ  
لَوْتَبَاعَ وَتَشْتَرَى كَانَ نَشْرَهَا

شيخنا لا تقبل العفن وتشيره  
شب نار الحرب وحننا نحافظها

يوم جالعسكر تزاخم طوابيره  
والمدافع جامع كل أوانيه

جاه جمع عقيل هدم مَفَاجِيرِهِ  
ماحلى ضرب النمش فى علايه

يوم شاف الموت به رز بنديره  
مافتهمنا يوم سجت عزاوها

وابن متعب قاضين مصاديره  
مير جاه الليل واقفي بتاليها

وابو فدغم طاح مايجرز النيره  
كيد وطوه الغوش والعج واطيها

يوم جا جمع السناعيسى له نيره  
جوه عيال تدفق هناديها

من تولوا لابتى ضاع تدبيره  
سلة القصمان مااحد يناحيها

لابتي يوم الملاقى لهم سيره  
هدمة الطابور والي يواليها

ابوزامل صالح ناقل غيره  
بالدها والضد ييتم ذراريها

بامر شيخ وافيات شوابيره  
ماحضر في هية وانثى فيها



فاطلب الي يعلم الخير والخيرة  
غافر الزلة يزين تواليها

سبحه يوم لظلمة

لقد علمنا ربنا اننا  
عبدناك انما انما انما

لقد علمنا له نبي ربنا  
عبدناك انما انما انما

لقد علمنا ربنا اننا  
عبدناك انما انما انما

لقد علمنا ربنا اننا  
عبدناك انما انما انما

لقد علمنا ربنا اننا  
عبدناك انما انما انما

سبحه

## قال مطني ..

قالها يوم جراب

يوم رد البرا يَبْغِي الطمع منا  
حين رد البرا والنار مشبويه

هو تَمَّهَيْنَ وِجِنَا ما تَمَّهِيهَنَا  
حقه اللي ورد نعطييه ماجوبه

جَن بنات العرب لسعود يَنْخَنَا  
واركبوا بالحنايا كل خرعوبه

قال مطني عَنَا وادي على ايما  
شف عقاب ركض بالخيل من صوبه

وادبجوا حين مامنهم تمكنا  
والطنايا تشب النار بجنوبه

الفويه

لمحمد بن عبد الله القاضي ..

عن لسان عبد الله يحيى السليم مرسلها للإمام  
فيصل بن تركي:

دون شقر الذوايب

راكبٍ فوق حرٍ زاهي دَلَّه  
من شواحيف شط الحي ركابه

سر وملفاك فيصل حاكم قل له  
يقطع الحبل كثر المس جذابه

اعتذرنا ولا قبل العذر كله  
ماتحمّد عواقب ردّ نجّا به

كان له سلةٍ حنا لنا سلة  
وكان له لابةٍ حنا لنا لابة

ديرتي شال صيوانه عمود له  
واستعدوا هله بالحرب واسبابه

دون شقر الذوايب نروي السلة  
كل مازاد حرب الضد زدنا به

مانبالي بحرب دار حول له  
مانبالي خسرننا أو رحنا به

كم فرقنا خليل عن هوى خله  
في نهار غطى عجه وضبضابه

لابتي مثل سيف في يدي سلة  
كلما هزت به يعجبك مضرابه

لابتي كنها يوم اجملت كله  
من طوابير أبو عثمان واقرابه

ان حربنا فجننا للعدو علة  
وان صفينا كما السكر لشرابه

خبر اهل القصيم وقل بكم علة  
حار فيها الطبيب وضاعت اطبابه

لو تعرفون لو تدرّون بالخلّة  
انكم قصر عزواننا بابّه

ماعلينا نبي كل على جلّه  
مير صيروا الى جا الطالعي لابة

فأجابه الأمير أحمد السديري بقصيدة مماثلة فقال:

### جاك ركب ..

حي لفظ لقي ماقيل به زله  
كنه المٌخص مايقواه طلابه

هيه ياراكب من فوق نضوله  
له زمانين ماذيّر بمعزاه

كن أيادي طويل الباع جنح له  
او توثيب خطوى الندر لو ثابه؟

راكبه خبر ابن سليم عبد الله  
قل من اليوم نومك ماتنا به

جاك ركب زرف والكون مفجا له  
يشحم الغرس وأغْيَانِك تحلى به

فوق هجن صوار نجد تبع له  
مكرمات يبيهن له ولا حزا به

فوقهن كالضواري من جنود له  
لابية تستمع لا مره ولا دابه

والحيايا الذي تذكر بصدع له  
جت من الصدع يم الشيخ منسابه

عاهدت واذعنت كله من الذلة  
ماتيقت وتدرى ويش تبلى به

ورد عليها أيضاً صقير بن ثنيان راعي ضرما فقال:

### جاك ابوتركي ..

يانديبي على مازان ممشى له  
اراكى مايدانى جس ركابه

تذعره مشيته من شوفته ظله  
مثل طير كفخ من كف قضا به

ماحلى مشيته والخرج زاه له  
والميارك على متنه تثنى به

سر وملفك زامل بالخبر قله  
زامل اللي سعى بالحرب واسبابه

جاك من فى عنيزة يرتفق كله  
يوم وادي حنيفة ضاق محنا به

جاك ابو تركي مَنَّتَب نطيج له  
ويل من ناش باللقات مخلصه

لو بنيتوا لكم سور على الحله  
يرهبك مدفع لاشفت مضربه

لابتك حبل قد والمطر بله  
وانقطع حين ما بالبير يهوى به

وغرسكم ماتمتع منه في ظله  
بالفواريع تسمع فيه نحابه



## إبراهيم القاضي

هو إبراهيم بن محمد العبد الله القاضي أبوه الشاعر الشهير محمد العبد الله القاضي الذي اشتهر بشعره القوي الرصين وشاع ذكره وامتد صيته ونبه مقامه وقال القصائد الشهيرة في شتى فنون الشعر ومعظمها الحكم والأمثال والحماسة..

وابنه هذا اشتهر بالشعر الحربى فله فيه قصائد شهيرة وبدائع مفيدة حفظنا له مجموعة نسجلها في كتابنا هذا ومعظمها في حروب عنيزة.

## ماملكها غير أهلها ..

قال من ولف جواب لمثله مايكود  
مثل نظم الدرما تختلف باشكالها

ديرة هي بندر العز من عاد وثمود  
كأدها الناموس ومصادمة عُيَّالها

ماملکہا غیر اہلہا علی عصر الجدود  
نزحوا بالفعل عن جاہا من جاہا

یوم زجرات المدافع کما قصف الرعود  
ودارة الدخان مثل الکھام ظلالہا

سبلوا ہداتہم مثل ہدات الأسود  
دولة عقالہا بالوغی جہالہا

مایطیعون الخایر ولا رایى الشرود  
بامر من ینقض براہہ علی فتالہا

خيمة للحرب بنیت وابو خالد عمود  
الرها بالله وعز البلاد رجالہا

یوم ابو متعب نواہم ونبہ للجرود  
کل راعی سابق شدہا بحبالہا

من عمی رایہ عدا بالنصارى والیہود  
حکلتہ صارت وبال علی حکالہا

جعل هالك اليوم شره على مثله يعود  
كم هنوف أحكمت عقب شوف رجاها

شرقوا حرب الهنادي وخطوهم رجود  
تشبع العرجا وتنقل عشا لعيها

## ياغروس ناعمات

دارنا دَيْنِكَ عَلَيْنَا نَجِلَّهُ  
بالسيوف الصارمة من عدانا

كيف نرضى له بهون ومذلة  
ولله الجابر عماها عمانا

ياغروس ناعمات مظله  
ماورى والضد دونك نحانا

ياخشوف راتعات بظله  
ابشرن فى دورنا يوم جاننا

دينا لو غط حناند له  
نظهره بسباع نجد واراننا

طار شي ود الرسالة وقل له  
يابو متعب ماجد ماكفانا

میر عطنا الوجه نبغی نعله  
شربة بالعمر تهج ظمانا

والوعد برزان بالله نحله  
والمدافع جيته هي بطانا

تو غزوان العرب مستقلة  
میر كفوا وردكم ذاك مانا

لو تمادی حربكم مانمله  
كيف نرضی ماتكامل وفانا

## إن دعانا شيخنا ..

طارش السلطان ياللي كفانا  
مادري عن مطلبه وش يريد

كان يبغى الزين منا لقانا  
لامر مولانا على مايريد

ان دعانا شيخنا وان بغانا  
له مشينا مثل وصف العبيد

وحرمة السلطان شومه عدانا  
ماوطاها كود حكم الرشيد

اعتذرنا مير حَبَّو غثانا  
وعلة الباغي سَنِين الحديد

لابتي وش عذرنا من نسانا  
افعلوا والميت منا شهيد

دوئهن عيت سواعد لحانا  
جالبين ارواحنا للمزيد

كان أبو متعب بقومه نسانا  
ينطحه ربيع كعام الضديد

وانشده عن حربنا يوم جانا  
شاف ضرب في المعارك جديد

طير قل للذيب يمشي وانا  
كان يبغي من وانا المصيد

## كان ابو تركي ..

راكب حير لي سار في جنج الظلام  
تقل نجم هاوي فوق شيطان رجيم

سر وتلفى حاكم مستجيره مايضام  
قام في دين الولي واذهب الضد الجريم

طار شي ساعة وصولك تبلغه المرام  
ياذعار الضد يالليث يا الحر العديم

الحباري والحدى ماتهاب من القظام  
ريشت جناحها تحسب ان الحرنيم

كان ابو تركي تنهض بجناحانه وقام  
واعذاب طيور سلمى من الهول العظيم

ديرة قادت عدوه تقوده بالخزام  
ماوفى عهد الولي شق شق بالقصيم



أنشدوا حسني وهاك العساكر والنظام  
وش لقوا من ضربنا يوم سواه الكرم

لابتي زمل الصخاني تهادر بالزحام  
كان دخانه غطى الجو كالليل البهيم

لابتي مثل الضواري الى ثار القتام  
هم عمى عين المعادي وهم عوق الخصيم

كم جلوا من كربة لاتهم ولا ترام  
وادعوا العدوان عيلاهم رمل ويقيم

## ياهل الفيحا ..

قالها غب كون البكيرية سنة ١٣٢٢هـ

ياالنشامى داركم تنهض الصوت الرفيع  
بالحمية ياهل الدار عفواجا لها

ياسلامى عد ماناض برق له لميع  
للفحول اللي تزايد هدير جماها

ياهل الفيحا نصاكم جواب لا يضيع  
برقوا بأحوالكم قبل كشف أحوالها

الصعب شدوا خزامه الى منه يريع  
لين جهاله تحوبي على عقالها

والمخاير لو تجرف فهو مثل الضريع  
كان شاف الحرب ربا يزيد جفالها

عاشقين الجود يامن يبي يفعل صنيع  
يبذل الغالي ونجزاه شر أمثالها

ضدكم لوحدكم كان ماطعتوا يطيع  
من حمل عانه وليه على من جاهها

مايفك الدار بالضيق هرجات الشفيح  
بالسيوف الصارمة طوعوا عيالها

النفوس الغالية جالبينه للمبيح  
دون بيض سترها الله ثم رجائها

ياسميع الصوت يابانى العرش الرفيع  
طالب منك المدد يا مجيب سواها

## خابرين وصابرين ..

قالها غب البكيرية أيضاً

لابتي زملي الصخاني على الشيل الثقيل  
كان نار الحرب قبقب هدير جماها

تحتدي يوم الملاقا على الفعل الجميل  
ماتزهز لو تهزهز خشوم جماها

خابرين وصابرين على الحرب الطويل  
كل ماطال المدا زاد فعل رجاها

بكل مصقول سنين كعام للقبيل  
ذاخرينه للعدو كان قرب آجاها

والرقاب الغالية دون أنائينا سبيل  
والعداري زينها طيب فعل رجاها

لاسقى الله دار قوم وحاكمها ذليل  
كان ماخلا القضا بالقضا يبرى لها

والفخر لى الى رز بالمرقب شليل  
جاك فزع ماتحرى فزوع انذاها

لابتي بالكون تفرق خليل من خليل  
بالوغى رجليها سابق خيهاها

كنها وادى الرمة حين صك به المسيل  
وانشدوا فرسان أهل نجد عن جهاها

تحتدي مثل الضواري على جمع القبيل  
وكل من شب الحرايب فهم غرباها

## بشر سباع الخلا..

أرسلها لابن رشيد يوم غزوة عنيزة

راكبٍ حريزها نظيرة له  
تقل دانوق سها في بحرها

يشحن الراكب الى شاف ظله  
يطوى فياض السهل مع وعرها

راكبه ود الرسالة وقل له  
يابو متعب نجد جاكم خبرها

ماحضرت عبيد في بكوة له  
عاش حريزله من ظهرها

وماجد عيت عظامه تقله  
بالدبيله سابقه ماقهرها

كن قطاف النَّفَسِ رادف له  
يلعن الجذاب والي حضرها

وانت بالمشهد بدافيك خله  
ترتهب وان كان شفي شجرها

المزاحم تو ماجا محله  
اضربه في بطنه أو في ظهرها

جاك من لبَّسك ثوب المذلة  
لو عبرتوا للجزيرة عبرها

بشر اسباع الخلا في عشى له  
الوعد لينه الي ادبر قرها

## جاء وادي حنيفة..

بمناسبة سطوة ابن سعود ومعه آل سليم في عنيزة

جاء وادي حنيفة مكبر كله  
والبحر جهز اللي به وجا ماشي

جوك يتلون من يثقل على الحله  
اشقر مخلبه من ناش ماعاش

توسنه صغير وشال حمل له  
قب واعول هدير له وهو حاشي

صبح خامس محرم هل سيل له  
فوق ماجد وربيع له ولا بقی شي

يوم صله على ماجد وربيع له  
تايه الرايى مادبر ولاها شي



ياحسايف ماكن عبید باخوله  
ضیعه فی مداس الخیل وانحاشی

وابن عساف ماغالی بدار له  
باعها بارد الزندین ببلاشی

## طير شلوى ..

وهذه قصيدة لمنصور بن ابراهيم التركي يرد بها على  
ابراهيم القاضى فى قصيدته التى هاجم فيها ماجد وابن  
عساف فى شينيته المتقدمة سنة ١٣٢٢هـ بعد البكيرية:

راكب فوق جريوحشه ظله  
مايروعك بكوره شوف الاشباش

راكبه سر وملفاك القليقلة  
قل لطرق المراجل مانت حواش

ياردي المعرفة وش تبين له  
ماذكر عنك غير الهرج ببلاشي

وين واديكم اللي يصطفق كله  
وين سيله تحدر يوم جاماشي

نشفه لفتح حر في سموم له  
وين عن مخلب الملحوم تنحاشي

طير شلوى خلق لكبودكم عله  
مهني ارقابكم برهاف الانماش

كان قولك ثبات وانت كفوله  
فاظهروا وانطحوا مسطور الاغواش

عادته من دماكم يروي السلة  
يودع اللي مضى للتالي فراش

وابن عساف يزعر لك بدار له  
عزه الله واشوف الذل بك فاشي

خبر عبيد واحمود ببقيل له  
انكم وصف نمل طار ببلاشي

مابكم عاقل ينصح بوعظ له  
كود يبقى لكم بالدار معتاش

## محمد بن ناصر السيارى ..

من الرجال الذين لهم قدم صدق فى المروءة والهمة  
ومكارم الأخلاق قضى شطراً كبيراً من حياته قانصاً  
ماهراً فى جبال طويق وقمه وشمار يخه يغادى الصيد  
هناك ويرأوحه وله من حدة البصر وقوة البنية وعرامة  
الشباب مايساعده على ذلك..

وله فى بلاده (ضرماء) مواقف الرجال كراماً ومروءة  
وطيب خلق.. أعطاه من شبابه وشعره ومواقفه ماجعله  
ملء السمع والبصر وخصها بجانب من حربيته تفيض  
بالعاطفة والمحبة والطموح.. مقبول المنظر والمخبر له ابتسامة  
لاتفارق شفثيه يقابل بها ضيفه وصديقه وتشرق بها  
أساريره وينضح بها جبينه.. رجل والرجال قليل ولقد  
عهدته هكذا ومايوم من الأيام وجدته عابساً أو مقطباً  
رحمه الله.

ياهل الدار ..

مرحباً عِدْ هَمَّالِ سَكَّب  
واهلْت به مقاديم الغمام

ياهل الدار قوموا بالوجب  
رحبوا بالامام ابن الإمام

لبست الملكة تاج الذهب  
يوم نالت بجيته المرام

بدرها اللي تغيب واحتجب  
غيبته كنها عشرين عام

عاهل العرب حلال النشب  
من عصا حط في خشمه خزام

حلل المشكلة بين العرب  
حلها واصبحت برد وسلام

صَدَّ عَنَّا مَقَادِيمَ اللَّهَبِ  
مَنْ تَلَجَّ بِجَالِهِ مَائِضَامَ

بِالْعَدَالَةِ وَبِالسَّيْفِ الْحَدْبِ  
نَائِمِينَ وَعَيْنُهُ مَاتِنَامَ

لَا عَتَزَى بِأَخِي نُورَةَ وَأَنْتَدِبُ  
بَدْرِنَا إِلَيْهِ جَلَا عَنَا الظَّلَامَ

## ديرة عزها الله

يا الله اليوم يامنشي السحاب  
ياقريب الفرج في كل يوم

دار ياللي تحت سمر الهضاب  
عللتها مقاديم الوسوم

ديرة عزها الله بالشباب  
في ذرا اللي عسى حكمه يدوم

عزز المملكة عال الجناب  
خالد اللي عن الظلم معصوم

أمنالي تعاون الذياب  
يوم جا عندهم لطم الخشوم

يوم وقت الفتايل والحراب  
خاضوا المعركة تسعين يوم

## انشد اللي ..

ياسلامي على حامي وطننا  
مشعل الحرب زيزوم السرايا

يوم سمع المنادي ماتونا  
راح جيش تضيق به الثنايا

من حرب جارنا جيناه حنا  
لين نارد على حوض المنايا

من حربنا بنومه ماتنا  
جيشنا يارده ورد الضمايا

شيخنا ابوفهد زين المجنا  
لي بغانا فحنا له هدايا

قل لراع الخطا ينزاح عنا  
لايجي عند اطراف الرعايا



قل لقسام جارك لاتعنا  
تجلب الجيش في سوق الضحايا

انشد اللي حضر في الكون عنا  
نشبع الطير وجياع الحدايا

## يوم طير السعد ..

ياسحاب نشا غطى النجوم  
واختفى نورها تحت الظلام

يوم هل الغضب سيله دموم  
لين غطا الروابي والعدم

والزبد في محانيبه يعوم  
كن وبل المطر بيض النعام

لين خلى الضحايا في الحزوم  
أصبحت لاحلال ولا حرام

يوم طير السعد علىّ يحوم  
لبدن الحبارى يوم حام

اشهب الخرب عيا لايقوم  
ماتشيله قويات العظام

كل ماجا من الحربي سموم  
ياصلنه سريعات الولاام

واول القليل باتلاه مختوم  
للنبي بالصلاة وبالسلام

والله انى عقب اهلها ..

ياهل المعروف حزنى من الفرقا طويل  
راحوا الي شيدوها وَعَقَّوْا جاهها

والله انى عقب اهلها مثل عابر سبيل  
ماتعيش جدادها الابكتر اسمالها

جعل واديهها من الوسم بامر الله يسيل  
لين ينهض عزها والسعد يبرالها

ديرة فيها من المجد تاريخ طويل  
عزها من عز اهلها وفعل رجالها

ابعدوا عنها العدا بالمقمع والفتيل  
والسيوف الحدب لي جردوا بسلاها

مثل يوم فيه فرقا خليل من خليل  
يوم لحقوا عندهم واعتزوا خيالها

يوم راع الغوج في الحزم من سرجه يميل  
واردوا الماسوق غصب على عيائها

لحقوا الادباش في (الجله) من دون السليل  
وادركوها كلها دقها واجلاها

## ياهل الدار ..

المغنى بدا راس الطويل  
ياولي المشاكل حلها

دار ياللي على حد المسيل  
كن وادي الحُمَيْض ابوها

ياحماة الوطن عز النزيل  
غيركم لا يصير اهل لها

راحو اهل السلايل والفتيل  
واتكلوها عليكم كلها

ياهل الدار والفعال الجميل  
خلوا افعالكم سورا لها

يوم خان الموظف والوكيل  
من بغاها فقولوا خلها

داركم ماتبي عنكم بديل  
ما بلا جناب محترما لها

عاش من ينقل الحمل الثقيل  
من حملها فهو كفوا لها

ختموها بذكر وتهليل  
ياولي المشاكل حلها

## علي الخياط ..

من أهل عنيزة شاعر مشهور بحربياته وشعره جيد  
ونسجه من الطراز الأول وهو يفتخر بعنيزة ورجالها وهواه  
ضد ابن سعود وأهل العارض ولا يلام في زمن كان  
الحكم فيه مهزوزا والغلب فيه للقوة فن قصيده: قالها سنة  
١٢٧٩هـ

## تأطا حديد ..

يادارنا لا ترهبي يومك سعيد  
جنا مقابيس اللقا ورجالها

هذي عنيزة مانبيعه بالزهيد  
لافرعن البيض نحمي جاهها

دونك ودون الغيد مخضر الجريد  
نروي من الضد الحريب سلاها



ياما ذبحنا دون غضات تميد  
جنايز ترمى ولا أحد شاهها

ياشيخ ياللي مانشا مثلك وليد  
لارفعن الخيل شهب اذيهاها

لوجت عناز وشمر وابن رشيد  
ونجد جميعه دقها وجلالها

جبتة وخليته كما حلقة حديد  
شرق وجنوب وغربها وشمالها

الدار دونه لابة تحمي الطريد  
صعب على كل العدا منوا لها

كم سابق يوم اللقا جريه يزيد  
عاداتنا ضربه وضرب أمثالها

تاطا حديد وفوق راكبا حديد  
توطته مركوبته بنعالها

عينت وين الضد تكفى لا تحيد  
اللي تعشته الضرا وعياها

والشيخ مثلك ما يحايد من بعيد  
يارد على دار بكوا نزاها

لي بندق ترمي اللحم لو هو بعيد  
ماوقفت بالسوق مع دلاها

نعبا رصاصه ستة اشبار تزيد  
ملح الجُرَيْف محيلِ يَعْبا لها

ربعي هل الطولات والباس الشديد  
خطر عزايمها تهد جبالها

اولاد علي هم عما عين الضديد  
عقالها يوم الوغى جهالها

وان كان تبغى الحكم فالراى السديد  
ازحم على الديرة وخضب جالها

قطع النخل مهوب عيب والوقيد  
والعيب بالي ماتم اقواها

والله يجازي كل جبار عنيد  
منا ومنكم يوم عرض اعمالها

## ياذيب ياللي ..

ياعين ياللي حاربت للنوم  
من يوم حل القطع بالوديان

ياكيف نرخص غاليات السوم  
هدب الجريد معشي الجوعان

ياذيب ياللي في نبا المزموم  
اسهرتني بعواك ياسرحان

ان كان تشكى الجوع دوك لحوم  
تلقى العشا شيخ وبننت حصان

تلقى الجناييز بالفلات ركوم  
منا ومنهم ياجرد الذرعان

عاداتنا ذبح المَجَوِّخِ دوم  
والخيل صرعى في قفى الميدان

ربعى سكارى لايحيهم لوم  
صبيان يتلون الدخن دخان

غزو السديري كوموه رجوم  
هو يحسب أنه سرقة الشيان

حريبننا وان ذاق حلو النوم  
حرم علينا نقلنا التفقان

بايماننا صنع العجم والروم  
ومصقلات كنها الشغبان

جتى تخطى ماعليها لوم  
تسحب ثياب القز والقيلان

تبكى وتمحش دمعها بكموم  
من فوق خد كنه الرمان

ذهلت غطاها يوم جتها علوم  
اخوانها مع جملة الجيران

ياديرتى مالك علينا لوم  
لا تعتي لومك على من خان

خذنا عن السلم القليل سلوم  
كل قضى دينه من الديان

## مرشد البذالي

شاعر كويتي شهير أسهم في الشعر منذ زمن طويل  
ولا يزال له إسهامات ومشاركات في شتى فنون الشعر  
كان الشاعر المفضل في الكويت في حربيته الجيدة.  
نثت منها هنا ماتسنى لنا وطاب اختياره:

### دارنا كل تمنها ..

دارنا حنا حيناها  
واستعنا بالله الوالي

دونها يامن تَهَقَّوَاهَا  
ينطح العِيَّال عِيَّال

دون عرض الدار وحمهاها  
مرخصين الحال والمال

لونجى حنا ضحايها  
مالنا غير الوطن غالي

دارنا كل تمنهاها  
من قديم وذكرهل عالي

مثل عذرا البيض بخابها  
ماتشوم لكل رجال

الكويت سنناد من جاهها  
مزبن المظلوم والجالي

من سكنها ماتعداها  
ماخير فيها الابدال



## كوبان يامن قعد

حننا فدا للبلد  
والدار تشره علينا وقت النوازم نبين

كوبان يامن قعد  
ماشاف فعل النشاما لطامة العايلين

تباشري بالسعد  
يادارنا يالحبيبة غصب على الزاعلين

لعيون ضاف الجعد  
لاطوحن العذارى بالصوت يالطيبين

ذا الحين والا بععد  
ماحد تهقوى وطننا في ماضيات السنين

## ننطح العيال ..

كل وقتٍ له هدف وارجال  
والشجاعة نفعها ذقناه

ننطح العيَّال بالعيَّال  
لين كدر الشرب يصفى ماه

انهم العقال والجهال  
ماحلي ضرب النمش مااحلاه

ان رفعنا الحد عمن عال  
شان طبعه واختلف ممشاه

مانخليها على ها لحال  
لين خد المعتدي ناطاه

والرجا في كلمة تنقال  
من ضرب بالسيف نال مناه

## عبد الله بن فرج

شاعر الكويت الكبير وصاحب الديوان المعروف  
والألحان الأنيقة والتفنن في ضروب الشعر ومناحيه.  
وجدنا له هذه الحربية يثني فيها على مبارك الصباح  
ويعرض بابن رشيد:

### دون بحر الجود

نحمد الله عِد وبل الغوادي  
مالك الأملاك رب البرايا

ماانتقصنا مثل نقص المعادي  
في نهار الكون يوم الرمايا

يوم جانا يزجي الابل حادي  
قدمه المسيق ينخي الطنايا

وابتدا به جمعنا اللي يشادي  
ماطر منزه يصبوب الرزايا

مابدا فينا الذي فيه بادي  
من تلاف واسمه بالكوايا

كيف ينكر بين حاضر وبادي  
حوفنا به والفعل والسوايا

لايغره تايه الراى غادي  
والمواقط من رجاله ملايا

والجماجم مثل سحم الهوادي  
متحفات الطير شروى الهدايا

ذا فعلنا بالذي جاك عادي  
في جموع طوبرت كالبنايا

قومنا العيلان خطل الايادي  
ماتهاب الموت خوف الشنايا

دون بحر الجود سبط الايادي  
كعبة الوفاد جنل العطايا

دون ابو جابر سراج النوادي  
ترخص الاعمار لو هي غلايا

كان مانقلع مدى الضد غادي  
بالوفا والافتازي حكايا

فك بالهومات خيل ترادي  
بالحديد وحل عقل المطايا

وانهض بنا حيث صوت المنادي  
واجعل الاعمار منا فدايا

من غدا منا فقل ذاك فادي  
من تبقى والخلف في البقايا

## .. الحوطي

شاعر مقل من بلدة ضرما أول ماتفوه به من شعر  
حربي حينما فتح الملك عبد العزيز الرياض واجتمع  
أهالي الرياض يحييون أميرهم القادم الجديد كان أول  
من رفع عقيرته بحربيته المشهورة ذلك اليوم ثم تتالت  
حربياته ومع كونه مقلًا فلم يحظ برواة يحفظون شعره  
ويروونه في مناسباته ولقد التقطنا من شعره بعض مقاطع  
هي ماتيسر لنا الحصول عليه:

## ياهل العوجا ..

قال من هو يشتهي بدع المثايل  
قالها الحوطي في اهل وادي حنيفة

ياهل الظيرين جاكم شيخ حايل  
ولواله ياهل الظيرين ضيفه

ياهل العوجا غدا نومي قلايل  
دارنا الي مالها دار وصيفه

## عقب ماهي عجوز ..

داري ياللي سعدها توماجاها  
طير حوران شاقتي مضاريبه

صيدته يوم صف الريش ماخطاها  
يوم شرف على عالي مراقيبه

جا الحباري عقاب نثر دماها  
في الثنادي على الهامه مضاريبه

عشقة للسعود من الله انشاهها  
حرمت غيرهم تقول مالي به

عقب ماهي عجوز جدد صباها  
زينها الي مضى قامت تماري به

ذبح عجلان فيها ماتعداها  
ماحلا عند باب القصر تسحيبه

## عاش ابوتركي ..

انتبه ياناييم في منامه مادري  
افتكر في امر الولي ويش دبرهم عليه

وادي يذکر سنين مسيله قد جرى  
من نزل في فيضته لازم يمشی عليه

عاش ابوتركي کسی الدار من عقب العری  
لا تلمها بالمشقی ولو حانت عليه



## ابن سبيل ..

هذه يتيمة من بنات أفكار شاعرنا الكبير الأثير عبد  
الله بن حمود بن سبيل وكم له من روائع وكم له من  
غرر ودرر ولكنها في فنه الأصيل الغزل أما الحربي  
فنصيبه منه هذه القصيدة كما وصل إليه علمي .. وهو  
رب القوافي وبيطارها نشأ في بلدة (نفي) من سرّة نجد  
حيث البادية غزلة مرحة وحيث بناتها تستهوي وتستغوي  
وحيث الحب العذري العفيف عصف بشاعرنا في شبابه  
فأطلق في حبه قلائد الجمان وفرائد العقيان فجاءت وقدة  
للحب ونشوة للهوى وانه فيه لقابس جذوته ومثير وجده  
وموري زنده هذا هو ابن السبيل:

## يوم كل نزله منزله ..

قال من غنى وجرهد على روس العدام  
وانّس الباراد بكبده عقب لفح السموم

يالطيف الحال عقب السهر عيني تنام  
بارحت ماعاد فيها بشار ولا هزوم

يوم ابن متعب نوى نجد بالروم الطغام  
وساقت المظهور شمر معلقة السهوم

جاك طائش شارب له قدح خمر حرام  
ثم نيب قال ياقوم لاتاطون قوم

يوم كل نزله منزله والحظ قام  
جاهم اللي حطهم بايسر الفيضة رجوم

دبيرة من حاكم يوم هب له الاولام  
ياعظيم الشأن اسالك عسى عزه يدوم

## عبد الله بن حمد الجبيلة ..

شاعر وراوية ومن أهل العارض مدل بنفسه معتد بها  
له حربيات جيدة ويحفظ لابن ربيعة وابن لعبون وغيرهم  
وإذا غاب فهد بن دحيم عن جمع العرصة تصدرها ابن  
حمد وسوف نورد له هنا ما حضرنا من شعره:

### حنا هل العارض ..

اطلق هجارالسيف هبت لك رياح الولا  
صاح رقبان من الظما دونه يجبر الونين

عطشان ينخى ناقله راعيه فرخ القطام  
قم صادم العيلات واقطع به رقاب الوتين

ياناقلين سيوفكم ماعاد نبغى المقام  
ردوا لسلات القصار أخيرنا ميئين

حنا هل العارض هل العادات لي جالزحام  
افعالنا مثل النهار وكل شي يبين

ومجاضع الخفريات لي هبنا علينا حرام  
حنا وقود الحرب لين اشتب بالمستحين

لي من مشينا بالسيوف اللي تقص العظام  
يامسوي القصدير زد بالنار للعايلين

من وَرَدَ الهندي على متن العدو مايضام  
أقرع بسيفك باب ضدك واقعد الناميين

تنخاك بيض خلها في ظل سيفك تنام  
واضرب بنا ياشيخ ماجنا لهن دايمن

## زلزل العوجا ..

الجبيلة قال قاف غريب باليمام  
مااستعاره ذاكر قبل ذا عصر قديم

في جناب الصارم النادر الحر القطام  
حاكم الحكام فرز الوغى عوق الخصيم

احترك وارجف جميع الملا شرق وشام  
وارهق البلدان والشيخ في قصره مقيم

حل هجر السيف ياشيخ بتار العظام  
واسفه العذال والملك تدري به عقيم

دبرة الرايات بالراي ياعجل الولام  
واغتتم فرصات الايام بالخصم الغشيم

دولتك تارد حياض المناي بالزحام  
من توطوا مايعمره على الدنيا سليم

زلزل العوجا بصوتك وعندني ماتضام  
هم هل القلطات لين احتمت نار الجحيم

انت اخو نورة الى قلت تافى بالكلام  
وانت ابو تركي عظيم الى جا امر عظيم

## عبد الرحمن بن صفيان

من أنبه الرجال وأحرصهم على الكرم ومكارم الأخلاق والشجاعة والمروءة وحسن الذكر يحفظ الشعر ويقرضه ويصطفى منه كل لائق ورائق ويحسن إيراده كما يحسن الاستماع إلى جيده لا تفارق الابتسامة شفته ولا يعزب الانطلاق عن محياه متحدث وربما بالغ فيما يعجبه وطني وله في الوطنيات قصائد مظهره فارح وبزته مقبولة يعجبه الشناء ومن ذا الذي لا يعجبه الامر ذول أحسبه في رجال هذا العصر وجيهاً طيب الذكر يأتي من بلاد الدرعية في الصدارة. له حربيات جيدة نصطفي منها ما وقع في أيدينا:

كله لعين ..

لي صاح صياح المنادي  
وقالوا ترى ما من سلام

عادتنا ضرب المعادي  
والذيب يشبع مالجهم

حق العرب مهوب غادي  
هذي عوايدنا القدام

لابد من يوم الطراد  
والحق يرجع مايضام

لبست فلسطين الحداد  
والمسجد الأقصى الحرام

ياشيخنا متى الجهاد  
لياه يلحقنا ملام

ماعاد ينفعنا القعاد  
والله لو نكتب عدام

ينخاك من خلا البلاد  
لاجين في وسط الخيام

كله لعين اللي تنادي  
تخاف من هتك الحرام



حنا مروين الهنادي  
لي ثار دخان الكتام

## ياهابيل الراى ..

نحمد الله جت على ما تَمَنَّى  
من ولي العرش جزل الوهاييب

خبر اللّبي طامع فى وطننا  
دونها نثني الى جت طلايب

واجد اللي قبلكم قد تمنى  
حربنا لي راح عاييف وتاييب

ياهابيل الراى وين انت وانا  
تحسب ان الحرب نهب القرايب

لي مشى البيرق فزيزومه انا  
حن هل العادات واهل الخرايب

كان ما نجهل على اللي جهلنا  
ماسكنا الدار يوم الجلايب

ديرة الاسلام حاميته انا  
قاصرين دونها كل شارب

## عبد الرحمن السبيعي

مرسلها لسعود بن رشيد من عنيزة:

هيه الا يطارشي لسعود قله  
لايحسب الحكم سرقه للشواوي

غره العوني براي مايد له  
يحسبه كوبان هرجه بالقهاوي

ان قعد في منزله حناند له  
سلة القصمان ننخي بالعزاوي

مع ابو تركي ونثبع راية له  
ماحلا جس العزاوي والنخاوي

في نهار ساكر عجه وظله  
والمدافع في معاديننا مهاوي

ياسعود إذعن واخل الحكم كله  
من يعادي صاحب التوحيد غاوي

## مطلق بن بادي

شاعر مفوه له ديوان مطبوع ومن قصائده هذه  
الحربية:

### شعب بني المجد

سيوف تعدل من يميل  
كل يهاب ظلالها

شِيَّالة الحملِ الثقيل  
من مال حمله جا لها

ماغاب من نجم دليل  
ورا النجوم أمثالها

للعود من غصنه بديل  
ومن السباع أشباهها

والشعب يثني بالجزيل  
على جميع أعمالها

شعب بنى المجد الطويل  
شيبانها وعيالها

والى زما العايل نعييل  
والحرب حنا رجاها

عدونا عظمه هزيل  
مقاصده ما نالها

اقفى مع الريد اذليل  
جنايزه ما شاهها

## محمد بن حصيص

قحطاني أعمى عاش في عنيزة وله مشاركات شعرية  
وأخبار وقد قال هذه الحربية-يوم روضة مهنا:

## طار شي حمود

يانهارِ جا على روضة مهنا  
هجرة الأعيان ردوا للسلايل

يوم دش النوم ثار الهيج منا  
والفشك منا كما ضرب المخايل

خبر اللي يوم سرننا غاب عنا  
ماحضر كوبان ذبجة شيخ حايل

هد ابو تركي بقومان تثنى  
بالملاقي والدخن جاله ظلايل



طار شي لحمود رد العلم عنا  
قل شربنا العز واشفيننا الغلايل

يوم ماجد في حياته ماتنا  
في البكيرية توطته الدبايل

والركايب يم ابو جابر تعنى  
والمهر بخطوط ذربين الفعايل

## ابراهيم القري

من شعراء عنيزة البارزين وله حريبات جيدة نثت  
منها هنا ماوصل إلينا:

حيثه على صكات بقعا..

هذي عنيزة مانبيعه بالزهيد  
وجدودنا من قبلنا عيوا بها

حيثه على صكات بقعا ماتبيد  
ولا ترف من الخصوم جنورها

الله يعمره دايم عد عديد  
تلبس لزوم لكل حال ثورها

علمك ببعض عيالها عنها بعيد  
احد بمشرقها واحد بغروها

يُدَوِّرُونَ العز والعيش الرغيد  
وقلوبهم دايماً تَلَقَّتْ صوہا

ولا نختهم دون شرط ودون قيد  
تراكضوا يبدون له ماجوہا

## محمد بن حريول

من أهل عنيزة شاعر مشهور على عهد الإمام عبد الله  
الفيصل أرسل هذه القصيدة إليه من عنيزة يوم حرب  
المطر كما يسمونها:

ياراكب من فوق مردوم السنم  
عَمَلِيَّةٍ طي الفيافي من هواه

تلقى ولد فيصل إمام من إمام  
أقره سلام عدما يقرع هواه

قل له بنا لا يستمع قول اللئام  
خذ من كلام الله ولا تبغى سواه

ياحاكم نجد العذي يا حار شام  
يابن الذي كم العرب وادرك مناه

حنا سلام وكل أوائلنا سلام  
وماشين في كل الأوامر للالاه

لاشك خل الزود وهروج الفدام  
والبغي فإن البغي يهني من بغاه

الحرب سقم العين يا لحر القطام  
خذ قول من أبدى النصيحة ما كماه

هذه عنيزة ما تهام ولا ترام  
مثل الحنيش الحظف يرهب من يراه

من دونها نارد لحيطان الحمام  
نرخص عمار غاليات من غلاه

والله لولا الله يا حامي الكمام  
ان الضرا من قومكم تشبع ضناه

لو الجدا ربعتك تعديت الخيام  
ميران والي العرش مدك من سماه

وقطع النخل ما حل للسادة حرام  
الاعلى الكفار يفهم من قراه

انصح لكل الناس هم ويا العوام  
أنا النذير لكل من يقرب حماه

بِتَّقَدَاتِ شَيْخِ دُونِهَا يَرْوِي الْحَسَامُ  
زَامِلٌ مَرْوِيٌّ بِاللِّقَا حُدِّ الشِّبَاهِ

## الفصاح

عبد العزيز الفصاح من شعراء عنيزة له حريبات  
جيدة:

دام أبو خالد

دارنا من دون حقلك تبينا  
يوم كل هاب حنا صبرنا له

ماجلسنا للمشاور و ثمننا  
كود شور السيف ما قال نرضى به

ثم شور شيوخنا لا بغوا منا  
هدة تدقم شبا كل حرابه

دام أبو خالد على العزم ما كنا  
نمثل لامره ونضرب بمضرابه

دارنا وان جا العدو دونها حنا  
مانطاوع به ولا نعطي الجابه

## المرزوقي

هو ابراهيم العبد الله المرزوقي بَقَمِي من أهل عنيزة  
قالها سنة ١٣٢٥هـ في أحداث القصيم:

### ذا جزاهم

ياسحاب من عنيزة تقازا بالرعود  
مد لهم بالغضب والمنايا في سنه

ناشي بمسطر الغوش وارهاف الحدود  
والاصايل والسلايل وابو تركي حذاه

هل وبله فوق شمر وسلطان الحمود  
واغرق العونى وسيده بهملول وطاه

ذا جزاهم يوم خانوا وباقوا بالعهود  
واصلحوا ضد لهم قد وطاهم في حذاه



لابتي اهل الخريزة عريبين الجدود  
ضدهم عن موقفه لازم ينزح وراه

وابو خالد هو زمامه وحننا له عضود  
هو زمام الحرب واوولاد على في هواه

## الرميحي

هو سليمان الرميحي عجمي من أهل عنيزة له قصائد  
حربية جيدة قال:

### حازمين عازمين

قال من لاسال عن قول نمام وحسود  
ما يعز النفس غير الولي ويذها

في رجا سماك سبع الطباق منشي الرعود  
يفرح نفوس تزايد عليها غلها

ياالله المطلوب عز الجزيرة والجنود  
والامام اللي يعز الفرياض كلها

اجتهد بالدين والحكم لله والسعود  
جعلها الله دوحة مايفارق ظلها

عدل وبدل وعندي على قولي شهود  
المعابد هدها والمشاكل حلها

جازمين عازمين على حرب اليهود  
مانخلي دقها بالجهاد وجلها

والله انا نازلين على جبال الحدود  
بالراوى ماني قول خذها خلها

يوم شيل الفن مانيب للنعمة جحود  
ودي الاسلام كل الدول تدعن لها

## عبيد بن جابر

من شعراء عنيزة له حريبات وقصائد جيدة:

### ذيب ياللي

هيه ياطارشي رد الخبر منا  
قل لسلطان نجد جاك راعيها

غرك البايير الي خان ماخنا  
كل ماكبرت القالة يخليها

يوم ثار الثميدي واشتعل منا  
والهنادي نوردها ونروها

جمعكم ياهابيل الراي ماثنا  
مثل غنم تخاور في مفالها

ذيب ياللي يجرعواه ماونا  
العشى في يمين الضفر يدنيها

نار سلطان عجل وانهمز منا  
همل الجيش وابريده وراعيها

وانت ياللي تقول الحرب جامنا  
كيف ترضى على البلدان نالها

باكر الصبح في دارك تعينا  
نشحم الغرس والارقاب نهفيها

## عبد الرحمن الربيعي

من شعراء عنيزة ومن رواها أخلص لفنه وأعطى  
الكثير في شتى فنون الشعر وأسهم في كل جانب من  
جوانبه وقد توفي هذا العام ١٤٠٢هـ رحمه الله وفقدنا بفقدته  
من لا يعوض وجوده ونسجل له هنا هذه القصيدة الحربية  
قالها عام (١٣٥١هـ) في أحداث اليمن الأولى: وأخرى في

فلسطين .  
كم صبي طاح

ياسحاب ثار من نجد واقفي له رفيف  
يشتعل براق مزنه ويقصف بالرعود

مد لهم عارضه بالطها ما هو خفيف  
من يخيله ما يهملج نظيره بالرقود

استقل وشفث مجرى رقاب المزن هيف  
السهل ياطاه والضلع هو ويا النفود

وبل سيله بالمشوك ورعاده يخيف  
والبوارق فيه صنع النصارى واليهود

ناشي بامر الذي شرف البيت الشريف  
ثم ابو تركي مروى شبا عطب الحدود

يوم شال الغيظ نب على نجد المريف  
وجاه ناس فى نهار الوغى مثل اليسود

هم هل اللقوات مُروين عطشان الرهيف  
من زما بنحورهم ماعلى ربعه يعود

كم صبي جا مجيب على غير تعريف  
بالموازر والهنادي وشكلات الفرود

كم صبي طاح فى درهم بالعين شيف  
بالوطا من غير طاعة على القلة سجود

والفخر لى قلط والمدافع له رزيف  
يوم سلهوب الوغى بالسما جاله عمود

ياهل التوحيد ماعندنا طارى نكيف  
لين نهفى راس من راس بلدان الزيود

## يا الله المطلوب

عين ياللي دوها ماتمل من السهر  
سهرت الاعيان من ضمن ناس يسهرون

طال ليلى يوم قالوا اسرائيل انتصر  
والقنابل بالحرم هدمت كل الركون

والحرم خلوه مسرح ونالوا به فخر  
واسقوا الاسلام كاس المرارة والمنون

والقذائف فوقهم كالصواعق تنفجر  
والهنادي تشلع الراس من فوق المتون

يا الله المطلوب يا قاسم رزق البشر  
يامدير الفلك علام ماكان و يكون

دايم نلهج بذكرك على طول الدهر  
انت عون اللى تنصاك يا محي الثنون



ياعظيم الشان يامن على العرش استقر  
عز ناس عند داعيك للطاعة يجون

في نهار غابت الشمس من قبو القهر  
والمدافع مثل رعاد غضبات المزون

والجنايز بالوطا كالفدا يوم النحر  
نشرب العز المصفي وصهيون مهيون

ياهل الدين الحنيفي ماغاب احتضر  
جاهدوا والعمر يرخص الى جاله زبون

الحرم يندب جميع البوادي والحضر  
لاتهابون المنايا ترى العمر مخزون

من كتب ميت فهو ميت لو ماقد حضر  
ومن كتب سالم ولو هو حدر رجم القيون

والعواقب في حديث النبي جاب الخبر  
في فلسطين الصهاين يجون ويذهبون

ختمها صلوا على المصطفى عِدِ المدر  
عد مادبر على الخلق في كان ويكون

## أبو عباد الخشقي

من أهل العقيلة شاعر شعبي له مشاركات جيدة  
وحرثيات مناسبة .

### يوم ردوا للهنادي

ماحلا الطبقة خلاف الركائب  
والثميدي مثل وبل المطر

في نهار يودع الراس شايب  
مع جموع ماتهاب الخطر

يالعذارى لاتبن الزلايب  
من عن الطولات غض النظر

والردى لو كان زيننه عجايب  
لو تحلا لك سواة القمر

يالعذارى ناسعات الذوايب  
لاتبن الاصيبي الضفر

من عن الغياب بالكون نايب  
كم جنى بالمدح حلو الثمر

يوم ردوا للهنادي القضايب  
مرهفات به سهوم القدر

لا ركبنا موميات الجنايب  
يَسْهَجْنَ الضد قبل الخبر

كم فريق يودعنه نايب  
بعد حلو العز مال الدهر

بالسعد هي لنا يالهبايب  
وارقدي يالعين عقب السهر

## يادار لاتبكين

يارب سمح للركايب  
وافرج لمن كل شدة

ياالله يا مجرى الهبايب  
ياواحد نرجى لِمَدَّة

تعزز ربعي بالحرايب  
يوم الخاير باح سده

ربعي عطيبين الضرايب  
بالكون يخلون الاشدة

وان طبحوا خلف الركايب  
كم واحد عنهن نرده

ما بين شبان وشايب  
صافي التمش يروون حدة

ونروي شبا عطب الضرايب  
لعيون عمهوج نوده

يادار لاتبكين غايب  
حنا بغيباته نسده

من غاب عنا بالحرايب  
ما هوب منا لا تعده

هي دار مديين النوايب  
اولاد علي ان حل شده

يازين ياسمخ الذوايب  
مازل يوم مايكده

من بين حم شفاه ذايب  
عسل النحل صافي بقده

ظفل زها لبس السلايب  
نور القمر من نور خده

شومي لفظاك النشايب  
يوم الوغى يدراه ضده

زامل مجسر كل هاييب  
ومعرب خاله وجده

## يوم نار الهيج

قالها بمناسبة المصادمة بين أهل عنيزة من ناحية ومطير  
وقحطان من ناحية أخرى:

قال من ولف جوابه وغنى  
الحمى جوبه جميع الطوائف

نزلوا واد باشهم يرتعننا  
مادروا دونه حدود الرهايف

الحمى دونه عيال تثنى  
دون مربع الحمى والعفايف

هيه الا ياشيخ زين المجنا  
ياذرى بلكون من جاه خايف

من قعد ياشيخ ماهوب منا  
حسبته مع لابسات الغدايف



يوم شاف ركاب ربه تدنى  
رفع الجنحان ريش خفايف

يوم ثار الهيج منهم ومنا  
وانتخوا ربعى وردوا شفايف

طاح شيخ القوم شالوه عنا  
وادبر العايل من الهوش عايف

\* \* \*

دون جال الدار وحما وطننا  
نرخص الغالي ولا هي حسايف

كم صبي بالمعاره يونا  
للذبابه والحنادي علايف

دون جاله كم نفوس هفنا  
انشدوا عنها الجبال النوايف

من قديم افعالهم ورَّخنا  
بالملاقى يفرقون الولايف

فزعة مهيب فزعة مهنا  
يوم لحق الضد ردوا نكايف

## ابن دخيل

من أصل سبيعي وهو من أهل الرس شاعر شهير  
بشعره خصوصاً الحربى له حربيات جيدة ومشاركات  
جميلة نصطفى من شعره مايلي:

### حنا نهار الكون

سلام ياربع يصفون الجريف العتيق  
هو ملحهم بالكون عابينه نهار الزحام

حنا نهار الكون عادتنا نفوج الطريق  
لو هو مضيق ننتحي يه سواة النظام

والله يامن هو تمنى حربنا مايليق  
والي زبنا ننتحي دونه وعينه تنام

والي قعد عن ربعته لا تجعلونه رفيق  
خله من الخفرات خدام لسمر اللثام

الله من خل على لا ماخليله شفيق  
خلي طريق للضرا غاش عليه العسام

## ربعي هل العادات ..

ياطير ياللي بالجذيبه تراعيننا  
يتنى العشالين المناعير يرمونه

ياطير قل للذيب وان جاع يتلينا  
يتني عيال بالملاقى يعشونه

يتني عيال بالملاقة ضاريننا  
عطشان مصبوب الخماسي يروونه

من يوم سرنا والمنايا تبارينا  
واللي ورد حوض المنايا تعرفونه

معنا سلاح ننقله في يمانينا  
ملح الجريف مُحَيَّل له يصبونه

الى برز جمع المعادي وهدينا  
كم ابلج خلف المتاريس ياطونه

يامحلا قوله هل الحزم ردينا  
خوف الملام وخوف علم يقولونه

ربعي هل العادات بالعسر والليننا  
والي تمنى حربنا تسهر عيونه

لعيون من يلبس ثياب السباهينا  
كنه هديب الشام يمشي عل هونه

## يالي تغذى

ياالله يالي فوقنا عالي  
جزل العطا يامبري العله

سلم لنا حال الاثقال  
الي سكننا الدار في ظله

بوتركي مضاي الافعال  
ياما سهجنا الضد في حلة

وسرنا على العايل بعينال  
وجموعنا والخيل والسلة

تكفون يانقالة الغاي  
لاتحسبون العز بالذلة

اما لطمتوا كل عيال  
عبتوا وبنات فيكم الخلة

ياللي تغذي سمر الاقذال  
لاتعشقي من عاف ربع له

شومي لمن هو يحتمي التالي  
يرخص بعمره يوم جا حله



## يانديبي

طير ياللي على الفيضة يحوم  
يوم شاف البيارق والجهام

يوم شاف الجموع اللي تزوم  
بشره بالعشا منهم شمام

يانديبي على حمرا ردوم  
قافل كنها هيئق النعام

جنب السهل واركبها الحزوم  
والعصر وانت في ديرة دهام

الف ابوتركي عطها العلوم  
وده الخط مني والسلام

قل ترى ذالنا خمسين يوم  
نسهر الليل والله ماننام

ونتحرّك تاتينا بقوم  
لابة كنها دولة نظام

ارنب فوقها طير يحوم  
والعشا من فقار ومن سنام

قيل إنها لابراهيم بن دخيل الخربوش في حرب الرس أيام  
الدرعية.

## ابن عوض

من شعراء الرس المجيدين نسجل له هذه الحربية  
الجيدة:

### يا عيال الحزم

قال راع الرس من هو برايه والضمير  
مايفك الدار طول المبانى والجدار

مايفك إلا المقادم مروية الشطير  
والحمائل لي صفو بينهم جار لجار

يا عيال الحزم وان جاكم العلم الكبير  
وان لفاكم طارش من يمين ومن يسار

ان بلسنا البالية مالنا عنها مطير  
ننشني دون المحارم ونرخص بالعمار

يانديبى يم سلطان قل له لاينير  
جاه ابو تركي بوسط القصيم وشب نار

حار بين لين جانا من الشيخ البشير  
بلغونا بالخبر بابو تركي يوم سار

نحمد اللي جاب شيخ بتدبيره بصير  
فرق الدولة ولكن هاك العلم صار

فرق الدولة وفرق طواير المشير  
واسفرت بلداننا وانورت ليله نهار

## ياهل الحزم

الدهلاوية زوجة الشيخ قرناس صاحب الرس قالت  
هذه القصيدة حينما حاصر الرس جند ابراهيم باشا مرسلتها  
للدرعية:

هيه ياراكب حمرا ظهيرة  
تزعج الكور نابية السنام

سر وملفاك للعوجا مسيرة  
ديرة الشيخ بلغه السلام

\* \* \*

ياهل الحزم يانعم الذخيرة  
ان لفاكم من الباشه علام

ادعو الله ولا تدعون غيره  
واعرفوا مامن الميتة سلام

عند سوره نخلي كالطيرة  
لي تحالي الردي حلو المنام

في يدينا السيوف اللي شطيرة  
تنزع الروس وتقص العظام

والفرنجي سريعات الذخيرة  
تلفظه مثل سيقان النعام

لأحد أعيان الرس في حربهم لابراهيم باشا:

بشر الطير ..

ياهل الحزم ديرتكم تلوم  
تشتكي الضيم منكم والملام

تشتكي اللي يجلون الهموم  
راحت اذكارهم مثل الحلام

نجني الملح من روس الحزوم  
معتبينه لحزات الزحام

في يدينا فرنجي وروم  
صنع الأجداد ذاله كم عام

بشر الطير وان دلى يحوم  
بالعشا جادعينه له شمام

لابتي لايجي فيكم رحوم  
اركو الحد بالقوم النظام

## ابو جراح السبيعي ..

شاعر من أشيقر له قصائد جيدة وله مناقضات وردود  
في أول عهد الملك عبد العزيز ووقائعه الأولى مع ابن  
رشيد وكان هو وجماعة معه من الشعراء هذا شأنهم أمثال  
ابن هويدي والعزي وماشابههم.. ولكنه عاد وقال قصائد  
حربية جيدة كَفَّرَ بها عما مضى والرجوع إلى الحق أحق.  
فمن قصائده الحربية قوله :

## ياهل العوجا ..

ياهل العوجا مقاديم القبيلة  
ياهل الرَّدَات ياعيال الحمائل

الحصان اللي رهج نجد صهيله  
شف بعينك لاتطواع كل قايل

وابن متعب يحسب الدنيا طويلة  
بانني له ديرة من دون حايل



جاء نوحرب الوديان سيله  
والركايب قلدوهن الشلايل

يا حافرِ بالثرى  
قبرِ تبييه لحدينا  
والسقر لى يهاب

عبد الله بن خالد

أحد رجال الدرعية القدماء ابان حربها مع ابراهيم  
باشا قال هذه القصيدة :

هاضني باعواه

لابتي عز الديار المخيفة  
كم لطمنا دونها من قشر

كم وليف نفرقه من وليفه  
لي تحزمننا بصنع الكفر

هاضني بعواه ذيب الرديفة  
شايف سرحان عسكر مصر

شبعث العرجا طري وجيفة  
والسباع الحائمة والنسر

ارس ياغرس بوادي حنيفة  
لاتزعزع يوم جاك النذر

باهنادي والسيوف الرهيفة  
سالت العوجا بدم هر

## لوحان

شاعر مبدع في الغزل والقلطة وصنوف القصيد بيته  
جزل وشعره حي مؤثر لم نعث من حربيه الأعلى هذه  
القصيدة:

بالسيف في نجد سكتنا ..

ياشيخ يازبن المكننا  
شيال حمل اللي عناله

حننا شبابة الحرب حننا  
نجهل على راع الجهالة

ناخذ وطنهم مع وطننا  
ونشرب من الصافي زلاله

بالسيف في نجد سكتنا  
ماهور معروف وجماله

ياما طعننا به وكنّا  
دونه نصدر كل قالة

انشد هل اللقوات عنا  
كل نجازيه بفعاله

لعيون من قرنه ثني  
على القمر يفرق جماله

فهد الجافور  
أو ابن صافور

استوى يوم عبوس

ياسلام الله على لابة تحمي القصير  
هم هل العوجا مواكر صواريم الحرار

استوى يوم عبوس على جوبة نقير  
قبل نور الصبح ينباج الى وسط النهار

امطرت فوقه قنوف مطرها حشر طير  
وبلها مثل البرد والهوى لاهوب نار

كن جضع الزلم بنحورنا جضع الهصير  
بالمساليب اليماني وبالشرف القصار

والمعقل دونه الموت طيره مايطير  
شايط باطرافه الموت شيطات العشار

فهد الجافور  
أو ابن صافور

استوى يوم عبوس

ياسلام الله على لابة تحمي القصير  
هم هل العوجا مواكر صواريم الحرار

استوى يوم عبوس على جوبة نقير  
قبل نور الصبح ينباج الى وسط النهار

امطرت فوقه قنوف مطرها حشر طير  
وبلها مثل البرد والهوى لاهوب نار

كن جضع الزلم بنحورنا جضع الهصير  
بالمساليب اليماني وبالشرف القصار

والمعقل دونه الموت طيره مايطير  
شايط باطرافه الموت شيطات العشار



ربعي العطوان عز الضعيف والقصير  
من نهق فسقان حطوا برجلينه هجار

لين يرغي ثاوي عندهم عقب الهدير  
الى حصل له ينطلق همّل الفتنة ونار

صار للديرة واهلها وما فيها صرير  
من وحم عبد العزيز ابو تركي يوم غار

سيف ماص شذرته ما يوفيهما الجفير  
ما يباع ولا تمده يمينك لليسار

## يالابتي ..

ياالله ياللي مانبي غيره مدد  
ياللي بك العبد الموحد يستعين

يارافع الرايات في بروبلد  
انك تعاونا على اللي بايرين

جوننا على غره وجيناهاهم هدد  
واللي حضر منا كفي اللي غايبين

في ساعة ما احد يخليها لحد  
ياكود ضرب يودع القاسي يلين

اهل البيارق طرحوهم بالعمد  
في شوبه البارود قدم الناطحين

يالابتي مايودع الشايب ولد  
يكود فعل قدم وجه الاولين

ياالعنبو اللي عن بني عمه قعد  
ياوش يبي بالعمر لاسهج القطين

لوِّن حلتنا سهجها من جرد  
ماهييب معنا من عصور الاولين

عندى لهم هذي وقافيا بعد  
دولة هل العوجا مرويه السنين

## عبد المحسن الشويقي

من أهل العارض شاعر مقل وله حربيات جيدة منها  
هذه:

ياشيخ نَبَّه ياالنداوي مالنا بالمقام  
الجيش ربع واستوى المربع هو والسبب

ياماحلا قولة سُعَيْد في جناح الظلام  
قدام نمرا من تبين في نحها يغيب

السر جوه وخبروا بالعلم ولد الايام  
ايضا عيون القوم عقب السرجو بالقضيب

سبل معزي مع هل العوجا سواة النظام  
عادات ربعي مع بيان الصبح دق الحريب

كم شيخ قوم من يديهم فوقه الطير حام  
تشبع به لعرجا و طير الجو مع كل ذيب

## السكيني ..

شاعر من شقراء له شعر جيد واتجاه خاص وغزل حلو  
لذيذ عاش في أول عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وله  
حربيات منها هذه:

### ياداروين الظبا .. ؟

البارحة ساهر والعين مسهرها  
غرو مع السوق بالمفرك تعداني

انا من العام عنه النفس قاهرها  
واليوم خطر على فرقاه تقواني

يانور بنورة مانيب قادرها  
يوضى سناها ودونه حال بنيان

شهب اللوايح عسى نجم يحدرها  
واما كفى واحد يالله بالثاني

سقوى الى شفت والى العرش دامرها  
تصير لي مُطَّرَقَ دَرِبٍ وميد ان

يادار وين الظبا اللي فيك خابرها  
أدمي وريمي وعفري وغزلان

منهن عنود الى من قت اناظرها  
غضت بصرها وتسحرنى بالاعيان

وعيونها كن الاثمد فى محاجرها  
من غير كحل هد بهن أسود قاني

والرايحة روضة ناجت زواهرها  
يلعب بها الطير ويغرد بالالخان

فيها من الزين شارات أناظرها  
حمرة وعفرة وزين اشباه والوان

مدري من الحور والى العرش حادرها  
سَوَّاه ربي على ماراد فردان

## محمد أبا الحسن

شاعر الخرج وحامل راية الشعر فيه وحربياته مفضلة  
لدى أهله وكلها قصيرة ولكنها أثيرة ندون له مايلي مع  
ملاحظة عدم انسجام البعض مع البعض الآخر وهو من  
سوء نقل الناقل.

### ماحلي الكون

طالب سامع حسن المناجي  
عز دار غدا ماله مهابه

هيه يالابتي مابه مناجي  
حال من دون وادي الخرج لابة

لابتي نقلها حذب عواج  
والموارت شراها اللي هقي به

ماحلي الكون في خد زراج  
صحح ماها مايتقى به

كن ضرب التميدي في المحاجى  
نوصيف سبق سيله سحابة



انت يا جاهل فينا

يا الله اليوم تهدينا  
نعطى الحق طلابه

وانت يا جاهل فينا  
ديلم دونها لابة

دونها لي تلاقينا  
نشبع الطير وذيابه

لا شعل الملح ردينا  
يوم ولد الردي هابه

لي زما الحرب زمينا  
نحتظي شبة لها به

## لابتي نوصيف

ياالله اليوم يالمطلوب يالوالي  
يامدير الفلك للخلق تمشى به

قال من هو بدع زينات الأمثال  
ورافع الصوت لاربوعي ماداري به

لابتي نوصيف له تزلزا لي  
ترهب الي تعرضهم مخاليبه

سيله الدم في القيعان لي سايل  
والثييدي تداعج في محانيبه

لابتي لبسها الماهود والشال  
نقلهم تو مازانت مضاريبه

ذيب يالي عوى في نايف الجال  
لي صفا الحرب كدرنا مشاريبه

## ياما لطمنا

ياالله ياالمطلوب يامن هو لطيف  
يادابير الأفلاك جالي الغمام

ان ترحم اللي ساهر دايب مخيف  
مطلوب غايب دين ذاله كم عام

ربعي كما مزن ظهر جاله رزيف  
يقعد ثقيل النوم من حلو المنام

يتلون ابو تركي زبون اللي مخيف  
حر عزيز النفس عن صيد الهلام

ياما لطمنا دون ديلم من حفيف  
من دون وادي الخرج لي ثار الكتام

## معاهل العوجا

ياسحاب بين ديلم على العوجا ظهر  
رن زلزال الرعد في عقابه من يمين

مع هل العوجا ال مقرن معفيت المدر  
هم عذاب اللي مع الصبح جرن الحنين

## جبران المشعلي

شاعر قحطاني من المشاعلة شعره جيد ومفوه لدى  
تلك الجهة ولقد وقفنا من شعره على بعض الحربيات.

### من شق في الإسلام

ياالله يامولاي ماغيرك ذرى  
انصر عبادك وانت للداعي قريب

من شق في الإسلام ناتيه جهرى  
ربعي مفرقة الحبيب من الحبيب

جمال تشيل الثقل وجمال عرى  
جمال التخاتخ لاعوى ذيب لذيب

الي لطمناهم بمسلوب القرى  
ماقف نشاما يجعل الناشي يشيب

وان جابسوق الحرب بيع ومشتري  
نرهي اللحم للذيب والطير الربيب

واللاش لا يذري ولا مننه ذرى  
لاصبت الدله فناده للسريب

## نجد عذرى

نجد عذرى تكحل العين وتقض الجعد  
صار ضرب مخلص الهند كحل أعيانها

ذالعيننا نصرة الدين نجد استعد  
استعد لها سعود وهو سلطانها

مثل نمر دارب ماخِذِ طبع الأسد  
لانحر له ديرة راقص شيطانها

لانحر له ديرة مايبى منها عهد  
لين نالها وندخل معا بيبانها

جا منا غير القبائل مرزنة العدد  
دولته كسابة المدح فعل إيمانها

مثل نولا تزربر سبق ماه البرد  
ماولوا من ديرة خربوا حيطانها

ماولوا من ديرة هلكوا منهال الولد  
لين ياقف ماشي السوق من نميانها

وان زما جمع المنافق وردناهم هدد  
لين يشرب ضامي الخد من دميانها

طالبك ياسامك السابعات بلا عمد  
عز قوم تنصر الدين من عدوانها



## حسين بن جبهان

شاعر مقل من الدرعية له حربيات جيدة وبه غيرة  
وجود ومكارم أخلاق نسجل له بعض ما وصل إلينا من  
حربياته:

### لي قالوا العوجا ..

سلام يا حار تنهض من حرار قطام  
من ماكر فعله على العدوان سم يسير

أمير نجد اللي تأمر بالعدل واستقام  
أخو فهد مثل افدع ما لبسوه الجرير

سلمان بن عبد العزيز اللي وفا بالكلام  
لي قال قول تم ما طواع كلام المشير

ساعة وصل ردواهل العوجا جزيل السلام  
فزوا وفازوا واستعدوا ياسمو الأمير

شرفتنا في دار جدك يارفيق المقام  
الكل فاز بجيتك لو كان طفل غريير

دار حميتوها بجد السيف في كل عام  
كم من عشير تفرقونه دونها من عشير

انتم مدرعة السيوف اللي تقص العظام  
صرتو على من خالف الاسلام شر شرير

المملكة فازت بكم واستاسعت بالكم  
ياما عبيتو في طلبها كل شر وخير

وشيخ الجزيرة رتب اخوانه لها بالتزام  
ملك لكم من ورث جد مالكم به خشير

كل رتع في ظللكم ما حد شرق وشام  
والاجنبي في ظللكم ينزل بليا قصير

حد امركم نارد لحوض الموت ورد الحيام  
ونرمى عمار في طلبكم وسط بحر غزير

ارقابنا تعرض لحد السيف يوم الزحام  
وإيماننا نمضى بها ليشار عج الذخير

عسى عمار ماتقوم بصفكم للعدم  
نبيعها بالرخص لى شفنا نهار خطير

نتاجر بها ذخركم ليثار غبو الكتام  
ونصخى بها يوم أشهب البارود جاله زفير

لي قالوا العوجا نهار صار فيه اصطدام  
نصبر عليه ولازم مادبر الله يصير

تمت وصلينا عدد ماهل وبل الغمام  
على نبي أرسله ربه بشير ونذير

## نفعل الى هاب الذليل

لي صاح صياح الجهاد  
نفعل الى هاب الذليل

ان صار ضرب بالهنادي  
نفرق خليل من خليل

عدونا يلبس سواد  
من فعلنا يصبح ذليل

تشهد له القب الجياد  
والمجد والسيف الصقييل

تشهد لنا كل العباد  
يوم المشوك له صليل

سلمان يانور البلاد  
يافعل الفعل الجميل

سلمان ياطر الهداد  
ياراعي الباع الطويل

ألف هلا وألف تزداد  
بك يالاصيل ابن الاصيل

## ناصر بن فايز

شاعر مبدع من نواصر الفرعة وراوية ثقة مجيد وشعره  
جيد قال هذه القصيدة الحربية حينما زار الأمير سلمان بن  
عبد العزيز بلد الفرعة عام : ١٣٩٢ هـ في ٣/٢٩:

### هذي الفرعة

اشرقت شمس الضحى وانجلي عنها القتام  
وأسفرت بالعز والمجد بقدم الأمير

مرحبا به وهو وصحبه عدد وبل الغمام  
الكبير من الجماعة يرحب والصغير

من قلوب صافي ودها دب الدوام  
ما تخونك لا وعلام ما يخفي الضمير

هذي الفرعة غمرها الفرح والابتسام  
عمت الفرحة لاهلها من الحظ الكبير

أنتم المسند لنا يا مصابيح الظلام  
جعلكم في عزكم دوم والباغي حقير

تسهرون الليل عنا وحننا اللي ننام  
في مصالح شعبكم بأكمله والمستجير

في ذرى الله ثم فيصل عسى عزه دوام  
سورنا اللي نلتجى به عن الأمر الخطير

عزنا عزه والارواح نجعلها عدام  
عندما يبدي لزومه وكثر المستخير

حكمكم للشعب بالشرع ما هو بالنظام  
دولة دستورها الشرع والسيف الشطير

نكتفى باللي رسمناه عن طول الكلام  
خذ عناوين المحبة عن الهرج الكثير

## سعد بن محمد بن مقرن

هذه قصيدة حربية وترحيبية من قول/ سعد بن محمد  
بن مقرن بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير  
سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لبلدة القرينة  
في جولته التفقدية ٣/٤/١٣٩٢هـ:

انتم اهل الشرع

مرحباً يا حصن الاسلام ياغيث المحل  
سيدي نور الجزيرة وعز أوطانها

مرحباً في مرحباً عد ما هل وهمل  
من مطر جودك وكفك يفيض إحسانها

يا عريب الجد يا حجر يالليث البطل  
الزعامة في جبينك برز عنوانها

مع قدومك أشرق النور وانقاد الأمل  
والقلوب بعطف سلمان زاد إيمانها



انتم أهل الحق والشرع وزمام العدل  
وانتم أعلام الهدى اللتى عظيم شأنها

محتمين مهبط الوحي وآثار الرسل  
بالعدل والسيف صنتوا جميع أركانها

واستقام الدين والأمن والتم الشمل  
واختفت خرس الشياطين مع أعوانها

\* \* \*

والله أنا رهن اشارتك فى قول وعمل  
تحت نهيك وامرك الشيب مع شبانها

لي تلاقى حمر الصناف والحرب اشتعل  
مانهاب الموت لي من رقص شيطانها

نقتحم لجات الهوال والله مانذل  
نسهبج الخصم المعادي بجد أسنانها

مقتفين أفعال وآثار اهلينا - الأول  
مع أهاليكم جنود بقديم أزمانها

قولكم وسط المحافل هو القول الفصل  
لي تعامت أريا القطاب في ميدانها

## ابراهيم بن مزيد

شاعر مجيد له إسهامات في شتى مجالات الشعر الشعبي  
وله أخبار ومطارحات ومساجلات خفيف الروح ريق  
المفاكهة كثير الأصدقاء له أشعار وحربيات تأخذ منها  
هذه قالها بمناسبة عزم عبد الكريم قاسم الاعتداء على  
الكويت:

### من طمع بالجبار

يوم ابو سالم شكى من خطأ عبد الكريم  
انتفض حر قطام يفك اشكالها

عادة آل سعود فك الغرم من الغرم  
وان تصعب درها فوق متنه شاهها

حاكم الحكام وان هييج مامله حكيم  
ينطح اللقوة بقوة وهو حلالها

يا عرب شيروا على جارنا الركن الغشيم  
يبلغ النعمة ويضفي عليها جلالها

لا يغره من يجره إلى نار الجحيم  
مثل من قصت يمينه خبيث أفعالها

من طمع بالجار خالي من العقل السليم  
كل دار دونها بالحروب رجالها

يعترف بالحق للجار كان انه زعيم  
قبل يوم تذهل المرضعات عيالها

يحسب انه دائم من نعيم في نعيم  
مادرا غير الليالي تجر اذيالها

## معيض البختان

شاعر ناشيء يقول الشعر بالفصيح كما يقوله بالشعبي  
وفصيحه أجود. وله خطرات وانتفاضات جيدة في شعره  
وحربيه قليل وهذه مما وقفنا عليه من حربيه له رنة  
وجاذبية قالها في الأمير سلمان بن عبد العزيز

ياخونايف ..

بوفهد ياعيدنا في الزمان الملتوي  
والوريع اللي يقص الصليب من الحديد

ياخونايف والفهد يوم للمدفع دوي  
والمسنايا تطرد في الشنادي والوريد

والطيور الحايمة والغثير المستوي  
تظهر عمير من المجد وتثبت سعيد

وانت حمال الثقايل ولطام الغوى  
تسحب الحربة على خشم مدهون الكديد

الفخر لك منبره مستميت ومهتوي  
فاتل قيطانه الصفر من يوم الوعيد

وان غزت دهم الليالي علينا بالضوي  
فانت من يطفي ويشعل ويفعل مايريد

وحن معك ياميرنا بالذخيرة والروي  
مانخون ولا نخادع ولا نرضى نحيد

شيخنا يالي تفك الضعيف من القوي  
يوم هزات الشلايل وصيحات الوحيد

ياخضيب الكف يابن المضرى بالشوي  
نسل ابو تركي واخو كل بتاع عقيد

انت هذاب السرايا وانا عندك خوي  
ماعلى مثلك خفيا وانا جرحي كويد

## دبيان بن عساف

هو دبيان بن عساف السبيعي شاعر غزلي مبدع له  
نفحات جيدة غزلة حلوة. وهذه حربية قالها بمناسبة  
مصادمة بين قبيلته سبيع وأميرهم فدغوش بن شوية وبين  
بعض قبيلة مطير وأميرهم شويش المعرقب على منهل حفر  
العتش:

### عَدْنَا لَهُ سَنِينَ

يانديبي على منسوعة الغارب  
فج الأعضاد مافها شواذ يبي

ماتداني عصا ركاها دارب  
زين مراوحها تهذل كما الذيب

نصها شيخنا حامى قفى الهارب  
يم فدغوش وصلها المكاتب

عدنا له سنين ومذهبه خارب  
ماحمينا جباه من الاجانيب

يناسلامي على اللي ما بهم ذارب  
مادخل رايم هرج الزواريب

من قضب لحيتك عدا على الشارب  
كود تفتكها غصب بلا طيب

لي حربنا نخرّب قالة الحارب  
لين ندب به القوم المراقيب



## عثمان بن سليمان

شاعر مجيد له مشاركات شعرية في شبابه وقد أدركه  
النسك وترك الشعر وأصبح قاضياً متنسكاً عابداً ومن  
قصائده الغزلية التي جاءت على شكل الحربي هذه  
القصيدة:

### ذكرتني

حمام ياللي بعجات الطرب غني  
من فوق هدب الجرايد طوح أصواته

بالله ياذا الحمام ان تنتزح عنا  
خل الطرب والهوى ماذي بحزاته

ذكرتني ناقش الكفين بالحنا  
سيد العماهيم خده كنه امراته

ياناس أنا والغضى وش كاركم منا  
خلوني أبرد غليلي من شفياته

واحط كفى تحت خده الى نمنا  
والكف الآخر على مقرن نهيداته

## السنيدي

من شعراء آل رشيد له قصائد معروفة وقد وصل لنا  
من شعره هذه القصيدة الحربية:

### شمر هل العليا

يا عيال شيلوا مابقي عمر طويل  
كله عمار قافيه ديانها

انا احمد اللي معطى ماهو بخيل  
معطى العطايا مايريد أثمانها

اللي جعل لي لابة ماله مثيل  
عند القبائل راجح ميزانها

شمر هل العليا عزيزين الدخيل  
عوج المراكض لاعتميس دخانها

والى سمك عج الرمك كنه مخيل  
راجوا عليها واشعلوا نيرانها

نقدم على الموت الحمر والله كفيل  
والروح له رب يقوم بشانها

لعيون مركزوز النهذ ضاف الجديل  
نرد المنايا وان حضر ديانها

ياسعد من ناتيه وان حل الثقيل  
ان قيل وين اهل الجبل حجلانها

ناتي كما سيل من الوادي نسيل  
غوش ضحى الهية تجر ارادنها

يالابتي لوم على ولد الذليل  
وش يرتجى له لاطفت نيرانها

لاعاد ماله باللقى علم جميل  
نختار من يروي النمش بايمانها

يا الله ياللي سامع عبد عليل  
محي الخلايق لي بليت عظامها

تجعل لابو مشعل مقام مايميل  
ريف الهجافى لي كثر سيعانها

## ابن ناصر

شاعر رقيق حلو الحديث غزل له قصائد ومفاكهات  
وتروى له هذه القصيدة:

### يالابتي

ياشيخ ياللي في نهار الكون ما انتب ذليل  
لك هدة تذكر بها لي جاعليك المجال

ابوك قبلك ورد الهياب رجلى وخيل  
وانته نبيك تورد الهياب نهار القتال

يوم الوغى لي ثارعج مكسرات الشليل  
الشيخ مثلك ياصل الحررة على كل حال

انتم رجال الحرب لي جاله عليكم دليل  
والطيب فيكم ياصليب الراس مابه شكال

حناهل العوجا و حناللي نفاك الدخيل  
وشعارنا التوحيد ماغيره نريد البدال

## الهزاني

لا أعرف من هو الهزاني هذا ولا شك أنه من الأسرة  
الكريمة المعروفة ولكن القصيدة وصلت إليّ لا تحمل  
سوى (الهزاني):

### تكفون يا صبيان

لي صاح صياح الضحى في مستقلة  
ناتية سيرات على الداعى ولام

تكفون يا صبيان لا تطرون ذلة  
الموت ما مهل للذليل بزود عام

احموا جوانب داركم صيروا ذرى له  
لابد يوم فيه يلحقنا ملام

كم ابلج نقل الموارث مهنة له  
مستنجد السيف قصادم العظام

ان كان ما يروي شباته حين سله  
هذاك منقوله على الخايب حرام



## عبد الله بن إدريس

من الدرعية شاعر مقل وله إسهامات في بعض  
المناسبات أثرت عنه هذه القصيدة في حرب اليمن الأولى:

راعي القليل قال وتم قيله  
تو مازان له بدع الثايل

يوم يحيى تبين هو وجيله  
وصل نجران مذهب الحمائل

يحسب الحرب بخشيش وحيله  
جوه أهل نجد ماضين الفعايل

بامر شيخ حى تالي السبيلة  
هو حى نجد لاجته الصمايل

بوفهد لي ظهر ياصل قبيله  
طير حوران يلطم كل عايل

لي حدر وادي ضيق مسيله  
من وري الطور لي صنعا وحايل

ارتجف نجد قواته وخيله  
يوم جانا من الزيدي رسايل

من بغى حربنا حنا نجي له  
بسلة السيف واعمال غلايل

مادري انا ندوف ونعتي له  
جاه فيصل بشيخان القبائل

## ابن فيلج

شاعر مقل من أهل رغبة أدرك كون نقير ورضا وكان  
يقيم في الجبيل فقال هذه القصيدة:

### ذيب راحة ..

عدت يا يوم جرى في رضا  
عقبه الشايب يعود ولد

من عدو الله خذينا القضا  
قم تعين وابتجح يافهد

يوم ضاق بهم وسيع الفضيا  
واستخف الجوحس الرعد

وانتدبنا في قضى مامضى  
وانتقمنا منه والله بعد

ذيب راحة ناد ذيب الغضا  
وارسمو لسباع نجد وعد

في رضا ونقير نثر العضا  
مثل هذب اثل جلده البرد

ذو العنق راحل غيبها ليد  
بالفرا رشيحا روه اهل ناله

ذو اهلها روه شفه لنا ناله  
بالشور ينطقا غنوه حيون روه

ذو راحل راحلها رايها شفه  
بالعقار رايها رايها رايها

ذو رايها رايها رايها رايها  
بالسبح رايها رايها رايها

ذو رايها رايها رايها رايها  
بالسبح رايها رايها رايها

يا عمار بسوق الموت

يوم عد الرقيبة راس مشدوبه  
قال زلوا وقفي الجيش زرفالي

قال انا شفت شوف لابليتوا به  
شوف ريبه ومنه القلب يهتالي

لحقت الخيل بالتومان مركوبه  
وانتووا جيشنا ماضين الافعال

كل ماقلت عنا هودوا نوبه  
الحقوا سرربة تسعين خيال

يحسب انا نعود عند مندوبه  
يوم يرسل علينا خيله ارسال

يوم لحق الأمير ولحق الشوبة  
لاقرايا ولا مزبن ولا جال

طبقوا لآبتي في كل مسلوبية  
واحتموا جيشهم ماضين الافعال

شافوا الفعل من ربع تمعنوا به  
واقفت الخيل فيها الدم شلال

جيشنا ماركبها كل زاروبه  
كود من هو عريب الجد والخال

للظفر ساعة وان حل ماجوبه  
والمراجل لها حزات ورجال

ياعمار بسوق الموت مجلوبه  
ماهقيننا على الدنيا لنا تالي

من صلاة الضحى ياقابل التوبة  
لين غابت وحننا هوش واقتال

## فراج بن فراج

من أهل المزاحية كيف البصر قحطاني من قوم آل  
شبوثة قال هذه القصيدة بمناسبة إغارة قوم على غنم أهل  
المزاحية.

### ليتني معهم

بادي وقت الضحى راس مبريه  
راس رجم مشيرفة جعل ماعاد

صبح الادباش قوم رهالية  
شئوا الغارة وطارن الاجعاد

في نهار فيه مثل العكيلية  
في مفيض الربيع من ملتي الوادي

كل شغموم تقدم ضحى الهية  
مايهاب الموت من بين الأضداد

ليتني معهم وفي اليد فرنجيه  
مع شبا ربعي وشوفي على العاد

خص بالفنجال راع العرينية  
وقدمه لحميد والربع الانضاد

وترك اللي ما حضر في المحلية  
يوم تالي الجيش تشعاه الاولاد



## رشيد بن محمد بن هديب

من أهل الخرج قال هذه القصيدة حينما حصلت  
المناوشة بين الملك عبد العزيز وابن رشيد في الخرج  
فهرب ابن رشيد وقال الشاعر هذه القصيدة:

### صاح صياحنا

يا الله اليوم يا المطلبوب يا الوالي  
من حسانيك ربي لا تخيبنا

الرشيدي لفانا كيف نحتالي  
وانشدوا يا جماعة ويش يطلبنا

صاح صياحنا من فوق ما طال  
واحتزمننا وشديننا محاربنا

وارتكو لابتي حماية التالي  
يحسبنا على خبره بي ينهبنا

دون شقر الذوايب يرخص الغالي  
ويش عذر لناي قام يندبنا

طق طقة خريش صابه جفال  
جعلها طننته ماعاد يقربنا

تلا لشمع فاني فطاعة ما يمشيا ويطا يذلة  
تجوع ويطه رة ويطا فطقة تالما رة لو يمشا فطقة  
تريالما لزيمة فطقة ما لزيمة

وفا الزمان

ياعد يذلة فطاعة لشمع فطقة  
لوفلحة لزيمة فطاعة بالذلة

بالذلة فطاعة فطاعة فطاعة  
لشمع فطاعة فطاعة فطاعة

بالذلة فطاعة فطاعة فطاعة  
لشمع فطاعة فطاعة فطاعة

بالذلة فطاعة فطاعة فطاعة  
لشمع فطاعة فطاعة فطاعة

## عمر بن تويم

شاعر الخرج المشهور له قصائد رنانة ومشاركات  
جهيرة اسهم بها في أحداث منطقة الخرج في عصره وبين  
أيدينا له قصيدة ندونها فيمايلي:

### ياهل الخرج

ياالله وانا طالبك ياخير عالي  
ياعالم النفس ظاهرها وخافها

ياداير الفلك من حال إلى حال  
والمراكب على الأمواج تجرها

ياهل الخرج يانقالة الغالي  
افهموا بدع قيل في قوادها

داركم يالنشامى بين الاسهال  
فى الفضا ما لها ضلع يوالها

بين جمران هو والعرق والجال  
والقصايم وفرزان شمالها

نازلين بشلف تشعل اشعال  
صنعة الكفر نشرها ونغليها

جعل من زارنا للدار نزال  
نيته دارنا قضة حواميها

جعل يحشر معا فرعون في الصال  
في أسفل النار مايلقى ذرى فيها

هيه يالابس حجل وخلخال  
والرقايم كما خط القلم فيها

لاتبين الردى لو كثر المال  
لو يسوق النخل منها سوانيها

لو لبس جوخة حمرا وسروال  
جوخته في نهار الكون يرميها

اطمحنى عن ردى الجد والخال  
لايجي لك عيال من بلاورها

بالعنا رافشا رافشا زوالا  
لويلفنا لويلفنا رافشا رافشا

بالعنا رافشا رافشا زوالا  
لويلفنا لويلفنا رافشا رافشا

بالعنا رافشا رافشا زوالا  
لويلفنا لويلفنا رافشا رافشا

بالعنا رافشا رافشا زوالا  
لويلفنا لويلفنا رافشا رافشا

بالعنا رافشا رافشا زوالا  
لويلفنا لويلفنا رافشا رافشا

بالعنا رافشا رافشا زوالا  
لويلفنا لويلفنا رافشا رافشا

محمد المحسن الدرهم

شاعر مجيد له نفحات جيدة وخطرات حلوة ولا يخلو  
شعره من هجاء لاذع موجع. وهذه من حربياته:

استمع يا مسجد القدس

يا حرار من طويق استعدت للهدد  
أعلنت لطيور حوران وطيور الحماد

كل ماراحت لدرب يباريها السعد  
في دير (بيقن) (ودايان) زان لها الهداد

استمع يا مسجد القدس تصریح الفهد  
يوم صلى ليلة القدر وعلن بالجهاد

استجاب العسكري والكبير مع الولد  
كل مسلم طاع لامره وهب له البراد

ماشى في دبرة الواحد الفرد الصمد  
هازم الاحزاب والله عليه الاعتماد

ابو فيصل للحرم والعرب درع وسند  
الحريب ينزحه بالرجال وبالعتاد

ماتلثوا جندهم من سعيد ومن سعد  
وكل ما يحتاجه الجيش من صنع البلاد

بد من يوم سحابه يزلزل بالرعد  
يرتدم نوه على أهل المعاصي والفساد

سيله الدم الحمر والزلازل والبرد  
وسابقات الصوت ترمي السخط دون البلاد

عاش نايف طيرشلوى بذل كل الجهد  
زود العالم بتفصيل الاخبار الجداد

حث كل الناس للمؤتمر لين انعقد  
ردهم يتلون ما نزله رب العباد

## عبد الله بن توم

من شعراء الحريق المجيدين في الشعر الحربي وهذه  
قصيدة من قصائده الحربية الجيدة:

### ضربهم في الراس

هاض مابي يوم شرفت حيد من وعر  
واشرقت شمس الضحى في الجموع وفي السيوف

وفي هل العوجا حزام البوادي والحضر  
موردة حرد السبايا على الجمع الزحوف

من بغا يشوف سلة هل العوجا ابهر  
لي مشوا سيرات ماودك الحاسد يشوف

مرحبا مع مرحبا يامنحية الخطر  
يامطوعة المعادي مروية السيوف



شوفهم يجلي عن الكبد والعين الجهر  
والعدوي شافهم جاعلي كبده رضوف

ضربهم في الراس والا على حبل الظهر  
ياردون الموت لي هابه الجمع الردوف

ضدهم من ولهم يشتكي حر السهر  
مايجيه النوم لو هو بعالية الحقوف

باذكر الله عد ماهل من يوم وشهر  
وعد ما حجوا حجيج على بيته تطوف

عقبها اصلي واسلم على سيد البشر  
الني محمد الي على اتباعه يروف

## سعد بن حبشان

من أهل الدرعية رجل فيه حمية ورجولة ومقام يستحق  
الشكر والتقدير وله اسهامات ومشاركات في مجال الشعر  
غير كثيرة وقد عرف قديماً بمتانة خلقه وقوة شكيمته وقد  
وقعت لنا منه هذه القصيدة وتوفي هذا العام يرحمه الله:

### ياسحاب حدر

يا الله اليوم يا المطلبوب عنا  
عز شيخ لنا سهل جنابه

عز شيخ لنا زبن المجنا  
طير حوران شباب الحرابه

وانت ياللي على نجد تمنى  
دون نجد مساعير الذيابة

والله انك بنومك ماتني  
والمعادي خلقنا الله عذابه

ياسحاب حدرنوه تبني  
هل وامطر على صنعار بابيه

لابتي مايفك الحق منا  
من بغانا نوى الله في ذهابه

لابتي ياهل العوجا وطننا  
يوم كل ندب جده وجابه

دونها نرخص الغالي واهلنا  
ترك الي يغالي في شبابيه

نعجب العين ليا من ظهرنا  
يوم ولد الردي محمد درى به

## جوفان

اسمه سعود بن محمد العيد ويلقب (جوفان) من شعراء حائل له قصائد حربية نختار منها هذه.

قائله باميرنا

قال من يختار زين المثايل  
يبدع القيضان والعالم تشيله

قائله باميرنا اللي طب حايل  
مرحبا به عد ما هلت مخيله

مرحبا يا بسعد يا بالجمايل  
يوم شرفت الجبل زادوا نزيله

الحيا متبوع بعيال الحمايل  
واجتمعنا بين سلمى والرعيلة

عند قصرك يا الاصيل ابن الاصيل  
صاحب المعروف ما ينسى جميله

## زيد بن غيام

شاعر مبدع جل شعره في الغزل من قبيلة مطير من  
الجبيلان منهم له مآثورات جيدة نبثت منها هذه الغزلية  
جاءت في صفة الحربية وزنا وإيقاعا:

### الجدائل فوق متنه

توماشافت غزير الزين عيني  
طاحت الغدفة وشففت الي تحتها

الجدائل فوق متنه سبحتين  
ياصباح الخير ياشوف طخمها

بس عذروب الحبيب شارتين  
مع سواد عيونها طول رقبتها

لعنبوك خذي ذلوي وامنعيني  
عندكم تنفع ولا عند طمعتها

## عبد الله الثميري

عبد الله الثميري شاعر مجيد مكثر وله في شتى أغراض  
الشعر وجوانبه مشاركات جيدة وله باب بجريدة الجزيرة  
في الأدب الشعبي يتولى فيه تحرير صفحته. وهذه من  
حر ابياته الحماسية الوطنية.

### من لايعدي عن حياضه

وين العرب وين الرجال اللي بهم كل طيب  
ماتوا ومات المجد ودفن المجد بقبورها  
وين الرجال اللي لهم هيبه وهي ماتيب  
وين الفتوحات العظيمة والهدى نورها  
وين الشهامة، والشجاعة، والنسب يا عريب  
ودار العرب تفرس بها النسوان في ذورها  
«لبنان» عقب الثلج صار الثلج دم وهيب  
والشيخ يُذبح مثل ذبح الشاة في «زورها»

والطفل شرد وامه اللي ترضعه بالحليب  
في علم واليهما. تذوق من العدا جورها

وا. «معتصم» وينك ترى الثكلي تصيح بنحيب  
تنخاك تنقذها وتنقذ باقى بزورها

«تكفى»: «بيوفصل» أملنا فيك وانت التجيب»  
لومات ثلثين العرب، ونحطم غرورها

وان عاش ثلث بالمعزة فيه كل النصيب  
نمنع حبوب الحمل والتعويض بشهورها

وش قيمة الكثرة من «العمله» وهي ماتيب  
«مليون» عن «مليار» والغلبة ال. طابورها

أقبس جهنم واتكل باللى سميع مجيب  
واكتب تواريخ العرب فى ناصع سطورها

والا عربنا: ما بهم واحد يفك الذهب  
«القدس» نسيوها و«بيروت» وصل دورها

واذاخذوا بيروت يبغون «الهلل الخصيب»  
كله، وعقبه خطة اخرى «لبلفورها»

والذئب اذا منه فرس «شاة» يجي له هذيب  
اذا دما «نابه» غدا في الضين مسعورها

ومن لا يعدي عن حياضه صارورده غيب  
شف بالبحر وشلون كنعدها، وها مورها

مطلع بيتا نابه رنة رة شاة لثة ما ليعه يدله  
مقتله بان ليه مالمه يدكها لور ليه قلبية

فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة  
فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة

فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة  
فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة

فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة  
فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة

فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة  
فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة

فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة  
فيلها ليعه رنة رنة رنة رنة رنة رنة



سلمان بن محمد الحصان

فرض شمام

شاعر مجيد له مشاركات في شتى فنون الشعر وهذه  
قصيدة حيا بها الأمير سلمان حينما زار منطقته.

فرض عرض شمام حب وكرامة  
فرض يهدي للامير التحية

الامير اللي رفيع مقامه  
سيدي سلمان زين الونية

دايم يبذل عظيم اهتمامه  
ويتفقد حال كل الرعية

كاسب الطيب هو والشهامة  
عادل يمشي بدبرة وليه

لانوى فعله يسابق كلامه  
همته فيما نوى به قويه

نسلٍ منْ حظِّ الجزيرةِ همامةٍ  
لينْ خلصها منِ الجاهليةِ

عقبِ شركٍ بايتٍ في ظلامه  
حذرُ النهجِ بسنةِ نبيةِ

الشريعةِ منهجةٍ في نظامه  
عقبِ ماكانت بنجد انكاريةِ

ماقعدُ ولا اهتنى في منامه  
لينْ صارت بالحدودِ محميةِ

كمْ خصمٍ له تمنى السلامة  
عصر كفه واعترف بالخطيةِ

لأحد الدواسر

الحنيفي

يا الله المطلوب منشي الخايل  
واسع الخلق جوده ومده

الحنيفي من مناشيه سايل  
يضرِب الجيلان من فوق جده

اشقر جامن وري الصلب صايل  
يبغى العارض مواريث جده

حايل لقحت وهي قبل حايل  
القحتها حصننا المستعدة

شالك الحمال راع العدايل  
بايع التنباك صاعه ومده

في حجا اللايح ..

روح الـرايـح  
من ديرة العوجا يخيلونه

بارقه لايح  
وبله كما درج يصبونه

في حجا اللايح  
قام المشقى يبدع فنونه

وان بدا الصايح  
ربعي هل العوجا يجيبونه

بد من طايح  
ماعودوا ربعة يشيلونه

خلفه النايح  
جمع العوارض حال من دونه

واسفي بالقصر ..

يانديبي على المستسنة  
حرة بيدت بالحراير

تنحر الشمري في مغنه  
قل ترى الله يدور الدواير

واسفي بالقصر هدمكنه  
وبالفواريع شب السعاير

والعذارى لهم فيه حنة  
صبر بالمحصنات الستاير

## ياللي تنقط بالزباد

ياشيخنا سقم المعادي  
والحرب حنا مهتوينه  
الموت محد عنه غادي  
ياهل العقول اللي فطينه

الموت لا هو بالقوادي  
كان الذليل مطرفينه

ياللي تنقط بالزباد  
ولد الردي لاتعشقينه

شومي لمن هو بالطراد  
كل القبائل خابرينه

## عبد الله بن محمد بن خميس

عرف الشعر الحربي منذ الصغر وعني بجمعه وقرضه  
واختيار ما وقع اختياره عليه وله فيه مشاركة ومما شارك به  
فيه هذه القصيدة قالها حين أصاب الدرعية ما أصابها من  
جذب:

### وين المغاني

سلام يادار تربع في مفيض الوصيل  
نخوة بني مقرن هل العادات تعزى لها

دار الشرف والمرجلة والمجد عز النزيل  
لاجأ بوادر قالة فانشد عن رجالها

يادارقولي وين صاف الما وهدب النخيل  
اللي تعطف شرد الغزلان بظلالها

وين المغاني والمباني والنسيم العليل  
وين الرجال اللي عرفنا تحتمي جالها

جدواي لي مني مررت الداردمعي يسيل  
وأقول مما في ضميري: آه عزالها

حلفت بالله يا بلادي ما نبي بك بديل  
لو كان دار يجتنى الياقوت بسهاها

يا الله ياللي لاعطا مهوب مده قليل  
طالبك يا منزل بلاها تلتطف بجالها

عساك يا وادي حنيفة كل يوم تسيل  
تحييي بلاد جدد الاسلام بقذالها



## يا عيون الظبي

قال من عد اعلی راس الطويلة  
من سنام الطود هفاف ذراها

مشرف منها على (أبها) الجميلة  
في سراة رايح الوسمي سقاها

يالها الله ما حلاها من خيله  
في هواها لذة الدنيا وماها

قاله اللي جاب من فنه يشيله  
في بيوت من تشابيبه بناها

عاش شيخ نادر في كل جيله  
شاد من ابها الجميلة مستواها

ابو بندر كاسب كل الفضيلة  
لي هقى به هقوة عدا وراها

يا عيون الظي ذير من مقيله  
يا عنو درايب القهري رماها

ربعي له يا جميله واطمحي له  
واهتني له يوم جا نفسك مناها

يا سبيل المجد والعليا سبيله  
لي زمة له قة الجوزا رقاها

حالف عسير ما ينسى جميله  
كود تنسى مطفل العفري نماها

## انشد التاريخ

قيلت هذه القصيدة بمناسبة دعوة وجهها للشاعر  
شباب الدرعية في ربيع عام ١٣٩٦ هـ بوادي (غبرية)  
وأنشدت في عرضة ذلك اليوم:

دار ياللي باليامة لها مجد منيف  
عطرت بالورد دنيا الوجود ايامها

انشد التاريخ ينبك عن حكم الطريف  
والبريمي وايمين الشام عن حكامها

نصرة المضيوم والعدل والدين الحنيف  
ماتقواها بغالي الثمن سوامها

سم ساعة للمعادي وللملهوف ريف  
وان تلظت قالة الحرب هم قدامها

كم حريب من وهمم تجنبهم معيف  
جنبوه الغوش عن هقوة له رامها

حن هل العوجا وحن منزحة الحفيف  
يشهد الله يوم تروي الرجال اعلامها

كم هنوف تلطم الخد من عقب الوليف  
من فعل ربعي جداها تعض ابهامها

هيه يامنبوزة الردف والوسط الصخيف  
ماتنوش من الوطا الابروس اقدامها

خدها ريان كالورد والمبسم صفيف  
والعيون اللي تبوج القلوب سهامها

زودي ربعي هل الطائلة فنجال كيف  
رايب البن المعطر يخضب جامها

واهصري قدامهم ناعم الجسم اللطيف  
واسمعي قول العرب لعنبو من لامها

## دون مهد العرب

لابتي ياوي من لابه  
من سلايل نجد منشاهها

باللقى مهيب هيباه  
راية الباغين تاطاهها

دون مهد العرب وترابه  
خالد المحبوب غذاها

الحرس تفخر وتحظى به  
رايته محمد تهقواها

مايحط الموت بحسابه  
لي بغاله غاية جاهها

أمة تبلى وتشقى به  
في حماها موتها جاهها

طالبك ياسامع الجابه  
راية الإسلام ترعاها

### سلام يامني

هذه يردها المرحوم الملك عبد العزيز في بعض  
المناسبات:

سلام يامني وانما له  
لا من عوى ذيب لذيذ

ولا من صني جالي وجاله  
ماعندنا في اللي حريب

## الخوربة

يتقدم العرضة عند إقامتها مايسمونها الخوربة أو  
البيشنة. يرفع عقيرته بها أحد المنشدين وهي لا تتجاوز  
بيت أو بيتين أو ثلاثة من الشعر الخفيف الحربي وعند  
نهايتها يكونون قد تجمعوا حوله فيرفعون أصواتهم جميعاً معه  
ويحملون المحورب على الرأس وبعدها مباشرة تغنى  
القصيدة:

ومن أمثلة ذلك :

ياربنا مامن صديق  
جمعين والثالث بحر

والله لا بوج لها الطريق  
لعيون براق النحر

أول قول الآخر :

في شف ابوتركي نقود الخيل  
في كنة الجوزا مع المضمأه

نسهج قوايلها ونسري الليل  
والي تهيد ماني نتناه

والضد عدلناه عقب الميل  
والبيه حدرناه من مبناه

أو قول الآخر :  
لا قابلت ضو المعادي ضونا  
الى ضونا العليا على ضيانهم

وقول الآخر :  
من لا يجينا والبلاد مخيفة  
لا مرحبا به والبلاد عواني

وقول الآخر :  
يستاهل الفنجال شارب شيخنا  
الي الى من جا الطراد عنا له

أو قول الآخر :  
يا الله يالي لا إله غيره  
ياناصر جنده على العدوان



## الفهرس

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٧			١ - المقدمة
١٥			٢ - العوني
١٦	ذوب التصدير		
١٧	مثل طير كفخ		
٢٠	يوم جينا نبى شمر		
٢٣	جاك شيخ		
٢٦	قل لابن مقرن		
٢٨	ذيب ياللى بالفضا		
٣٠	قل جرى ساعة		
٣١	يسانديبي		
٣٣	ماتخافون الولي		
٣٥	افهم الشور		
٣٧	يوم نار الدخن منهم ومنا		
٣٩	ياشيخ باح الصبر		
٤٢			٣ - فهيد بن دحيم
٤٣	هية يالمجمول		
٤٥	حين هل العادات		
٤٧	شيخنا لظام		
٤٩	ياصليب الرأس		

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٥١	يا نجد حنالك		
٥٣	لي لابسة		
٥٥	بنت ياللي		
٥٧	حنا هل العادات		
٥٩	كم حفيف شكى		
٦١	نجد عذرى		
٦٣	حن هل العوجا		
٦٥	عيدنا الحرب		
٦٧	يوم أشهب البارود		
٦٩	يا هيه ياللي		
٧١	يا شيخنا		
٧٢	عفى جوانب نجد		
٧٤	يا لابس الثوب الحمر		
٧٦		ناصر العرني	٤
٧٧	دولة أهل الحنفي		
٧٩	دوك جو البكيرية		
٨١	أهل وادينا		
٨٣	يالابتي		
٨٥	جمع العوارض		
٨٧	نصها ابن سعود		
٨٩	قم يانديبي		
٩١	يا بو تركي		
٩٢	لابتي مثل الحنش		

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٩٣	هني قلب		
٩٥	ياطي حالي		
٩٦	يامل قلب		
٩٨		زامل السليم	٥ -
٩٩	احسب الشيخ		
١٠٠	مانبالي		
١٠٢	في مفيض العتش		
١٠٤	خبر اهل القصيم		
١٠٦	انشد نفود رواق		
١١١	شكيت له حالي		
١١٨		عبد الله بن محمد الصبي	٦ -
١١٨	ذيب ياللي		
١٢١	ياغريس طويق		
١٢٣	شايب قلبك بعيمناه		
١٢٥	واعرف اللي كان		
١٢٧	أتمنى والتمني		
١٢٩		خالد بن أحمد السديري	٧ -
١٣٠	رَبْعِي هَلِ الْعَادَات		
١٣١	ذِرْوَةٌ الْمَجْد		
١٣٣		محمد بن أحمد السديري	٨ -
١٣٤	خمسين شغوم		
١٣٧	ياهيه ياللي		
١٣٩	ياعمار بسوق الموت		

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
١٤١		عبد الرحمن البواردي	٩ -
١٤١	دار لنا		
١٤٣	نجد عذرا		
١٤٤	ابتجع بالفكك		
١٤٥	نجد عذرى		
١٤٦	راعي البوق		
١٤٧	للحرايب تبينا		
١٤٨	لي ساقوا الجمع العبيد		
١٥٠		الصغير والفويه	١٠ -
١٥١	رد الفويه		
١٥٣	ومن طاح فى دربنا		
١٥٤	كم شيخ قوم		
١٥٥	يوم شاف الموت		
١٥٨	قال مطنى		
١٥٩		محمد عبد الله القاضي	١١ -
١٦١	جاك ركب		
١٦٣	جاك ابو تركي		
١٦٥		ابراهيم القاضي	١٢ -
١٦٥	ماملکہا غير أهلها		
١٦٨	ياغروس ناعمات		
١٧٠	إن دعانا شيخنا		
١٧٢	كان ابو تركي		
١٧٤	ياهل الفيحا		

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
١٧٦	خابرين وصابرين		
١٧٨	بشر سباع الخلا		
١٨٠	جاك وادي حنيفة		
١٨٢	طير شلوى		
١٨٤		محمد بن ناصر السيارى	١٣ -
١٨٥	ياهل الدار		
١٨٧	ديرة عزها الله		
١٨٨	انشد اللي		
١٩٠	يوم طير السعد		
١٩٢	والله انى عقب اهلها		
١٩٤	ياهل الدار		
١٩٦		علي الخياط	١٤ -
١٩٦	تاطا حديد		
٢٠٠	ياذيب ياللي		
٢٠٣		مرشد البذالى	١٥ -
٢٠٣	دارنا كل تمنها		
٢٠٥	كوبان يامن قعد		
٢٠٦	ننطح العيال		
٢٠٧		عبد الله ابن فرج	١٦ -
٢٠٧	دون بحر الجود		
٢١٠		الحوطى	١٧ -
٢١٠	ياهل العوجا		
٢١١	عقب ماهي عجوز		
٢١٢	عاش ابو تركي		

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٢١٣		ابن سبيل	١٨ -
٢١٣	يوم كل نزل منزله		
٢١٥		عبد الله بن حمد الجبيلة	١٩ -
٢١٥	حنا هل العارض		
٢١٧	زلزل العوجا		
٢١٩		عبد الرحمن بن صفيان	٢٠ -
٢١٩	كله لعين		
٢٢٢	ياهابيل الراي		
٢٢٤		عبد الرحمن السبيعي	٢١ -
٢٢٦		مطلق بن بادي	٢٢ -
٢٢٦	شعب بنى المجد		
٢٢٨		محمد بن حصيص	٢٣ -
٢٢٨	طار شي لحمود		
٢٣٠		ابراهيم القري	٢٤ -
٢٣٠	حيثه على صكات بقعا		
٢٣٢		محمد بن حربول	٢٥ -
٢٣٥		الفصاص	٢٦ -
٢٣٥	دام أبو خالد		
٢٣٦		المرزوقي	٢٧ -
٢٣٦	ذا جزاهم		
٢٣٨		الرميحي	٢٨ -
٢٣٨	حازمين عازمين		

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٢٤٠		عبيد بن جابر	٢٩
٢٤٠	ذيب ياللي		
٢٤٢		عبد الرحمن الربيعي	٣٠
٢٤٢	كم صبي طاح		
٢٤٤	يا لله المطلوب		
٢٤٧		أبو عباد الخشقي	٣١
٢٤٧	يوم ردوا للهنادي		
٢٤٩	يادار لاتبكين		
٢٥٢	يوم ثار الهيج		
٢٥٥		ابن دخيل	٣٢
٢٥٥	حنا نهار الكون		
٢٥٧	ربعي هل العادات		
٢٥٩	ياللي تغذى		
٢٦١	يانديبي		
٢٦٣		ابن عوض	٣٣
٢٦٣	يا عيال الحزم		
٢٦٥		الدهلاوية	٣٤
٢٦٥	ياهل الحزم		
٢٦٧	بشر الطير	احد اعيان الرس	٣٥
٢٦٨		أبو جراح السبيعي	٣٦
٢٦٨	ياهل العوجا		
٢٧٠	ياراقد مادري		

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٢٧٢		عبد الله بن خالد	٣٧ -
٢٧٢	هاضنى باعواه		
٢٧٤		لوحان	٣٨ -
٢٧٤	بالسيف فى نجد سكنا		
		فهد الجافور	٣٩ -
٢٧٦		أو ابن صافور	
٢٧٦	استوى يوم عبوس		
٢٧٨	يالابتي		
٢٨٠		عبد المحسن الشويقي	٤٠ -
٢٨١		السكيني	٤١ -
٢٨١	يادار وين الظبا		
٢٨٣		محمد أبا الحسن	٤٢ -
٢٨٣	ماحلى الكون		
٢٨٥	انت يا جاهل فينا		
٢٨٦	لابتي نوصيف		
٢٨٧	ياما لطمنا		
٢٨٨	معا هل العوجا		
٢٨٩		جبران المشعلي	٤٣ -
٢٨٩	من شق فى الإسلام		
٢٩١	نجد عذرى		
٢٩٣		حسين بن جبهان	٤٤ -
٢٩٣	لي قالوا العوجا		
٢٩٦	نفعلى الى هاب الذليل		



رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٢٩٨		ناصر بن فايز	٤٥ -
٢٩٨	هذي الفرعة		
٣٠٠		سعد بن محمد بن مقرن	٤٦ -
٣٠٠	انتم اهل الشرع		
٣٠٣		ابراهيم بن مزيد	٤٧ -
٣٠٣	من طمع بالجار		
٣٠٥		معيض البختان	٤٨ -
٣٠٥	ياخو نايف		
٣٠٧		ديبان بن عساف	٤٩ -
٣٠٧	عَدْنَا له سنين		
٣٠٩		عثمان بن سليمان	٥٠ -
٣٠٩	ذكرتني		
٣١١		السنيدي	٥١ -
٣١١	شمر هل العليا		
٣١٤		ابن ناصر	٥٢ -
٣١٤	يالابتي		
٣١٦		الهزاني	٥٣ -
٣١٦	تكفون ياالصبيان		
٣١٨		عبد الله بن إدريس	٥٤ -
٣٢٠		ابن فيليج	٥٥ -
٣٢٠	ذيب ردة		
٣٢٢		العوارضي	٥٦ -
٣٢٢	ياعمار بسوق الموت		

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٣٢٤		فراج بن فراج	٥٧ -
٣٢٤	ليتني معهم		
٣٢٦		رشيد بن محمد بن هديب	٥٨ -
٣٢٦	صاح صياحنا		
٣٢٨		عمر بن تويم	٥٩ -
٣٢٨	ياهل الخرج		
٣٣١		محمد المحسن الدرهم	٦٠ -
٣٣١	استمع يا مسجد القدس		
٣٣٣		عبد الله بن تويم	٦١ -
٣٣٣	ضرمهم في الراس		
٣٣٥		سعد بن حبشان	٦٢ -
٣٣٥	ياسحاب حدر		
٣٣٧		جوفان	٦٣ -
٣٣٧	قايله باميرنا		
٣٣٨		زيد بن غيام	٦٤ -
٣٣٨	الجدائل فوق متنه		
٣٣٩		عبد الله الثميري	٦٥ -
٣٣٩	من لا يعدي عن حياضه		
٣٤٢		سليمان بن محمد الحصان	٦٦ -
٣٤٢	فز عرض شمام		
٣٤٤	الحنيفي		
٣٤٥	في حجا اللايح	لأحد الدواسر	٦٧ -

رقم الصفحة	اسم القصيدة	الاسم	الرقم المسلسل
٣٤٦	واسفى بالقصر		
٣٤٧	ياللى تنقط بالزباد		
٣٤٨		عبد الله بن محمد بن خميس	٦٨ -
٣٤٨	وين المغاني		
٣٥٠	ياعيون الظبي		
٣٥٢	انشد التاريخ		
٣٥٤	دون مهد العرب		
٣٥٥	سلام يامني		
٣٥٦			٦٩ - الحورية
٣٥٩			٧٠ - الفهرس

مطابع الفرزدق التجارية

تلفون ٤٧٨٨٥١٠ المنز



## كتب المؤلف المطبوعة

- ١ - الأدب الشعبي في جزيرة العرب.
- ٢ - الشوارد ٣ - أجزاء.
- ٣ - المجاز .. بين اليمامة والحجاز.
- ٤ - شهر في دمشق.
- ٥ - على ربي اليمامة - ديوان شعر - .
- ٦ - راشد الخلاوي.
- ٧ - بلادنا والزيت.
- ٨ - من أحاديث السمر.
- ٩ - معجم اليمامة - ٢ جزء.
- ١٠ - من جهاد قلم.
- ١١ - الدرعية.
- ١٢ - أهازيج الحرب أو شعر العرضة.